

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية

الموضوع :

أهمية المنافسات الجماعية في تطوير العلاقات الاجتماعية
داخل الفوج التربوي (12 إلى 15)

بحث مسحي أجري على تلاميذ متوسطات. مازونة - س.و. بن علي -

مديونة

تحت إشرافه :

إعداد الطلبة :

الدكتور: حمزاوي حكيم

- بن عجمية عبد الحميد

- علي بكير عبد القادر

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

«وأن ليس للإنسان إلى ما سعى (39) أن لسعيه سوف يرى (40)»

صدق الله العظيم

سورة النجم الآية 39-40

إلى كل من أوجدني في هذه الدنيا ليصبح أعلى ما أملك أبي وأمي حورية وعمتي فاطمة

حفظهم الله

إلى إخوتي الذين كان لهم الفضل في إتمام دراستي .

إلى الكتاكيت: يحيا . بشرى . رضا . هناء .

إلى كل الأصدقاء والصديقات أينما كانوا وحيثما وجدوا.

إلى الأسرة الجامعية

إلى كل من ساهم في هذا البحث من أساتذة وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية

إلى من أحبني أو علمني حرفا أو أعطاني نصيحة.

و إلى الأستاذ الدكتور : حمزاوي حكيم

عبد القادر

الإهداء

قال تعالى << هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون >>
قال الشاعر: العلم يبني بيوتا لا عمادا لها
والجهل يحطم بيت العز والشرف
من القولين السابقين أهدي ثمار جهدي إلى كل من وهبني جرعة علم، وإلى كل
من علمني
حرفا حتى صرت لها عبدا
إلى قرة عيني ونور دربي في الليالي الحالك أبي عبد الله وأمي فتيحة حفظهما
الله
ورعاهما من كل مكروه وأطال في عمرهما
إلى إخوتي الذين أقاسمهم الماء والهواء: كمال و محمد
إلى كل الزملاء والأصدقاء والجيران: ، ياسين و بن علي ،
وكل الذين أعرفهم من قريب أو من بعيد
إلى جميع الأهل والأقارب و خاصة جدي حسين وجدتي خديجة اطال الله في
أعمارهم
والى الدكتور المشرف حمزاوي حكيم

عبد المجيد

الفهرس

التعريف بالبحث ومصطلحاته

- 1- المقدمة.....02
- 2- إشكالية البحث.....04
- 3- أهداف البحث.....04
- 4- فرضيات البحث.....05
- 5- أهمية البحث.....05
- 6- مصطلحات البحث.....06

الباب الأول: الدراسة النظرية والبحوث المشابهة

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

المحور الأول: التربية البدنية والرياضية.

- تمهيد10
- 1- التربية البدنية والرياضية لمحة تاريخية.....10
- 2- التربية و علاقاتها بالتربية البدنية.....11
- 1-2- التربية11
- 1-1-2- تعريفها.....11
- 2-1-2- أهدافها12
- 2-2- التربية البدنية والرياضية.....13
- 1-2-2- تعريفها.....13
- 2-2-2- أهدافها.....14
- 3-2- التربية وعلاقتها بالتربية البدنية والرياضية.....15
- 1-3-2- التربية بشأن الحركة.....15
- 2-3-2- التربية من خلال الحركة.....16
- 3-3-2- التربية في الحركة.....16
- 3- أهمية التربية البدنية والرياضية.....16

- 16..... 1-3- الأهمية الإجتماعية.....
- 16..... 2-3- الأهمية النفسية.....
- 17..... 3-3- الأهمية التربوية.....
- 17..... 4-3- الأهمية الصحية.....
- 17..... 5-3- الأهمية السياسية.....
- 18..... 4- أهمية الممارسة الرياضية في الوسط التربوي.....
- 18..... 5- الآثار الإجتماعية للتربية البدنية والرياضية عند المراهقين.....
- 19..... 1-5- أثر المنافسات الرياضية على شخصية المراهق.....
- 19..... 2-5- أثر التدريب في تنمية الروح الرياضية والتعاون ومساعدة الغير.....
- 19..... 3-5- أثر اللعب كوسيلة تنافسية لتنمية صفة التعاون.....
- 19..... 6- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق (ة).....
- 20..... 1-6- من الناحية التربوية.....
- 20..... 2-6- من الجانب الإجتماعي.....
- 21..... 3-6- من الجانب النفسي.....
- المحور الثاني: المنافسات الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- 22..... تمهيد.....
- 22..... 7- تعريف المنافسة الرياضية.....
- 23..... 8- نظريات المنافسة.....
- 23..... 1-8- المنافسة كشرط إيجابي.....
- 23..... 2-8- المنافسة كوسيلة للمقارنة.....
- 23..... 3-8- المنافسة كمهمة متبادلة بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها.....
- 24..... 9- أنواع المنافسات الرياضية.....
- 24..... 1-9- المنافسة المباشرة.....
- 24..... 2-9- المنافسة الغير مباشرة.....
- 24..... 10- مكونات عملية المنافسة.....

- 10-1-1- الموقف التنافسي الموضوعي. 25
- 10-2-2- الموقف التنافسي الذاتي... .. 25
- 10-3-3- الإستجابات..... 25
- 10-4-4- النتائج..... 25
- 11- التنافس في الحصص التربوية..... 26
- 11-1- من الجانب النفسي..... 27
- 12- أهداف المنافسة الرياضية المدرسية..... 27
- 12-1- تحقيق النمو البدني..... 27
- 12-2- تحقيق النمو الإجتماعي..... 27
- 12-3- تحقيق النمو النفسي..... 28
- 12-4- تحقيق النمو الخلفي..... 28
- 12-5- تحقيق النمو العقلي..... 28
- 13- الرياضة الجماعية..... 29
- 13-1- مفهومها..... 29
- 13-2- خصائصها ومميزاتها..... 29
- 13-1-2- الإطار الجماعي..... 30
- 13-2-2- النظام..... 30
- 13-3-2- العلاقات المتبادلة..... 30
- 13-4-2- التنافس..... 31
- 13-5-2- الحرية..... 31

المحور الثالث :

- 14- التربية البدنية و الرياضية في إطارها التربوي من خلال نصوصها التشريعية..... 32
- 14-1- مكانة التربية البدنية في الميثاق الوطني(1976) 32
- 14-2- دليل التربية البدنية و الرياضية..... 33
- 14-3- التعليمات الرسمية..... 33

- 14-4- قانون 89-03.....34
- 14-5- مرسوم 95 – 09.....34
- 14-6- تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر.....35
- 14-6-1- التعليم الوزاري المشتركة رقم 15 المؤرخة في 23 فيفري 1993 المتعلقة بتنظيم تطبيق الرياضة المدرسية التربوية التنافسية في الوسط التربوي.....35
- 14-6-2- التعليم الوزاري المشتركة رقم 15 المؤرخة في 23 فيفري 1993 المتعلقة باستعمال الهياكل الرياضية العمومية من طرف الممارسة الرياضية المدرسية والتنافسية.....35
-36 خلاصة

الفصل الثاني: العلاقات الإجتماعية

- تمهيد.....38
- 1- مفهوم الجماعة.....38
- 2 خصائص الجماعة.....39
- 3- أنواع الجماعات.....39
- 3-1- الجماعات الأولية والجماعات الثانوية.....40
- 3-2- الجماعات الرسمية والجماعات غير الرسمية.....40
- 3-3- الجماعات الدائمة والجماعات الغير الدائمة.....40
- 4- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد والمجتمع.....41
- 4-1- بالنسبة للفرد.....41
- 4-2- بالنسبة للمجتمع.....41
- 5- تعريف العلاقات الإجتماعية.....42
- 6- مستويات العلاقات الإجتماعية.....42
- 6-1- القيادة.....42
- 6-2- التبعية.....43
- 6-3- الصداقة.....43

- 43.....4-6- الزمالة أو التجاور.....
- 43.....5-6- الإنعزالية.....
- 43.....6-6- العدوانية.....
- 43.....7-6- الحيادية.....
- 43.....7- دور العلاقات الإجتماعية في المجتمع.....
- 44.....8- العلاقات الإجتماعية في المجال التربوي.....
- 45.....9- العوامل المساعدة في تكوين العلاقات الإجتماعية داخل الثانوية.....
- 45.....1-9- المناخ الإجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.....
- 46.....10- الشروط الأساسية لتقوية العلاقات بين المراهقين في المدرسة.....
- 47.....11- التفاعل الإجتماعي.....
- 47.....1-11- المنافسة.....
- 47.....2-11- الصراع.....
- 48.....3-11- التعاون.....
- 48.....4-11- المهادنة.....
- 49.....12- خصائص التفاعل الإجتماعي.....
- 49.....13- التكيف الإجتماعي.....
- 50.....14- النشاطات الرياضية الجماعية كوسيلة لإثراء العلاقات الإجتماعية.....
- 51.....15- ديناميكية الجماعة في التربية البدنية والرياضية.....
- 52.....16- دور التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الإجتماعية.....
- 54.....خلاصة.....

الفصل الثالث: المراهقة.

- 56.....تمهيد.....
- 56.....1- تعريف المراهقة.....
- 57.....2- مراحل المراهقة.....
- 58.....3- أنماط المراهقة.....

- 3-1- المراهقة المتكيفة..... 58
- 3-2- المراهقة الإنسحابية المنطوية..... 58
- 3-3- المراهقة العدوانية المتمردة... 58
- 3-4- المراهقة الجانحة..... 58
- 4- مميزات وخصائص مرحلة المراهق..... 58
- 4-1- التغيرات الجسمية (النمو الجسمي)..... 58
- 4-2- التغيرات الفيزيولوجية (الجنسية)..... 59
- 4-3- التغيرات العقلية (النمو العقلي)..... 59
- 4-4- التغيرات الإنفعالية..... 60
- 4-5- التغيرات الإجتماعية..... 60
- 5- مشكلات المراهقين..... 61
- 5-1- مشاكل نفسية إجتماعية..... 61
- 5-2- مشكلة ضعف الثقة بالنفس..... 61
- 5-3- مشاكل جسمية..... 62
- 5-4- مشاكل إنفعالية..... 62
- 6- الحيل الدفاعية لدى المراهقين..... 63
- 6-1- المبالغة في المثالية..... 63
- 6-2- النشاط الزائد..... 63
- 6-3- الإستقرار في الخيال وأحلام اليقظة..... 64
- 6-4- التقمص..... 64
- 6-5- التأخر الدراسي..... 64
- 6-6- الإنعزال والإنطواء..... 64
- 7- حاجات المراهق..... 65
- 7-1- الحاجات الفيزيولوجية (دوافع البقاء)..... 65
- 7-2- الحاجة إلى الأمن (دوافع الأمن)..... 65

- 65.....3-7- الحاجة إلى الإنتماء (دوافع التقبل والتواد).
 65.....4-7- الحاجة إلى التقدير (دوافع المكانة والإنجاز).
 66.....5-7- الحاجة لتحقيق الذات (وهو الهدف النهائي لكل شخص).
 67.....6-7- المراهق (ة) وحاجاته للأنشطة البدنية والرياضية:
 67.....7-7- حاجات المراهق (ة) الجسمية والنشاط الرياضي.
 67.....8-7- حاجات المراهق (ة) الإجتماعية والنشاط الرياضي.
 68.....9-7- حاجات المراهق (ة) الوجدانية والنشاط الرياضي.
 68.....8- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية و البدنية لدى المراهق.
 68.....1-8- دوافع مباشرة.
 68.....2-8- دوافع غير مباشرة.
 69.....9- أهمية الأنشطة الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية عند المراهق.
 70.....خلاصة.

الدراسات المشابهة

- 72.....المقدمة.
 72.....1- "دراسة بجاوي دراجي والآخريين".
 73.....2- "دراسة زمالي محمد وبوهالي جمال الدين".
 74.....3- "دراسة مداح منصور ، والآخريين".

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية.

الفصل الأول: منهجية البحث

- 77.....تمهيد.
 77.....1- إجراءات البحث.
 77.....1-1 منهجية البحث.
 77.....2-1-2-1 مجالات البحث.
 77.....1-2-1-1 المجال البشري.
 77.....2-2-1-1 المجال الزمني.

77.....	3-2-1 المجال المكاني
77.....	3-1 مجتمع البحث
78.....	4-1 عينة البحث
78.....	5-1 أدوات البحث
79.....	6-1 الدراسة الاستطلاعية
79.....	1-6-1 التجربة الاستطلاعية
79.....	2-6-1 التجربة الأساسية
79.....	7-1 الأسس العلمية للأداة
80.....	8-1 الدراسة الإحصائية
80.....	9-1 صعوبات البحث
80.....	الخاتمة

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

82.....	1- عرض وتحليل نتائج الإستمارات الخاصة بالتلاميذ
الفصل الثالث: الإستنتاجات ومناقشة الفرضيات والخلاصة والتوصيات	
118.....	1- مناقشة الفرضيات
121.....	2- الإستنتاجات
121.....	3- الخلاصة
122.....	4- التوصيات

المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
82	*يبين ميول واهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية في الثانوية	01
83	*يبين رغبة التلاميذ في ممارسة الرياضة في حصة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات (فردية جماعية).	02
84	*يبين لنا دور العناد في تسهيل درس التربية البدنية والرياضية	03
85	*يبين نظرة التلميذ لقدراته ومدى إرادته لمعرفةا خلال المنافسين من نفس المستوى أو أعلى منه.	04
86	*يبين قوة التضامن الذي يبديه التلميذ أثناء خسارة فريقه في المنافسة الرياضية.	05
87	*يبين أهمية المنافسة في مساعدة التلميذ في التخلص من التوتر والخوف قبل المنافسة والسيطرة على نفسه أثناءه.	06
88	*يبين قدرة التلميذ على تقبل الهزيمة مع الخصم والروح الرياضية اتجاهه.	07
89	*يبين لنا دور الرياضة الجماعية في تحقيق الاندماج الجيد في الجماعة.	08
90	*يبين أهمية المنافسة الرياضية في مساعدة التلميذ على إدماجه وسط زملائه.	09
91	*يبين أهمية المنافسة الرياضية في الزيادة في درجة الانبساط والتلاؤم بين أعضاء الفريق.	10
92	*يبين أهمية المنافسة الرياضية في تكوين صدقات جيدة بين زملاء.	11
93	*يبين مستوى ونوع العلاقة بين أعضاء الفريق مهما كان مردود الفرد فيه (درجة تكامل أعضاء الفريق).	12
94	*يبين مدى تحكم أفراد المجموعة في انسجامهم رغم تقدم فريقهم في النتيجة أثناء المقابلة.	13
95	*يبين دور الإتصال وأهميته بين أفراد المجموعة أثناء القيام بالمنافسة الرياضية	14
96	*يبين مدى تكيف التلاميذ أثناء المنافسات الجماعية .	15
97	*يبين لنا حب التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي مع زملاء في حصة التربية البدنية والرياضية.	16
98	*يبين مدى اهتمام التلميذ بالأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم.	17
99	*يبين أن المنافسة الرياضية تعلم التعاون بين أفراد المجموعة أو بين الزملاء.	18
100	*يبين لنا دور وأهميته المنافسة في تسهيل الإتصال والتعامل بين الجماعة.	19
101	*يبين مدى استعداد التلميذ للتضحية والتعاون مع الغير من أجل النجاح.	20
102	*يبين أهمية المنافسة الرياضية في خلق جو من الإحترام بين الزملاء.	21
103	*يبين نوع النشاط الرياضي المفضل لدى التلميذ.	22
104	*يبين أهمية معرفة المنافسة الجماعية في الانسجام لدى الفريق.	23
105	*يبين مدى استعداد المراهق في المنافسة للوقوف ومساعدة الزميل أو المجموعة لتخطي الصعاب أو غيرها.	24

106	*يبين السيطرة على النفس في المواقف الصعبة.	25
107	*يبين قابلية وسرعة تجاوب التلميذ مع المسؤول المنظم للمنافسة الرياضية.	26
108	*يبين مكانة التلميذ القيادية وسط زملاء.	27
109	*يبين مساهمة التلميذ مع الأستاذ الايجابية في حصة التربية البدنية والرياضية	28
110	*يبين مدى تحكم التلميذ في نفسه رغم تحيز المنظمون للمنافس.	29
111	*يبين كيفية تجاوب التلميذ مع الأستاذ عندما يعامله معاملة سيئة.	30
112	*يبين لنا رأي التلاميذ في تأثير الرياضة الجماعية على شخصيتهم في حصة التربية البدنية والرياضية في الثانوية.	31
113	*يبين تأثير الرياضة الجماعية للابتعاد عن الانحرافات في حصة التربية البدنية والرياضية.	32
114	*يبين معرفة درجة تحكم التلميذ في انفعالاته أثناء المنافسة.	33
115	*يبين درجة تأثير المنافسة في عدوانية التلميذ.	34
116	*يبين نظرة التلميذ للحكم من خلال المنافسة الرياضية.	35

1- المقدمة:

لعل اهم الاشياء التي تتميز بها الشعوب الحديثة في عصرنا هذا هو تقديرها للرياضة والعمل على تدعيمها ويجاد السبل من اجل النهوض بها و تطويرها. فالرياضة ذات أهمية كبيرة من جوانب شتى منها النفسية، والحركية، والبدنية والعقلية والاجتماعية فإن إعطاءها الأولوية بات من الأمور الجادة والحاسمة عند هذه الشعوب فبالرياضة يتقوى النسق الاجتماعي لأي بلد وينمو الفرد في مجتمع سليم. ويتفاعل معه تفاعلا ايجابيا ينشئ فيه تنشئة إجتماعية جيدة.

وكون المدرسة عامل التنشئة الإجتماعية فقد تم إدخال الرياضة فيها لتوجيه العلاقات بين أفرادها وتوطيدها وإرشادها إلى الجانب الذي يخدم الفرد والمجتمع معا، فجاءت التربية البدنية والرياضية لتعطيها ذاك النسق الجميل الذي يعمل على غرس قيم التعاون والإنسجام وتحمل روح المسؤولية وإدماج الفرد في المحيط الذي يعيش فيه وإكسابه التوازن النفسي والإجتماعي أكثر تناسبا وملائمة.

ولأن هاته العلاقات معرضة للإنحلال والتفكك لابد من إيجاد السبل الكفيلة لتوطيد وتطوير هاته العلاقات وتمتينها. فالمنافسات الرياضية الجماعية تعتبر من الوسائل الهامة في ذلك، خصوصا في إطارها التربوي، والإقبال الكبير والمتزايد للتلاميذ نحوها لدليل على إستجابة هاته الأخيرة للعديد من حاجياتهم، فهي تلعب القسط الكبير في ذلك خاصة مع المراهقة، فهذه الأخيرة باعتبارها أصعب مرحلة يمر بها الفرد خلال نموه، أين تنفتح فيها قدراته واستعداداته وميوله ورغباته التي يكتسب فيها المراهق العادات السلوكية مما يساهم في تحديد شخصيته كما تعتبر مرحلة النمو لكل الجوانب التي تقصد الذات من إحترام وتقدير، وبهذا تنمو إيجابيته نحو التكيف والتفاعل مع مجتمعه بطريقة يكسب خبرات ومهارات، تساعد على تخطي العقبات والمشاكل التي تعترضه ويصبح بذلك اجتماعي، حيث يرى "مالك بن نبي" في ذلك " أن الإنسان لا يصبح إنسانا إلا في المجتمع وحينما ينعزل عن المجتمع يفقد إنسانيته، وهو عن الإنسانية كما يبتعد عن المجتمع".

ومما ذكرناه سالفًا يتبين لنا مدى أهمية المنافسة الرياضية الجماعية كوسيلة هامة في تطوير وتمتين العلاقات الإجتماعية بين أعضاء الفوج التربوي المدرسي وجعل المراهق في فترته هذه أكثر اندماجًا وتفاعلاً مع أعضاء مجموعة، ولهذا فدراستنا تتطرق إلى هذا الجانب في أهمية المنافسات الرياضية الجماعية في تطوير العلاقات الإجتماعية داخل الفوج التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط: ومنه فقد تناول بحثنا تقسيمه إلى بايين.

2- إشكالية البحث:

الإنسان ذو طبيعة اجتماعية ولا يستطيع العيش منعزل عن المجتمع فهو دائما في تفاعل مع الآخرين وميال إلى حياة الجماعة لذلك فمن أهم العوامل التي تكيف هاته الطبيعة نجد الأنشطة الرياضية بمفهومها الواسع تحقق هذا الغرض، إذ أنه منذ القدم اهتم الإنسان بجسمه وصحته ولياقته البدنية وشكله وأدرك أن ممارسته للأنشطة الرياضية تعود عليه بالفائدة من الجوانب البدنية والصحية والعقلية والحركية. الخ، وأن الهدف الأسمى من الرياضة هو البحث عن إنسان سوي الشخصية أو متكامل.

كل مرحلة من مراحل النمو لها مشاكلها الخاصة التي يجب على المربي بفهمها وبالتالي فالمربي الذي يعلم التلاميذ في سن المراهقة عليه أن يفهم طبيعة فترة المراهقة الإنتقالية التي يمر بها كل فرد من تغيرات نفسية وجسدية وجماعة الرفاق، ونظرا لأهمية النمو النفسي للفرد لا بد من رعايتها.

وخاصة بالنسبة للمراهق، حيث أن الاهتمام بالحالة النفسية يعتبر هدفا أساسيا يضعه المربي إذ أراد أن يؤثر على حياة سعيدة للفرد وينمو نموا طبيعيا متكاملًا.

فمراهق اليوم يعاني العديد من الأزمات لصعوبة المرحلة التي يمر بها لذا لا بد الأخذ بعين الاعتبار جميع رغباته واهتماماته وحاجياته النفسية حتى يمكن أن نحقق له نوع من التوازن النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، خاصة أننا نعلم أن درس التربية البدنية والرياضية يحتوي أكثر من الفردية ومن هنا حاولنا من دراستنا هذه أن نبرز العوامل النفسية المؤثرة في اختيار التلميذ للرياضة الجماعية. ومن هذا نطرح إشكاليتنا على النحو التالي:

* ما مدى أهمية وفعالية المنافسات الجماعية في تطوير بعض العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي.

* هل للمنافسات الجماعية دور في تنمية درجة التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي.

* هل المنافسات الجماعية تحقق التعاون والإنسجام بين التلاميذ.

3- أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى :

1- خلق جو من العلاقات الجيدة بين التلاميذ من خلال تنظيم منافسات رياضية جماعية.

- 2- جعل المنافسة الرياضية المقامة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كحافز لتنمية وتطوير روح التعاون والتآخي والانسجام بين أعضاء الفوج التربوي.
- 3- التقليل من العنف لدى شريحة المراهقين عن طريق تنظيم منافسات رياضية جماعية مع خلق جو إجتماعي يسهل للمراهقين الاندماج فيه ويساعده على تحقيق ذاته من خلال تعامله مع غيره.

4- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

المنافسات الرياضية الجماعية تؤثر بصورة إيجابية على مستوى العلاقات الإجتماعية داخل الفوج التربوي.

الفرضيات الفرعية:

- 1- تزيد المنافسات الرياضية الجماعية في تنمية درجة التوافق الإجتماعي لدى الفوج التربوي
- 2- طبيعة المنافسات الرياضية وكثرتها في برامج التربية البدنية والرياضية تعزز من عملية الانسجام والتعاون بين أعضاء الفوج التربوي.
- 3- التنظيم الجيد لسير المنافسة الرياضية عامل مهم جدا في تجنب العدوانية بين التلاميذ.

5- أهمية البحث:

- 1- حصة التربية البدنية والرياضية تقل فيها النشاطات التي تجمع التلاميذ وتخلق فيهم نوع من الحيوية والقابلية نحو ممارسة الرياضة خاصة النشاطات المتعلقة بالمنافسات الرياضية.
- 2- كشف مدى أهمية المنافسات الرياضية الجماعية للمراهقين والمراهقات على حد سواء ودورها كمنشآت جماعية في التأثير على سلوكهم وأخلاقهم.
- 3- تبيان أن المنافسة الرياضية الجماعية المقامة في حصة التربية البدنية والرياضية تكتسي طابعا تربويا وإجتماعيا بحتا.
- 4- حاجة المراهقين للتوجيه والإهتمام حتى يستطيعوا التكيف والاندماج بسهولة داخل مجتمعهم.
- 5- تكثيف الأنشطة الرياضية في مدارسنا وجعلها ذات أهمية بالغة لكي تزدهر وتخلق نوع من الدينامكية لكي تحقق لنا الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية المرجوة بين التلاميذ.

6- ظهور بعض الآفات التي لا تمتد بالصلة إلى المحيط التربوي المدرسي من خلال برامج وأهدافه المسطرة كتفشي ظاهرة الإدمان والعنف والعدوانية مما أثار سلبيا في مستوى العلاقات والمعاملات بين التلاميذ فيما بينهم والمشرفين عليهم كذلك.

6- مصطلحات البحث:

6-1- **التربية البدنية والرياضية:** يرى الدكتوران عوض البسيوني وفیصل ياسين الشاطئ اللذان إعتبرا التربية البدنية والرياضية "عملية توجيه للنمو البدني والقوام الإنساني باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية لتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية

وفي بحثنا نقصد بالتربية البدنية تلك المادة التعليمية المبرمجة داخل المؤسسات التعليمية أي بالمتوسطات المبرمجة في جدول توقيت الأستاذ.

6-2- **المنافسة الرياضية:** كلمة المنافسة هي كلمة تشكل الهدف النهائي لمختلف النشاطات والوضعيات المقترحة وبدون منافسة تفقد هذه الأخيرة أي النشاطات والوضعيات المقترحة جزء من معانيها، كلمة noititépmoc جاءت من اللاتينية oititépmoc والتي تعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة.

وفي بحثنا هذا نقصد بها تلك المنافسات التي تمارس في مختلف الرياضات الجماعية بين التلاميذ المشكلة للفرق.

6-3- **المراهقة:** هي مرحلة إنتقالية ما بين الطفولة والرشد وهي من المراحل الحساسة والصعبة في حياة كل فرد، وهي إذن عملية بيولوجية عضوية في بدنها وظاهرها، وإجتماعية في نهايتها.

وفي بحثنا هذا نخص دراستنا شريحة التلاميذ المتمدرسين في المرحلة المتوسطة (12-15 سنة)

6-4- **العلاقات الإجتماعية:** العلاقة بمعناها المبسط "هي تلك الرابطة بين فئتين أو ظاهرتين بحيث يستلزم تغير إحداها تغيير الآخر، وقد تكون علاقة إتفاق أو شبه تبعية".
أما مفهوم العلاقات الإجتماعية تتمثل في تلك الصلة الموجودة بين فردين أو جماعتين أو أكثر وأيضا بين فرد وجماعة وقد تقوم هذه العلاقة على التعاون.

بعض العلاقات الإجتماعية:

- **التوافق الإجتماعي:** التوافق مصطلح يشير إلى قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته وأهدافه من جهة وبين الخصائص المادية الإجتماعية التي يعيش في وسطها من جهة أخرى. وفي بحثنا هذا نقصد بالتوافق الإجتماعي مستوى الفرد في إقامة علاقات مع الزملاء وعلاقة الفرد بجماعته.

- **التعاون والإنسجام:** يقصد بمصطلح التعاون العمل سوية والإستعداد لمساعدة الغير، ويعد التعاون من أهم عمليات التفاعل الإجتماعي وهو يتخلل جميع أشكال الحياة الجماعية ولا تقوم الحياة الجماعية بدونه فهو ضروري لها، ويقول أرنولد جرين "التعاون هو العمل المستمر والمشارك بين شخصين أو أكثر لإنجاز عمل أو تحقيق هدف مشترك" أما مصطلح الإنسجام فيقصد به مجموعة القوى التي تسبب بقاء الأفراد في البقاء في المجموعة، وكذلك توحيد الأفكار والآراء لهاته الجماعة، بحيث يصنف نفسه مع الأغلبية وبالتالي إنتمائه لأي الألعاب.

وفي دراستنا لبحثنا هذا نقصد بالتعاون والإنسجام التفاهم المشترك، التعاطف، التضامن، الإحترام المتبادل، تقدير الغير.

- **العدوانية:** العدوان سلوك إنفعالي عنيف كما عرفه علماء النفس الاجتماعيون "هو ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم" أو "هو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان أو بسبب التنشيط". ونقصد بالعدوانية في بحثنا العناد مع الآخرين، العدوان بشكله اللفظي والجسدي.

المحور الأول: التربية البدنية والرياضية.**تمهيد:**

إن التربية بمفهومها الواسع تعتبر الحجر الزاوية في أي بناء محكم وهي المنشأ الذي لا بديل له في تكوين مجتمع صالح قائم بذاته، ورغم التطور الحاصل اليوم في جميع الميادين والعلوم ما هو إلا دليل على تقدم الإنسان في هاته العلوم والميادين والتي هدفها تحقيق للإنسان السعادة والراحة، ولكون التربية البدنية والرياضية هي جزء هام من هاته الميادين فالتطور الذي شهد المجال الرياضي لا يقل شأنه عن باقي العلوم الأخرى من حيث إستعماله لأحدث الأساليب والتجهيزات الرياضية فالتربية البدنية والرياضية تعمل على تكوين مجتمع سليم من الناحية الجسمية، العقلية، الخلقية، كما تساهم بصورة فعالة في تطوير العلاقات الإجتماعية بين أفراد المجتمع وإدماج الفرد للجماعة وكذا ما تصاحب من زيادة معاني التعاون والثقة بالنفس وإدراك الفرد لأهمية احترام الأنظمة والقوانين وأهمية التوفيق بين صالحة وصالح المجموعة لإخراج فردا متزنا نفسيا، إجتماعيا، عقليا وصحيا.

وفي هذا الإطار سارعت الحكومة الجزائرية منذ الإستقلال إلى تنمية هذا المجال الحيوي وذلك بتوفير الإمكانيات وتهيئه الأماكن اللائقة لممارستها وكذلك تكوين الإطارات المخصصة في هذا المجال، فكل هذا من أجل تكوين مجتمع جزائري سليم من الناحية البدنية الصحية والعقلية، وأصدرت لهذا الشأن نصوص رسمية وضحت فيها مبادئ هذه الحركة الرياضية وأهدافها، كما بينت طرقها ووسائلها وإمكاناتها وكما أدرجت ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية.

1- التربية البدنية والرياضية لمحة تاريخية:

كان النشاط الرياضي في عصر القديم على شكل كفاح أو دفاع عن النفس، البحث عن الطعام أو هروبا من العدو، أو الإصطدام مع الحيوانات المفترسة أمرا واردا يوميا فكان يعتمد أولا على قوته العضلية والتي كانت من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في صراعه من أجل البقاء، وأما في العصور الوسطى تعددت أشكالها وميادينها، وأولى لها الحكام عناية خاصة حتى أصبحت عند المسلمين تمارس داخل المسجد كمنطقة للتدريب وأعطوا للفروسية والسباحة والرماية والمصارعة أهمية قصوى حتى أصبحت إجبارية أحيانا وهذا من أجل

الوقاية ففي العصر العباسي تشكلت فرق خاصة ومتعددة (الدولة الإسلامية) مدربة تدريبات تخصصهم في المعارك، كما أظهرت فرقة أخرى مدربة تدريباً بدنياً ورياضياً وخلقياً في عهد الناصر الدين في القرن السادس للهجرة كانت تسمى حركة "الفتوة".

أما في العصر الحديث في القرن 18 ظهر الفيلسوف "جون جاك روسو" (1712-1773) حيث نادى بالعودة إلى الطبيعة وضرورة الإهتمام بالألعاب الرياضية والحركات البدنية وسلامة الجسم والعقل ثم جاء "جون موت" (1759 - 1839) الذي ألف كتاباً بعنوان "التمرينات البدنية للأولاد الصغار" ثم ظهر بعده السويدي "بيار هنري ليننج" (1776-1839) الذي قسم التمارينات الرياضية إلى التمارينات التربوية العسكرية، الفلاحية والجمالية و أسس أول معهد التمرينات الملكي باستوكهولم C.G.I ثم بعدها إتجه كثير من قادة التربية إلى تأسيس منظمة عالمية للتربية و قد عقدت ندوات عالمية للتربية البدنية مثل التي عقدت في هلساى (1952) و أول مؤتمر دولي للتربية البدنية الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية (1953) حول مواضيع مختلفة مثل الرياضيات و الترويج والوسائل العلاجية و حضر هذه الإجتماعات أكثر من 64 دولة. فعن طريق الممارسة الجيدة للتربية البدنية يمكن أن تلعب دوراً عظيماً في بناء مجتمع صحيح بدنياً و عقلياً و إجتماعياً و عاطفياً وخلقياً .

و منذ عام 1955 أصبحت الإتجاهات المطروحة والمقبولة هي التربية للبدن ومن خلاله إذ تتعدد الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق أهداف التربية العامة و التي تعد من الظواهر التربوية للقرن العشرين.

2- التربية و علاقاتها بالتربية البدنية:

1-2- التربية:

1-1-2- تعريفها:

التربية هي أن تبلغ الشيء إلى كماله و هي كما يقول المحدثون تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كماله شيئاً فشيئاً و من شروطها الصحية أن تنمي شخصية الطفل من الناحية الجنسية والعقلية و الخلقية حتى يصبح قادراً على مؤالفة الطبيعة وتجاوز ذاته ويعمل على إسعاد نفسه و إسعاد الناس. (جميل صليبا، 1971)

والتربية هي عبارة عن طريقة نتوصل بها إلى نمو قوى الإنسان الطبيعية والعقلية وإعداد الإنسان لنفع نفسه وقريبه في مراكزه الإستقلالية والإعتناء به في الحالة التي يكون فيها قاصرا عن القيام بالإعتناء بنفسه. (جميل صليبا، 1971)

التربية في نظر أفلاطون هي إعطاء الجسم و الروح كل ما يمكن من جمال وكل ما يمكن من كمال . (محمد عطية الأبراشي) ويعرفها " أرسطو " أنها إعداد العقل لكسب التعليم كما تعد الأرض للنبات والزرع.

أما " أحمد مختار عضاضة " فيعرف التربية كما يلي " التربية و هي مساعدة جميع قوى الفرد ومكانته على النمو والإستهلاك للإنتقال من الطفولة البريئة إلى الرجولة الحقة حتى يتمكن أن يعي حياة كاملة ويعيش عيشة سعيدة ومتمتعاً بالصحة الجيدة والخلق والتفكير الصحيح، قادر على تغيير أفكاره وشعوره ورغباته بقلبه و لسانه، وعلى صنع ما يحتاج إليه بيد ماهرة بالإدلاء عهده ليؤلف مع رفقاء الوطن الصالح الذي يسعى للتعايش السلمي مع جميع شعوب العالم. (أحمد مختار فضاضة، 1962)

كما يعرفها "JEAN VANGIONI" كما يلي " التربية هي تنظيم النشاط من خلال البحث عن وسيلة لإيصال المعلومات أو تطبيقها من قبل التلميذ، تهدف إلى جعل الإيصال و تطبيق المعلومات أكثر جاذبية وأكثر مطابقة، فالتربية أساسا توحى إلى طرق العمل، وإلى العلاقات التي تربط لوازم الحالة التربوية، بغض النظر عن المحتويات المقترحة.

2-1-2- أهدافها :

نجد أن أهداف التربية تختلف من مجتمع إلى آخر ومن أمة إلى أخرى و تختلف حسب العصور والأزمة (الدكتور رابح تركي، 1990) كما قد تختلف في الأمة الواحدة كما قد تختلف في الأمة الواحدة كما حدث في اليونان القديمة بين أثينا وإسبرطة، إذ كانت أثينا تعتقد أن للتربية هي الحكمة والفلسفة والأدب بينما كانت إسبرطة ترى بأن الغاية الوحيدة هي التربية الجسدية فقط كما اختلف أيضا علماء في تحديد غايتها فهناك من رآها أنها هي تربية العقل وهناك من رآوا أن التربية الغاية منها الكمال المطبق.

أما الهدف الأسمى من التربية هو إعداد الفرد للحياة بحيث يكون قوي الجسم صائب الفكر، كامل يتعامل مع غيرها، ويقدر الطبيعة وما فيها من جمال. (الدكتور رابح تركي، 1982)

2-2- التربية البدنية والرياضية:

2-2-1- تعريفها:

التربية البدنية نظام تربوي عميق يخضع لنفس قوانين التربية الشاملة وهي جزء لا يتجزأ منها وهي معلم من معالم الحضارة والتقدم عند أهم الشعوب ولهذا أولى لها العلماء أهمية كبيرة.

ولقد كتب "سيدنتوب SIDENTOP" عن معنى التربية البدنية من منطلق تعريفي، ذاكراً أن مصدر المعارف التربية البدنية يمكن عرضه على نحو أفضل باستعمال مفهوم اللعب على أساس أن إطار اللعب ضروري من أجل تحديد لمفهوم التربية البدنية، ومن ثم عرض المغزى المنطقي والنفسي للمادة الدراسية (التربية البدنية) على أساس تصنيفها على أنها حصيلة التربية للعب play éducation ولقد "سيندوب" أن ما يميز التربية البدنية عن سائر أشكال اللعب الأخرى من نفس المستوى مثل (الفن، الدراما، الموسيقى) هي العوامل التالية:

- محك تربوي لزيادة القدرات.

- أنشطة تنافسية وأخرى تعبيرية.

- أنشطة تؤكد سيادة الحركة.

ويعرفها الفيلسوف الإنجليزي "Solly" بأنها: " يلك الصحة البدنية والقوى الجسمية للتلميذ وتمكنه من السيطرة على قواه العقلية والجسمية وتزيد من سرعة إحركه ووحدة ذكائه وسرعة تحكمه ودقته، كما تقوده إلى أن يكون دقيق الشعور فيؤدي واجباته بذمة وضمير" (أخيلا مديسي) وتعرف في الجزائر على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج مع النظام التربوي الشامل، ويخضع لنفس الغايات التي تسعى إليها التربية البدنية وبلوغها، والرامية للرفع من شأن تكوين المواطن والعامل الإشتراكي بما لديه من مزايا. (قورش عاصم، 1998)

ومن المؤسف أن نرى الإطار العلمي لا يكثرثون بالرياضة ويرون بأنها العامل الأول في إهمال التلاميذ دروسهم وتجاهلوا بأن الأمم المتقدمة التي يسعون إلى تعليمها والسير على إثرها تجعل من مادة التربية البدنية المادة الضرورية لكل طبقات مجتمعهم من علماء ومتقنين وأمينين وخير دليل على ذلك اليابان وما أحزره من تقدم وإزدهار في المجال العلوم

والتكنولوجيا، فقد فرضت الرياضة وأدخلت في المدارس والمصانع والحقول فأصبحت بذلك الرياضة الغذاء المكتمل والضروري لكل ياباني. (عادل خطاب، كمال رزق، 1965)

2-2-2 أهدافها:

لقد إهتم علماء التربية الحديثة بالعناية بجميع أعضاء جسم الفرد في جميع مراحل نموه لتأثيرها المباشر على سعادة الفرد والمجتمع، فالتربية البدنية يتحكم الفرد في جسمه ووسطه الداخلي أو حتى الوسط الإجتماعي وتنمي قدراته الحركية، كمال نمو ذاته والوعي الإجتماعي ومن البديهي أن بلادنا تهتم بالتربية البدنية والرياضية على أساس علمي ونظام تربوي دقيق لينتظر منها أهداف ذات أهمية بالغة هي:

- من الناحية البدنية:

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تطوير قدرات الفرد من ناحيتين الفيزيولوجية والنفسية بالقضاء على الإضطراب والتصرفات النفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

- من الناحية العقلية:

بالممارسة المستمرة للتربية البدنية والرياضية يكتسب الفرد معلومات وخبرات التي تنمي شخصيته وتساعده في الإندماج في الحياة الجماعية وقدرته على التفكير والتصور والإبداع.

- من الناحية النفسية:

أثبتت الدراسات السيكولوجية الحديثة أن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا في تكوين الشخصية الناضجة كما تعالج الإضطرابات النفسية، كما أن الرياضة البدنية تربي الطفل على الجرأة والثقة بالنفس والصبر والتحمل وانخراطه في فريق رياضي تنمو لديه روح الطاعة والإخلاص للجماعة وينعدم عند الشعور بالذات. (محمد عوض البسيوني، ياسين الشاطي، 1992)

- من الناحية الإجتماعية الثقافية:

إن التربية البدنية والرياضية تقوم على تعزيز الثقافة والقيم الأخلاقية للفرد التي تؤدي إلى السيرة الحسنة مع الناس وتطوير العلاقات بينهم وتعتبر غنا ثقافيا وعامل تجنيد لقوة

الشعب لمنصبه نحو الدفاع عن الوطن كما نلاحظ أن التربية البدنية هي الملجأ للراحة والإسترخاء والتمرينات البدنية عاملا فعلا في تربية الشعور الإجتماعي.

- من الناحية الإقتصادية:

التربية البدنية والرياضية تحسن صحة الفرد وتزيد من قدراته على مقاومة التعب مما يزيد في المر دودية الفردية والجماعية في العمل الفكري واليدوي وهي كذلك فرصة للإنسجام المنظم لأوقات الفراغ وهي عامل لتجنيد الجماهير من أحل الدفاع عن مكاسب البلاد. (أنطوان الحوزي، 1980)

2-3- التربية وعلاقتها بالتربية البدنية والرياضية:

إن مفهوم التربية قريب الصلة من مفهوم التنشئة الإجتماعية ويقصد به كافة المحاولات التي تبذل لتنمية القدرات والإتجاهات وهي جزء من التربية الشاملة بشكل أساسي مع المشكلات والموضوعات العامة التي هي بين الفرد ومجتمعه والإستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق أهداف التربية العامة تعد من الظواهر التربوية للقرن العشرين، فالتربية للبدن ومن خلاله أصبحت من الإتجاهات المطروحة والمقبولة منذ عام 1955 وبعد النظام الفرعي التربوي الحديث (التربية الحركية) إنعكاسا وصدى لهذه الإتجاهات والجهود، ويرى "أرنولدو" 1979 أن العلاقة التربوية بمفهوم الحركة يتجدد من خلال ثلاث أبعاد وهي:

2-3-1- التربية بشأن الحركة: حيث يمكن أن نضع إلى هذا البعد على أنه يمثل الشكل المنطقي للبحث والتقصي واهتمام، حيث تطرح تساؤلات مثل:

- ما هي العوامل التي تقرر اكتساب الإنسان لكفاية الحركية؟

- كيف يرتبط النمو والتطور بالتحكم الحركي؟

- ما مدى تأثير الحركة من عدمها على الشخصية؟

- كيف يمكن للحركة أن تسهل عملية إتصال الإنسان وتفاعله؟

- ما موقع الحركة في الدراسات الثقافية لتراث الإنسان؟

وكما يبدو واضحا أن هذا البعد معنى لمجال البحث في ظاهرة الحركة لدى الإنسان وإسهاماتها ومعطياتها التربوية حتى يمكن للفرد أن يتعايش كليا مع الحركة التي يؤديها ويتذوقها ويحللها من المنظور الفكري والمعرفي.

2-3-2- التربية من خلال الحركة: وهي تربية تتم من خلال حركة البدن ولعل مفهومي التربية البدنية والتربية الحكومية هما أقرب ما يكون إرتباطا بهذا البعد، وكما ذكر "وثرديش" أنها الحركة التي تقوم للفرد البيانات الحسية، والتي تشكل أفقا مدركاته وتحفز وظائف البناء لكل أعضاء الجسم، وهي الطريقة التي يعرف بها الفرد ما يتصل بنفسه وجسمه وعن طريقها ينمي الفرد لياقته ومفاهيمه وقيمه على المستوى الإنفعالي والمعرفي والإجتماعي.

2-3-3- التربية في الحركة: وهي التربية التي يدرك فيها الفرد أن الحركة مهمة في حد ذاتها فهي مفيدة لأنها تشكل إطارا أو وجها هاما لوجوده الطبيعي للحياة، وأنها تجسيد حي نشط لهاذ الوجود، وهذا النوع من التربية في الحركة يتم عبر تشكيل القيم والخبرات والحاصلات التي تعد من تصميم مكونات النشاط الحركي في حد ذاته ومنها على سبيل المثال الذات- تحقيق الذات - الوعي الجسمي - الوعي بالعلاقات الحركية. (مراد، 2000)

3- أهمية التربية البدنية والرياضية:

إهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته وتمكن من جني ومعرفة الفوائد الكبيرة من ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة (العب، التمرينات البدنية...) أدرك أن المنافع لا تقتصر على البدن فحسب بل تتعداه إلى الجوانب النفسية والإجتماعية والعقلية وكلها تشترك في تشكيل شخصية الفرد المتكاملة والمتناسقة.

3-1- الأهمية الإجتماعية:

إن التربية البدنية والرياضية تساعد على فهم العلاقات الإجتماعية والتكيف معها وهي تنمي روح التعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وكما تساعد على التخفيف من التوتر بين المجموعات وهي كذلك عامل تجنيد الجماهير الشعبية من أجل الدفاع عن مكاسب البلاد وتعد عنصرا هاما للإعداد وإقرار السلام في العالم وذلك لدعمها للتضامن والتعاون على المستوى الدولي. (دمحمد عوض بسيوني، 1992)

3-2- الأهمية النفسية:

إن برنامج التربية البدنية والرياضية تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية فهي وإن كانت تهتم بالجانب البدني الحركي والجانب المعرفي فإنها تنتقل بوجدان الإنسان وتهتم

بسلوكياته وتفاعله الإنساني ككائن له ذات يعتز بها ويحرص على تأكيدها كما وضحته دراسة (فارما 1979) أن الرياضة وسط مربى سليم لكونها عامل توائم واندماج وتنشيط لدى الفرد ميلاً للسمو من خلال توجيه نزاعاته إلى أنشطة مقبولة إجتماعياً. (الأول)

3-3- الأهمية التربوية:

إن التربية البدنية والرياضية تقدم خدمات مدنية ورياضية في المجال التربوي وبصفة خاصة في المدارس وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفياً وانفعالياً.

وأكدت رسالة فاروق فريد سنة 1947 أول دراسة عربية على العلاقة الإيجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتحصيل المدرسي لطلاب الثانوية. وقد استخلص (وليزمز) الوظائف التربوية التي تكتسب كنظام قيمي للمشاركة في الرياضة وهي كالتالي: التحصيل والنجاح، العمل والنشاط، التوجيه الخلقي نحو مزيد من الإنسانية، الكفاية والإتجاه العني، التقدم، التكيف المادي، المساواة، الحرية، المسايرة الخارجية، العلم، التفكير العلمي، القومية والوطنية، الديمقراطية، الشخصية المتفردة. (أمين أنور الخولي، 1992)

3-4- الأهمية الصحية:

للتربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة من الجانب الصحي في علاج الآلام المختلفة كآلم الظهر وعسر الهضم المزمن وضمور العضلات وعلاج تصلب المفاصل والتأهيل لحالات ما بعد الجراحة. وهي كذلك أوضحت الدراسات الطبية والتربوية الحديثة، أنها تخفض من التوترات النفسية والضغوط الإنفعالية التي تؤدي إلى سوء التغذية ومحاربة التدخين والإدمان المميت ثم دخسه وإرجاعه بإرادة وعزيمة الفرد.

3-5- الأهمية السياسية:

أكد الفرنسي (H.Boret) أن الرياضة من العوامل التي تشكل أنماط جيدة للعلاقات في تكوين وطنية الفرد. كما أكد باحثين سياسيين مختصين أن أكثر العوامل المؤثرة في اشتراك الناس في الرياضة وفي التطبيع الرياضي في البلدان المتقدمة إنما هو الوعي الإجتماعي لأهمية الرياضة ووعي المؤسسات بالدور الحضاري التقدمي الذي يمكن أن تقدمه الرياضة في مجتمعنا. (د. أمين أنور الخولي، 1996)

4- أهمية الممارسة الرياضية في الوسط التربوي:

إن الممارسة الرياضية تعمل على الحفاظ وتحسين القدرات النفسية والحركية للطفل بصفة عامة حيث هو في أمس الحاجة إليها سواء كان في الوسط التربوي أو الأوساط الخارجية ونجد أن الممارسة الرياضية قد أدمجت في نظام التعليم والتربية على شكل نشاط بدني ورياضي حسب البرامج المرسومة والموضوعية لتطبيق من طرف المؤسسات والأجهزة العامة والخاصة وكان ذلك للأهمية التي تكتنيتها هذه الممارسة في حياة الطفل بصفة عامة والتي نذكر البعض منها.

- **من الناحية الجسمية:** تعمل المدرسة على تحقيق نمو الجسم السليم للتلميذ وأن يلم الطفل بالقواعد الصحية العامة ويمارسها وأن يعرف مبادئ التغذية الصحية وأن يقف على وسائل المقاومة للأمراض المنتشرة في البيئة وأن تكون لديه العادات الصحية في الأكل ويتعود على ممارسة الرياضة، مؤمن بآثارها في اكتسابه اللياقة البدنية، وبذلك يكون مواطن صحيح البدن سليم العادات، كما يصبح مواطن عامل على نشر الوعي الصحي والتحرر من الخرافات الضارة الشائعة في البيئة.

- **من الناحية العقلية:** "العقل السليم في الجسم السليم" يبين لنا هذا المثل أن العقل والجسم مرتبطان ارتباطا وثيقا فإذا أخذنا جانبا واحدا فقط فلن نحقق أبدا مساعينا فاللياقة البدنية تؤدي إلى استخدام العقل ونجد مجال التربية البدنية معلومات ومعارف كبيرة الخاصة بالجسم والأمراض، ثم نجد المعلومات الخاصة بقوانين الألعاب وتواريخها ومكانتها عند مختلف الشعوب ويستفيد المراهق خلال ممارستها للرياضة، الصفات الفنية، والمعلومات والخبرات التي من شأنها تنمي شخصيته حتى يزيد من فهمه للحياة والمجتمع الذي نشأ وترعرع فيه.

- **من الناحية الإجتماعية:** الممارسة الرياضية كثيرا ما تؤدي إلى التربية الإجتماعية، فالمرهق خلال ممارسته لمختلف التمرينات الرياضية والمهارات يتأثر كثيرا بها خاصة من ناحيته الشخصية وسلوكه وقواعد الألعاب هي نفس قواعد الحياة الديمقراطية وكثيرا ما تساعد الفرد على التكيف مع الغير فاللعب ما هو إلا مظهر من مظاهر التآلف الإجتماعي.

5- الآثار الإجتماعية للتربية البدنية والرياضية عند المراهقين:

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تكثر فيها الألعاب الرياضية بمختلف أنواعها وتحتوي هذه

المرحلة على مختلف الألعاب الرياضية، الفردية منها والجماعية، حيث تعتمد هذه الألعاب على نقطتين رئيسيتين المنافسة واللعب مضافا إليهما التدريب.

5-1- أثر المنافسات الرياضية على شخصية المراهق:

يغلب على الفرد المتنافس في مختلف الميادين الثقة بالنفس والإعتماد عليها وسرعة الإنفعال في السنوات الأولى قبل ظهور مرحلة التعاون إذا تكرر إنهزام الطفل أثناء المنافسة مرات عديدة، فقد يؤثر هذه على شخصيته في المستقبل تأثيرا كبيرا، والطفل الذي لا يستطيع الانتصار فهو إما يتنافس بطريقة غير مقبولة من المجتمع أو يشعر بالخضوع والألم لعدم توظيفه في اللعب إلى جانب زملائه.

5-2- أثر التدريب في تنمية الروح الرياضية والتعاون ومساعدة الغير:

مما لا شك فيه أنه يمكننا أن نحصل على نتيجة عالية في حياة الطفل الإجتماعية إذا حاولنا تدريبه منذ السنوات الأولى من حياته على الألعاب التعاونية، أي الجماعية فإنه يؤدي إلى نمو الطفل نموا إجتماعيا متصلا بغيره من الأطفال ووجود مجال جيد للتدريب التعاوني أما إذا حاولنا تدريبه منذ السنوات الأولى من حياته على الرياضات الفردية فإنه ينمو نموا إجتماعيا متصلا بغيره من الأطفال لكنه معتمدا على نفسه في تحقيق الفوز.

5-3- أثر اللعب كوسيلة تنافسية لتنمية صفة التعاون:

للعب دور أساسي في تنمية صفة التعاون وخاصة ألعاب الفرق، حيث تحدد لكل فرد مهمة خاصة ويكون الانتصار في الأخير للجماعة ككل وليس إلى فرد معين، إن نمو التعاون عن طريق اللعب من أهم العوامل الإجتماعية التي تؤثر في حياة المراهق، لأن الشعور بتواجده وسط الجماعة ساعده عند الكبر أن يعيش ويتأقلم مع الجماعة بصفة منتظمة وباللعب يجد سهولة أكبر في مواجهة المواقف الإجتماعية المختلفة، وفي تكيفه مع المراهقين أمثاله أكثر من الذين لا يلعبون. (محمد عادل الخطاب، كمال الدين تركي، 1995)

6- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق (ة):

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الإنفعالية والإجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الذي أختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف، وعلى مستوى المدرسة فهو يحقق النمو الشامل

والمتزن للتلميذ، ويحقق إختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الإنسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات وهذا من الناحية البيولوجية.

6-1- من الناحية التربوية: فوجود التلاميذ في مجموعات واحدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية فإن عملية التفاهم تتم بينهم ويكتسبون الكثير من الصفات التربوية، إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء. (الدكتور بوفلجة غياث، 1985)

6-2- من الجانب الإجتماعي: تمكن التربية البدنية من خلق العلاقات مع الآخرين، والتحكم في الوسط أي التكيف الإجتماعي وتسمح بالإتصال اللغوي فبواسطة التعاون والمسؤولية تتم العلاقات بين الأفراد. (محمد عادل الخطاب، 1966)

كما تعتبر التربية البدنية والرياضية أحسن وسيط للإخلاء وأقوى وسيلة لتعارف الناس ببعضهم البعض، معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة والتعاون والثقة بالنفس والآخرين وندرك فيها أهمية إحترام الأنظمة والقوانين وأهمية التوفيق بين ما هو صالح له وما هو صالح للمجتمع.

يميل المراهق إلى إظهار مظهره، ويتميز بالصراحة التامة والإخلاص ومسايرة الجماعة، تقل شيئا فشيئا وتحتل مرحلة هذا الشعور إتجاهها آخرا يقوم على أساس تأييد الذات والرغبة بالإعتراف به كفرد يعمل وسط الجماعة، وذلك نظرا لنضجه العقلي والإجتماعي، وكلما نمس المراهق يظهر على سلوكه الرغبة في تأييد الذات، إذ أنه يسعى أن يكون له مركز في الجماعة.

وتعترف هذه الأخيرة بالشخصية، ويمكن ذكر مثال: الدور الذي يلعبه الرياضي في سبيل تحقيق نجاح الفريق كما أنه أحيانا قد يتنازل عن حقه في ضربة الجزاء مثلا، حتى لا يتخاصم مع أعضاء الفريق ومع الخصم والحاكم.

أيضا التعاون يشبع حاجات الفرد التي لا تحقق إلا عن طريق الجماعة، والتنافس هو شكل من أشكال الكفاح ووسيلة للوصول إلى الهدف دون إلحاق الفرد بالمنافسة ضررا ما.

3-6- من الجانب النفسي: من خلال مناهج التربية البدنية والرياضية والأنشطة المختلفة يمكن إشباع حاجات كثيرة لدى التلاميذ كالنجاح، التفوق، التقدير والإحترام، وإثبات الذات والمكانة الإجتماعية، والإنتماء والأمن والنظام من خلال أداء المهارات الرياضية وممارسة الأنشطة الرياضية في أوقات الفراغ والإشتراك بالفرق الرياضية والمشاركة بالبطولات والمباريات، يمكن تحقيق وإشباع الحاجات النفسية-سابقة الذكر- لديهم ومن شأنه أسضا تعويدهم على الإلتزام بالأنظمة والقوانين والإستماع والطاعة، وقبول التعليمات من المدربين والأساتذة.

إن واجب منهج التربية البدنية والرياضية معرفة حاجات التلاميذ النفسية وكيفية إشباعها بطريقة سليمة بهدف تربيتهم وبالتالي نموهم المناسب ونجاحه في الحياة وتأثيره وانعكاسها على مجتمعهم. (أكرم زكي خطاية، 1997) إن التلاميذ بحاجة إلى وقت غير محدد ليقوم بأنشطة يصل فيها إلى كفاية مناسبة كما أنه يصعب أن نحدد زمنا معيناً ينطبق على كل الأفراد سواء كان ذلك للوصول فيها إلى كفاية مناسبة أم إلى مزاولتها فذلك يعتمد في الدرجة الأولى على ما إذا كان هذا النشاط يلبي إحتياجات هذا التلميذ واهتماماته وما إذا كان يجد المتعة في مزاولته، ويتوافر له الوقت الكافي لذلك أما بالنسبة لصغار الأطفال فإن الوقت الحر يمكن أن يؤدي إلى توفير فرص متزايدة للقيام بالمزيد من أعمال المخاطر والمغامرة.

إن فائدة الأنشطة التي يمارسها التلميذ ضمن أوقات محددة وضمن أوقات ومخطط لها هي أنها توفر له ما يشعره بكيانه وهويته وكلما قل إحتمال إقباله على ممارسة سلوك يتعرض فيه للخطر من أجل أن يثبت كيانه، أو يحقق ذاته، ويعزز هويته الشخصية، فهو ليس في حاجة في هذا الحال لإثبات ذلك عن طريق المخاطرة والمغامرة والقيام بتصرفات من أجل إثبات ذلك فحسب. (محمد عبد الرحيم عس، 2000) إن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر كونها مادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق بهدف اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة وتكسبها أيضا مختلف القيم التي تعجز الأسرة على توفيرها.

وبهذا تظهر مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين الصحة الجسمية والنفسية وفي توفير الراحة والترويح على المراهق، ونخص بالذكر التلميذ في المرحلة الثانوية.

المحور الثاني: المنافسات الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

تمهيد:

يكون المنافسات الرياضية في الوسط المدرسي جزء لا يتجزأ من حصص التربية البدنية والرياضية فإنه من خلال التجارب العلمية والنفسية تؤكد بأن سلامة البدن والنمو الجسدي السليم يعني سلامة العقل والتفكير مما يؤدي إلى هدأة النفس ولا شعور، كما يرى المفكر النفساني الإجتماعي "سييل" أن تأثير المنافسات الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يكون واضحا على السلوك النفسي الإجتماعي لدى التلميذ المراهق، وهذا من خلال ملاحظته لكيفية تعامله مع الجماعة الممارسة معه الرياضة واستنتاج أن للمنافسة الرياضية دور فعال من حيث مساعدة المراهق في تعلم أحسن السلوكات الإجتماعية والتي تعتبر بمثابة الزاد الوافر لمستقبله.

ومن هنا يأتي الدور الإيجابي والفعال الذي تلعبه المنافسات الرياضية المدرسية في جعل التلميذ المراهق أكثر توازنا نفسيا واجتماعيا، مع مراعاة الأهداف التي تدعو إليها المنافسة الرياضية في الوسط المدرسي والتربية البدنية والرياضية بصفة عامة، مع احترام الغير وتحقيق التعاون والمحبة والأخلاق الحميدة ولها كان جديرا لنا أن نخصص في محورنا هذا جانب هام من حيث إحداث العلاقات الإجتماعية والمعنى الجماعي وذلك من خلال المنافسة الرياضية.

7- تعريف المنافسة الرياضية:

التنافس لغة: تقصد به التسارع أو التسابق في الشيء فيقال تنافس رجل مع شخص آخر أي تسابق وتسارع من أجل بلوغ هدف معين.

أما إصطلاحا: يعني التنافس كفاح شخص أو أكثر أو جماعة أو أكثر من أجل الحصول على هدف واحد لا يمكن للجميع المشاركة فيه، وقد يكون الأفراد المتنافسون والجماعات المتنافسة على وعي بهذا التنافس وقد لا يكونون، وهم يضعون نصب أعينهم الحصول على ما يريدون من إشباعات وليس هزيمة أو تحطيم منافسيهم، وعندما يكونون على وعي بالمنافسة وبالمنافسين كما في حالة مباراة كرة القدم أو اليد أو التنافس في الانتخابات فإن الثقافة تكون قد أرسلت

قواعد معينة لخوض هذا التنافس ومن يخسر المعركة يتقبل النتيجة بشكل روح رياضية. (محمد مصطفى الشعبي) وكلمة المنافسة ه كلمة لاتينية و التي تعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب و نفس المنفعة وحسب كتاب " روبر " الرياضية الذي يعرف المنافسة هي كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، و يأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله " هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة في إطار أو نمط استعداد معروفة و ثابتة بالمقارنة مع الدقة القصوى" (Metvien, 1983) وحسب ر.د ألدوران "المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما" وحسب فرنونداز أخذ "تعريف تريتس" بقوله "المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص في صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر" (Fernandez B, 1983) وحتى علم النفس إهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي "تفهم المنافسة كمجابهة للغير أو ضد المحيط الطبيعي يهدف لنصر أشخاص أو جماعات. (Fernandez B, 1983)

8- نظريات المنافسة: للمنافسة عدة نظريات منها ما يلي:

8-1- المنافسة كشرط إيجابي:

حسب "ر.ب.أدرمان" "المنافسة هو حافز يسمح للشخص بالتطور، وحسب "يركس دودس" "..... هي دائما التي تدفع أو تعقد من حدة المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة وبذلك يتطور". (Witing H.T.A , 1976)

8-2- المنافسة كوسيلة للمقارنة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة مباشرة بما يحيط به، إذن سلوكيات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفقاءه، مدربيه، منافسيه ومتفرجيه... الخ.

8-3- المنافسة كمهمة متبادلة بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها:

"ر.ب.أدرمان" يعيد قول النفساني "فيستتقر" أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للرغبتين في المنافسة للأشخاص، الرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقييمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في إحتياج للتقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة. (Alderman R.B, 1990)

9- أنواع المنافسات الرياضية:

قام كل من "روس" و "فونلاين هيق" بوضع نموذجين أساسيين يتمثلان في المنافسة المباشرة والمنافسة الغير المباشرة هما:

9-1- المنافسة المباشرة: يرى "مارتنز" 1993 أن المشاركين في المنافسة المباشرة يتنافسون بينهم وبتوجيه واضح جدا وخاص، فكل فرد يأمل في كل مرة الحصول على النجاح (P.S weinberg 1997) مثال: التنس، المصارعة، الرياضات الجماعية...إلخ.

ويذكر "مالياس" أننا نولي الكثير من الأهمية إلى المنافسة المباشرة يعني هذا أننا ندعم الإدارة في تحطيم التنافس عوض على تدعيم دافعية التحسين وتحقيق التطور، ليس فقط كوسيلة معوضة للحصول على الضرر، يتمثل إذن في التحسن كقيمة وسطية للرياضة التنافسية، يمكننا إذن أن نجد تفسير ببيكولوجي لهذه الأولوية للفوز في نظريات "ألفريد أدلير" 1930 حول تعويض النقص الناتج عن اللياقة البدنية وفي مجهوداته التعويضية من أجل رفع النقص الحقيقي أو التخيلي.

9-2- المنافسة الغير مباشرة: يرى Weinborg و Gould 1997 حسب ما أدلاه مارتنز 1993 أن الفرد يتنافس من أجل هدف موضوعي، وهو تجاوز مستواه النخبوي وهذا في إطار مستواه من الإستعدادات، ويشمل هذا التعريف نشاطات تنافسية مختلفة وواسعة من هنا يمكن اعتبار أغلبية الرياضات كأنماط ونماذج خاصة بالمنافسة الغير مباشرة خاصة الرياضات ذات الممارسة الفردية التي تعمل على إظهار عنصر التنافس في النشاطات، فمنذ السن المتوسط والممارس المحترف يبحث على تحقيق الأحسن في مجاله، يبرز هذا التصنيف عنصرا آخر مهما يعمل على إظهار وبصفة خاصة النشاط البدني والرياضي كنشاطات تنافسية. (P.S weinberg, D Could , 1997)

10- مكونات عملية المنافسة:

أشار مريزر مارتنز 1994 إلى أنه لكي تستطيع الفهم المتكامل للمنافسة الرياضية، فإنه ينبغي علينا النظر إليها كعملية أو أنها عملية (process) تتضمن العديد من الجوانب والمراحل في إطار التقييم الإجتماعي "social évaliation".

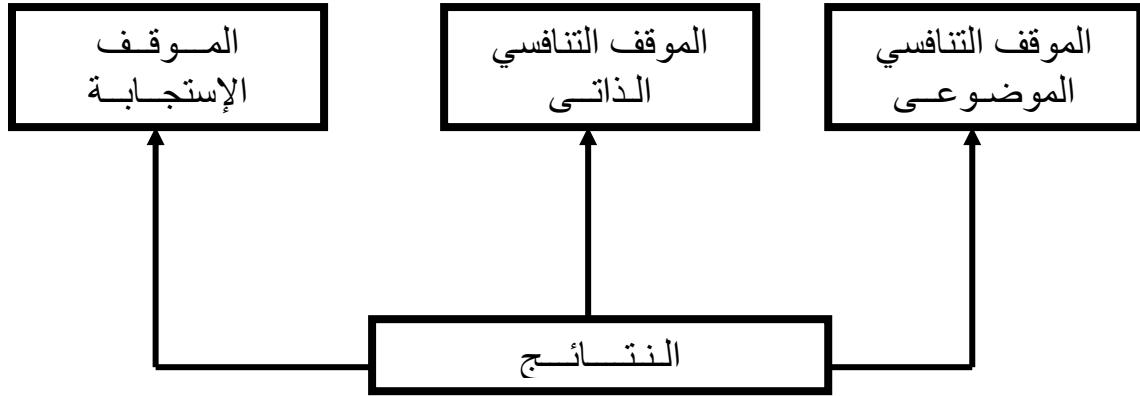
ويعتبر مارتنز المنافسة الرياضية على أنها موقف أو إنجاز إجتماعي "social achievement" نظرا لأن مواقف الإنجاز تتطلب تقييم الأداء في ضوء مستوى معين، وقد أشار "مارتنز" إلى أن هناك أربعة مراحل في إطار المنافسة الرياضية كعملية ترتبط كل منها بالآخر وتتأثر بها وهي:

10-1- الموقف التنافسي الموضوعي: وتعني الجانب الموضوعي لموقف المنافسة، جميع المثيرات المرتبطة بموقف المنافسة (جميع المثيرات) ويتضمن نوع الواجبات المطلوبة ومستوى المنافس والقواعد الخاصة بالأداء بالإنجاز ويمكن أن يطلق على هذا الجانب متطلبات الهدف الواجب إنجازه.

10-2- الموقف التنافسي الذاتي: وتعني بالموقف الذاتي لموقف المنافسة، كيف يدرك أو يتقبل أو يقيم الفرد الجانب الموضوعي لموقف المنافسة بمعنى آخر يعتبر الجانب الذاتي لموقف المنافسة بمثابة الوسيط لبعض العوامل مثل استعدادات الفرد وإتجاهاته وقدراته إضافة إلى عوامل شخصية متداخلة.

10-3- الإستجابات: مرحلة الإستجابة تتضمن إما الإستجابات الفسيولوجية مثل زيادة دقات القلب، أو زيادة العرق في اليدين، أو الإستجابة النفسية مثل الدافعية أو الثقة بالنفس أو الشعور بالتوتر أو القلق أو الضيق أو الإستجابة السلوكية التي تتمثل في الأداء أو السلوك العدواني مثلا.

10-4- النتائج: تقييم النتائج المنافسة غالبا ضوء محتكين أساسيين هما: النجاح والفشل، يعتبر النجاح عادة نتيجة إيجابية، بينما ينظر إلى الفشل إلى نتيجة سلبية، وهذا يعتبر النتائج التي يحققها شخص في خلال مواقف المنافسة السابقة أمرا مفيدا يساعد في التنبؤ بدرجة إقباله أو إحجامة عن الإشتراك في المنافسات التالية، للإضافة إلى أنها تعكس إلى حد طبيعة الفروق الفردية في سمة قلق المنافسة، والشكل رقم (1) يوضح نموذج مارتنز طبقا لنظر راينر مارتنز (1987). (محمد علاوي، 2001)



شكل رقم (1)

عن مارتنز "Martens"

1987

11- التنافس في الحصص التربوية:

إن التنافس داخل الحصص التربوية يعتبر نشاط بدني ترفيهي يتمثل في ترفيه فعال إرادي حر أو منظم يهدف إلى تفتح شخصية الفرد ثقافيا وتهيئته بدنيا وهو موجة إلى كافة أصناف التلاميذ دون تمييز في السن أو الجنس.

وهو منظم ومطور لاسيما داخل الأوساط التربوية على شكل نشاطات بدنية ورياضية في الوسط المباشر وعلى أساس برامج تحفيزية تطبقها مؤسسات داخليا وخارجيا عبر المؤسسات الأخرى.

أثناء المشاركة داخل الوسط التربوي يكون الجو التنافسي مملوء بالحماس والنشاط والحيوية وكذا التشجيعات والتحفيزات من طرف المسيرين أو المناصرين في إطار ما يسمح وما تنص عليه القوانين العامة للتربية، هذا إذا أن كل الأعمال والتصرفات التي من شأنها أن تؤدي إلى العنف واحتمال ظهور الصراع، فتتقلب المنافسة إلى هذا الأخير، فتصبح أمام مجتمع عصبي، فتكون المنافسة نقمة على المجتمع بعدما كان يراها نعمة عليه لذا وجب مراعاة قواعد المنافسة للخوض فيها.

11-1- من الجانب النفسي:

إن الألعاب التي تحقق بها مختلف المنافسات الرياضية في الوسط المدرسي هي المادة المستعملة في تحقيق العلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح فرصة للتعويض والتخفيف من الإحباطات والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الافراد.

ويقول الأخصائي النفسي "سيرنوف فيكتور": "إن التعبير عن الدوافع العدوانية بواسطة اللعب والألعاب بتخفيف أكبر للصراع النفسي". (سيرنوف فيكتور المأخوذ من محمدي سمير وأبي إسماعيل محمد، 2000)

إذ يعتبر المحيط اللعبي هو عبارة عن ميزة علاجية حيث تمكن المراهق بإبراز نفسه بالصورة اللائقة.

وعليه يعتبر علماء النفس اللعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية والتي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغزيرة فيها يقوم به الفرد من نشاط حر، كما تعتبر أسلوبا هاما لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

إذن فاللعب هو نشاط الذي يقبل الفرد برغبته دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساليب الطبيعية التي يعبر عنها الفرد عن نفسه.

12- أهداف المنافسة الرياضية المدرسية:**12-1- تحقيق النمو البدني:**

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين الممارسين (المنافسين).
- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، الرشاقة، القوة، المقاومة... إلخ.
- تحقيق النمو السليم.
- الصحة البدنية.

12-2- تحقيق النمو الإجتماعي: إن للمنافسة هدف إجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون، فكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة، والمثل من أجل تحقيق هدف جماعي تعود فوائده على الجميع مثلاً، أن يتنازل لاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة، لكي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه، وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس، فهو شكل من أشكال الكفاح الإجتماعي، فالمنافسات الرياضية المدرسية تجعل من الكفاح وسيلة للوصول إلى الهدف دون الإلحاق بالضرر له.

12-3- تحقيق النمو النفسي: إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة والإنتاج للفرد فيتحرر من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والإبتهاج عندما يسيطر على حركاته زد على هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلاً، هذا إذا شدد الملاكم ضربات الخصم، فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه.....، بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرص على إعادة التوازن في حالة فوزه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والإندفاعات الغير مناسبة هو كبتها في اللاشعور، ووضعها في السلوك القبل إجتماعيا وشخصيا، صف إلى هذا نجد أغلب الممارسين يتميزون بالإستقرار النفسي وعلاقتهم مع الغير جيدة.

12-4- تحقيق النمو الخلقى: إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي، وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من إصطدام وهجوم والخواف من الهزيمة وفي كل هذا المنافسة تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب القيام به في المنافسة هذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة، وروح التعاون والمسؤولية.

12-5- تحقيق النمو العقلي: إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي، فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير وإكتساب لمعارف مختلفة دلت بطبيعة المنافسات الرياضية كتاريخ اللعبة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تنتجه به فرص لإكتساب خبرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية

للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان، إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل لكنه يؤدي إلى استعمال العقل إستعمالاً فعالاً ومؤثراً. (محمد عادل الخطاب، 1965)

13- الرياضة الجماعية:

13-1- مفهومها: قد تختلف آراء المختصين في إعطاء مفهوم الرياضات الجماعية باختلاف نظرة كل واحد منهم لها، فهناك من يرى أن الرياضات الجماعية ما هي إلا نشاط لشغل وقت الفراغ، وهناك من يرى أنها نشاط جماعي هادف كبقية النشاطات داخل المجتمع، وهناك من يذهب إلى أبعد من ذلك فبرى أنها وسيلة ترفيهية ممتعة، وتكتسي طابعاً اجتماعياً ممتعاً، ويرى في هذا السياق "Leontheodorxo" أن اللعب الرياضي الجماعي يمثل شكل من أشكال النشاط الاجتماعي المنظم، شكل من تمرين رياضي له حاجته الترفيهية، كذلك التطويرية، حيث المشاركين-اللاعبين- يكونون فريقين تشكيليين، تتواجد بينهم علاقة تخصصية نموذجية، وليست عدوانية، يكونون فريقين تشكيليين، تتواجد بينهم علاقة واضحة بالمنافسة وتنتهي هذه الأخيرة بالفوز الرياضي، بمساعدة الكرة أو شيء آخر من اللعب، يستعمل حسب قوانين قائمة مسبقاً. (Leon theodorxo ، 1988)

ومن هنا فإن نشاط الرياضات الجماعية هي كبقية النشاطات في المجتمع، يشترك فيها أكثر من شخص واحد في جو تنافسي، وتعوني لتحقيق هدف جماعي مشترك، وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد، سواء كانت جسمية أو نفسية أو إجتماعية أو تربوية تنوب فيها شخصية الفرد، في ظل فريق متماسك، وتزول فيها أنانية اللاعب الفردية، أمام مصلحة الجماعة، وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة ومتناسقة، يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق، وتظهر مدى فعاليتها في الإتيان الجيد الصحيح للمهارات الخاصة بها، وطرق تنظيمها، كل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة والتشويق عند ممارستها ومتبعتها.

13-2- خصائصها ومميزاتها: تختلف الرياضات الجماعية عن باقي الرياضات الأخرى من حيث خصائصها ومميزاتها، كالكرة والميدان الذي تمارس فيه، الخصم، الزملاء وبنية اللعب كالعلاقات المتبادلة والمتواصلة بين الهجوم والدفاع في مختلف مراحل اللعب وتكتيكه، وكذا

من حيث القوانين التي تنظم صفات الإتصالات المسموح بها أثناء المنافسات بين الزملاء، أو الخصم... إلخ وسنتناول بعض الخصائص فيما يلي:

13-2-1- الإطار الجماعي: تكتسي الرياضات الجماعية طابعا جماعيا، يشترك فيها عادة عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة، و مترابطة من تحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي.

والفريق مجموعة متلاحمة متناسقة تلعب دائما بحماس وهمة، وقصارى القول، هذا الفريق يتميز بملامح خاصة وأسلوب خاص، ويمكن الإلهام الشامل بصفات الرياضيين الفردية. (سريان خريبط مجيد، 1988)

كما أن بناء وقيادة الفريق تحدد بدرجة التفاهم والرضا بين أعضائه، إذ أن انخفاض درجة الرضا يؤدي بالضرورة إلى نفس الفاعلية والإيجابية في تحقيق أهداف الفريق، وكل هذه الأدوار والمراكز، والمسؤوليات لأعضاء الفريق هي التي تحدد أهداف الفريق ودرجة تماسكه وانسجامه، والتي تربط أساسا بدرجة انجذاب أعضاء الفريق فيما بينهم وهذا الانجذاب لن يكون إلا إذا أحسن أعضاء الفريق بتحقيق الأهداف المسطرة، وطالما أن الفريق يكتسي أهمية لكل عنصر، فإنه من السهل أن يؤثر في سلوكه.

13-2-2- النظام: يحدد طبيعة القوانين في كل رياضة جماعية، وكذلك يحقق الإتصالات المسموح بها بين الزملاء، والإحتكاك بالخصم، وهذا يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

فالرياضات الجماعية تقوم على قوانين معترف بها، يتحتم على الفرد الممارس لهذه الرياضات مراعاة هذه القوانين، لأن الخروج منها يعني التعرض للجزاء، ومن تم تعتبر الرياضات الجماعية مجال لممارسة المبادئ الأساسية في الحياة الديمقراطية، وعندما تشعر الجماعة بأن قوانين وقواعد اللعبة تحتتاج إلى تعديل فإنها تعمل على تعديلها بموافقة الجميع الأمر الذي يؤكد على مفهوم الجماعة.

13-2-3- العلاقات المتبادلة: تتميز الرياضات الجماعية بتلك العلاقة المتواصلة والمتبادلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق، إذ تشكل شكل متكامل، مجهود كل الأعضاء، وهذا بدوره ناتج عن التنظيمات والتنسيقات خلال معظم فترات المنافسة.

ويتطلب العمل الجماعي قواعد معينة لا بد من مراعاتها، وما هذا إلا صورة من صور التعاون، فكل عنصر في الفريق يشبه في عدة وجوه جزء من أجزاء الآلة، فإذا عمل كل جزء من أجزاء الآلة بالطريقة السليمة أمكن تحقيق الهدف، وهذا بعينه يحدث في الألعاب الجماعية، فإذا تعاون كل لاعب من زملائه وأدى دوره كعضو في جماعة، وليس كفرد مستقل لتحقت للفريق أهدافه وضمن نتيجة طيبة، وإن رغبة الأفراد في اللعب دائما من القوة، بحيث تلزمهم مراعاة القواعد والتخلي عن جزء من حريتهم، وممارسة اللعب التعاوني حتى يتسنى لهم البقاء كأعضاء في فريقهم. (د.حسن معوض-كمال صالح عيش، 1964) والجماعة الرياضية لا يمكن أن يسودها التعاون حتى تصل إلى الهدف، وكل عضو في الفريق له دور يؤديه، وتتداخل الأدوار في سبيل تحقيق الهدف، كما يسودها مثل وتقاليد تعتبر مثالية وإجماعية.

13-2-4- التنافس: بالنظر إلى وسائل الرياضات الجماعية، كالكرة والميدان، وكذا بالنظر للخصم والدفاع والهجوم والمرمى، وكتل هذه العوامل تعتبر عوامل وكذلك دوافع وحوافز مهمة في إعطاء مدة تنافسية بحتة، إذ يبقى اللاعب خلال فترة المقابلة في حركة مستمرة، ومتغيرة لمراقبة تغيرات الخصم، وهذا ما يزيد من التركيز على الخصم لكن في الإطار المسموح به (بدون عنف أو مشاحنة) إذ أن لكل رياضة جماعية قوانين محددة. فالمنافسة أو المقابلة هي تصارع بين فريقين متجانسين من حيث الجنس، السن، العدد، ويصل كتل فريق إلى هدفه المعين، ويؤدي كل فريق الحد الأقصى من الفاعلية والنشاط والصراع والإبداع والذكاء من أجل إحراز الفوز.

13-2-5- الحرية: مقارنة بالرياضات الفردية فإن اللاعب في الرياضات الجماعية، ورغم ارتباطه بزملائه، وبالهدف الجماعي الذي يسيطره الفريق، إلا أنه يملك حرية أكبر في اللعب الفردي والإبداع في الأداء المهاري، وهذا مرتبط بإمكانيات وقدرات كل لاعب، إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في الرياضات الفردية، بل يملك الحرية في الفاعلية، والتصرف حسب الوضعية التي يكون فيها، ولعل هذا ما يسكب الرياضات الجماعية طابعا تشويقيا ممتعا.

المحور الثالث :

كما ذكرنا سابقا بأن المنافسات الرياضية تعتبر جزء لا يتجزأ من حصص التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي و لأن التشريعات الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية، تعتبر عاملا هاما في تطوير الرياضة المدرسية كان لا بد لنا أولا أن نستعرض هذا الجانب الخاص بالنصوص التشريعية للتربية البدنية والرياضية ثم تعقيبها بالتنظيم التشريعي للمنافسات الرياضية في الجزائر و لو بصورة وجيزة.

14- التربية البدنية و الرياضية في إطارها التربوي من خلال نصوصها التشريعية (مذكرة

ماجستير للأستاذ نافع سفيان ، 2001):

بقيت التربية البدنية و الرياضية بعد الإستقلال في المقام الأخير من الأولويات و عرفت فترة صعبة تميزت بغيابها الكلي تقريبا في المدارس الابتدائية ووجودها النسبي في المدارس الثانوية فالمحاولات المحتشمة في إدماج التربية البدنية و الرياضية في النظام التربوي ستفتح الطريق خلال العشرية الثانية من الإستقلال لظهور الحركة الرياضية في مخططات التنمية الإجتماعية والتي عرفت فيها بعد تحسن مناهج التربية البدنية و الرياضية و تحسن تنظيمها و محتوياتها بظهور التعليمات الرسمية و التي سنتناول بالتتابع في الصدور كما يلي:

1-14- مكانة التربية البدنية في الميثاق الوطني(1976):

يذكر الميثاق الوطني(Titre VII, chap6, Art9):إن التربية البدنية والرياضية للشباب والشعب عامة هي شرط أساسي للحفاظ وتحسين الصحة وتعزيز القدرة على العمل،والرفض من القدرة الدفاعية للأمة،كما أصبحت الدولة تتكلف بمساعدة الجماعات المحلية في التجهيزات الرياضية و تكوين الإطارات الرياضية، فقد أعطى الميثاق الوطني إذا إهتماما بالغاً للتربية البدنية و الرياضية في إطار الثورة الثقافية التي كانت تسعى لإيجاد الإنسان الجديد والقوي، إلا أن هذا الميثاق وإن كان يجعل من خلال مبادئه أن التربية البدنية بمثابة ركيزة و سند للمجهودات التنموية التي تسعى الدولة لتحقيقها، فهو في المقابل لم يحددها كشرط أساسي لهذا النمو، و قد جاء أيضا في تعريف" التربية البدنية و الرياضية " نوع من الغموض الذي يقودنا للإشكالية الكلاسيكية للعلاقات بين الرياضة و التربية البدنية.

14-2- دليل التربية البدنية و الرياضية:

يتبنى دليل التربية البدنية والرياضية في سنة 1976 الذي سيسجل مرحلة جديدة تاريخ الحركة الوطنية المؤسسة وفق مبادئ الديمقراطية الممارسة الرياضية و الإرتفاع بمستوى النتائج الرياضية وكذا تخطيط وتنسيق التطور الرياضي وعقلانية التسيير، وبهذا فالتربية البدنية تعرف " كنظام تربوي عميق الإندماج الشامل، و تخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى تكوين الإنسان و المواطن والعامل الإشتراكيين بما لديها من مزايا" و حسب هذا القانون 1976 فالتربية البدنية تحقق المهام عقلاانيا.

*** من الناحية البدنية:** تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية و النفسية والحركية من خلال تحكم أكثر في البدن و تكيف السلوكات مع البيئة و ذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيما عقلاانيا.

*** من الناحية الإقتصادية:** تحسين صحة الفرد و ما يكسبه من الناحية التقنية الحركية الذي يزيد من قدراته على مقاومة التعب الذي يمكنه من استعمال القوة المستخدمة في العمل إستخداما محكما وبذلك يضمن زيادة المردودية الفردية و الجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

*** من الناحية الإجتماعية و الخلقية و الثقافية:** النظام الوطني للثقافة البدنية يحمل معه القيم الثقافية والخلقية و يوجه سلوكات كل مواطن و يساهم في تعزيز الوئام الوطني فهو يمنح فرصة للفرد لكي تعدى ذاته في العمل وتنمية روح الإنضباط والتعاون والمسؤولية والحقوق المدنية.

*** من الناحية العلمية:** فالنظام الوطني للثقافة البدنية من خلال هدفه ومناهجه الخاصة يتحكم عليه إدماج في حقل إهتماماته الأساسية التطور العلمي و تكنولوجيا الرياضة، مساهما بذلك في المعرفة الجديدة للإنسان و حركته والإرتقاء له إلى مستوى النتائج الرياضية، فهو وثيقة ودستور خاص بالحقوق والواجبات لهذا المجال الحيوي و الهام في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية.

14-3- التعليمات الرسمية: تبين التعليمات الرسمية الصادرة عام 1981 المبادئ العامة لتنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية، حيث يتبع في المدارس الثانوية هدف ثلاثي:

- إكتساب الصحة.

- النمو الحركي.

- التربية الإجتماعية للشباب.

14-4- قانون 03-89:

يتعلق قانون 03-89 الصادر في 15 فيفري 1989 بتنظيم ممارسة النشاطات البدنية والرياضية و المقصود:

- الممارسة التروية للجميع.

- الممارسة الإبداعية للجميع.

- الممارية التنافسية للجميع.

- الممارسة الرياضية من أجل "performance".

وفيما يخص النظام التربوي، فممارسة النشاط البدني والرياضي منظمة على حساب المؤسسات في تعليم كل فئة من التربية البدنية والرياضية المعدلة مع خصائصهم البيوموفولوجية النفسية والنفس الإجتماعية، فبعدما كان عميق الإندماج بالنظام الشامل للتربية الوطنية وحتى تكلفه الدولة لكل مواطن أصبح ممارسة إضافية pratique complémentaire وفهم هذا القصد بعض مسؤولي المؤسسات الثانوية في الوقت الراهن كمرادف لتعبير إختياري facultatif

لقد أظهر قانون 03-89 صعوبات عندئذ تطبيقه على أرض الواقع.

14-5- مرسوم 95 – 09:

هذا المرسوم الجديد الصادر في 25 فيفري 1995 والمتعلق بتوجيه وتنظيم وتطوير النظام الوطني للثقافة البدنية والرياضية، يعرف الممارسة حسب طبيعتها، شدتها وأهدافها التي تسعى لتحقيقها وهكذا فهي تتميز:

- التربية البدنية الرياضية

- النشاط البدني الرياضي الإبداعي.

- رياضة النافسة.

- رياضة النخبة والمستوى العالي.

وجاء في المادة 06 أن تعليم التربية البدنية والرياضية يشكل مادة مدمجة وإجبارية في برنامج وإمتحانات التربية والتكوين.

إن لهذا المرسوم الفضل في إعطاء التربية الرياضية والبدنية مكانة هامة في نظام التربية الوطنية، فهو يدمج هذه المادة في مستوى المعاهد التربوية ويجعلها إجبارية مقارنة مع القوانين والتعليمات السابقة.

14-6- تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

14-6-1- التعليم الوزاري المشتركة رقم 15 المؤرخة في 23 فيفري 1993 المتعلقة

بتنظيم تطبيق الرياضة المدرسية التربوية التنافسية في الوسط التربوي:

المادة 4: الممارسة الرياضية التنافسية في الوسط المدرسي تنظم تحت إطار الجمعيات الثقافية والرياضية المنشئة داخل مؤسسة تعليمية سواء في التعليم الأساسي أو التعليم الجماعي

المادة 5: المنافسات الرياضية المدرسية تحتاج إلى تدريب خاصة وتحضيرات أخرى للمنافسة ولها أهداف أخرى تتمثل في الحركة، التربية، الإدماج الإجتماعي للباب، ووضع في التطبيق هيكل الإنتقاء وكشف المواهب الشبانية وهذا في إطار تربوي تكويني.⁽¹⁾

14-6-2- التعليم الوزاري المشتركة رقم 15 المؤرخة في 23 فيفري 1993 المتعلقة

باستعمال الهياكل الرياضية العمومية من طرف الممارسة الرياضية المدرسية والتنافسية:

المادة 5: المنشآت الرياضية العمومية مخصصة لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية والجامعية في كل المستويات، الولائي، المنطقة، الجهوي والوطني.

المادة 6: الرابطة الرياضية المدرسية والجامعية يختص عملهم في تحضير البرامج وتنظيم البطولات في كل المستويات مع التنسيق مع مديرية الشباب.

خلاصة:

خلال دراستنا لهذا الفصل الذي يدور حول التربية البدنية والرياضية لاحظنا أن التربية البدنية هي النصف الثاني الخاص بالتربية، كون أن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في بناء المجتمع حيث تعتني بالفرد وكيانه وتكسبه مهارة حركية ولياقة بدنية وتعوده بشتى الطرق الجذابة الشيقة على الأساليب الصحيحة في التعامل، كتهذيب سلوكه وتسمو بنزعاته ورغباته، والرياضة برغم أنها ميل غريزي وطبيعي في الإنسان إلا أنها في كل الظروف والأحوال تؤدي الوظيفة الإجتماعية، وتسمو بممارستها سواء كانوا أفرادا أو جماعات، ولاحظنا كذلك بأن المنافسات الرياضية جزء لا يتجزأ من حصص التربية البدنية والرياضية فهي منظمة على شكل تظاهرات إجتماعية والتي تجد نفسها في الحياة الثقافية للناس إذ أن المنافسات الرياضية في حصص التربية البدنية والرياضية تمثل الصورة التي يمارسها أغلب التلاميذ من خلال النشاطات الرياضية، فهي تحتوي على رصيد وجداني ما يجعلها محبوبة لدى كثير من التلاميذ مما يساعد بشكل أو بآخر على إستيعاب المهارات الحركية وتقوية عنصر العمل الجماعي، إذ أن المنافسات الرياضية تعتبر واحدة من الدعائم في النشاط التربوي في حصص التربية البدنية والرياضية، ولهذه الأهمية البالغة صدرت هناك تشريعات أو نصوص قانونية خاصة بالتربية البدنية والرياضية وكذلك المنافسات الرياضية في الوسط التربوي المدرسي وهذا من أجل تنظيم سير الرياضة في الوسط المدرسي أحسن تنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، ولكي ترتقي بالممارسة إلى تنمية الصفات الإجتماعية والأخلاقية والبدنية والتي تعتبر عنصرا هاما في تكوين الفرد في المجتمع.

ولأن التربية البدنية والرياضية والمنافسات الرياضية لها غرض هام في تنمية روابط العلاقات الإجتماعية خاصة داخل الفوج التربوي وهذا ما يتطرق إليه بحثن، ومساعدة الفرد أو المراهق خصوصا على النمو الإجتماعي السليم، كان لنا أن نتطرق في الجانب الثاني في بحثنا إلى هاته العلاقات الإجتماعية التي تعتبر من العوامل الهامة في تمديد أو اصل المحبة وروح الجماعة والعمل الجماعي داخل الفوج التربوي.

تمهيد:

يعتبر الإنسان بطبعه إجتماعي، يتفاعل مع أفراد مجتمعه يؤخذ منه سلوكات ومعاملات اجتماعية يستطيع بها أن يندمج وأن يتكيف بصورة يحفظ لنفسه مكانة ودورا منوطا به لخدمة نفسه ومجتمعه، ولتحقيق ذلك يجب أن تكون هناك روابط متينة لعلاقته مع مجتمعه إذ تعتبر هاته العلاقات الإجتماعية هي التي تؤلف العناصر المختلفة للمجتمع ترتب وتنظم النشاط الإنساني، فهاته العلاقات تساعد على تفاهم الأفراد داخل المجتمع، كما أنها تقوم على جوهر وقيمة ترتكز عليها وما تنطوي عليها من معاني التعاون والإنسجام وحب المبادرة والثقة بالنفس والآخرين وحسن التكيف والاندماج، فالمحيط المدرسي يعتبر من بين الأوساط التي تساعد على تحقيق النمو الإجتماعي للتلاميذ خاصة شريحة المراهقين التي نحن بصدد البحث فيها والعلاقات التي يمكن أن نطورها ونثمنها في هذا المحيط، حيث من خلالها يمكن تكوين صداقات والاعتزاز بالمشاركة في الجماعة وتحقيق المكانة الإجتماعية له، كما تمد له قوة هائلة وشعور بالأمن والاطمئنان وإشباعا لحاجاته لانتمائه للجماعة عن طريق تكيفه الجيد معه.

1- مفهوم الجماعة:

هناك إختلاف كبير بين العلماء على تحديد معنى الجماعة وهناك من يطلق لفظ الجماعة على شخصين أو أكثر على أساس القرب المكاني بين الأفراد ، بينما يرى البعض الجماعة معناها الإلتناء إلى هيئة أو منظمة رسمية كالموظف في مصلحة ، أو الأفراد التي تجمعهم ديانة واحدة .

كما يعرفها الدكتوران سعد جلال و محمد علاوي : " أن الجماعة عبارة عن فردين أو أكثر يسلكون تبعا لمعايير مشتركة و لكل منها دور في الجماعة يؤديه مع تداخل هذه الأدوار بعضها مع بعض و السعي لتحقيق هدف مشترك ، و يقوم هذا كله على ما يسمى التفاعل بين الأعضاء". (دمحمد علاوي، سعد جلال، 1982)

و يعرفها أيضا الدكتوران محمود فتحي عكاشة و محمد شفيق زكي للجماعة أنها " هي وحدة إجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد اثنين أو أكثر تربط بينهم علاقات اجتماعية

ويحدث بينهم تفاعل إجتماعي متبادل فيؤثر بعضهم في بعض، كما يعتمد بعضهم على بعض، والجماعة تتميز بأن لها مجموعة شائعة من المعايير والمعتقدات والقيم والدوافع والعادات التي تميز سلوك الأفراد، كما أن أفرادها يجمعهم مصير مشترك وأهداف ومصالح واحدة أو قريبة يتحركون دائما لتحقيقها، وفي ذلك يتحدد لأفرادها أدوار إجتماعية محددة ومكانة معينة، ويبسر حدوث التفاعل الإجتماعي الذي تتميز به الجماعة على غيرها من المجموعات الأخرى، ووجود كل أداة إتصال بينهم غالبا ما تكون اللغات معلقة صريحة قد تكون بيئية أو سياسية أو إقتصادية... إلخ، أو عدة خصائص مثل نوع أو جنس أو ولائه لإنتماء معين أو وحدة نشاط كعمل معين . (د.محمد علاوي، سعد جلال، 1982)

2 خصائص الجماعة: من خصائص الجماعة نجد:

- فردان أو أكثر.
- أن تعمل الجماعة على إشباع حاجات الأفراد المنتمين إليهم.
- إشتراك الأعضاء في تحقيق هدف واحد.
- تحديد دور كل فرد مع تداخل هذه الأدوار في تفاعل حركي.
- أن تخضع سلوكيات وتصرفات الأعضاء للقيم والمعايير السائدة في الجماعة.
- بناء إجتماعي ثابت يحدد تكوينها الداخلي ويميزها عن الجماعات الأخرى.
- أداء إتصال بين الأفراد تسهل عملية التفاعل بينهم.
- ضبط إجتماعي يقنن سلوك أفرادها وفقا لمعاييرها.
- شعور مشترك بين أفرادها بالإنتماء لنفس الجماعة. (إعداد الطالب جوادى خالد، 2000)

3- أنواع الجماعات: إن أهم ما يلفت النظر في عملنا هو ذلك القدر من الوقت الذي يقضيه الناس معا في جماعات ويجتمع الناس لأسباب وأمور متعددة، فقد يجتمعون للدراسة أو اللعب أو للعمل الجدي أو لمشاهدة بعض المنافسات الرياضية، وقد يجتمعون لبحث الأمور السياسية، الإقتصادية، الرياضية أو التعليمية، ثم لا يلبث أن ينفذ بعد ذلك شملهم وقد يجتمعون في منظمات دائمة تجمعهم صلاة عميقة ثابتة تؤثر في حياتهم أبد الدهر.

ويمكن تقسيم الجماعات من حيث تكوينها ووظيفتها واستمرارها ومدى عمق العلاقة بين

أفرادها إلى ما يلي:

1- الجماعات الأولية والجماعات الثانوية.

2- الجماعات الرسمية والجماعات غير الرسمية.

3- الجماعات الدائمة والجماعات الغير الدائمة.

3-1- الجماعات الأولية والجماعات الثانوية:

يقصد بالجماعة الأولية، الجماعة التي تكون فيها العلاقات بين الأفراد على أساس العلاقة وجها لوجه، كما تتميز العلاقة فيها بأنها وثيقة وأنها مستمرة وتعتبر الأسرة أهم الجماعات الأولية كذلك جماعة الأصدقاء، أما ما عدا ذلك من جماعات فتعتبر جماعة ثانوية.

وتعتبر الجماعة الأولية من أهم الجماعات لأرها البالغ في الفرد، فالفرد يتشرب منها كثيرا من المعايير التي تستمر معه وتقرر سلوكه في الجماعات الأخرى التي ينتقل إليها، وهكذا تختلف الجماعة الأولية عن الجماعة الثانوية من حيث الوظيفة ومن حيث الإستمرار ومن حيث متانة الروابط بين الأفراد.

3-2- الجماعات الرسمية والجماعات غير الرسمية:

تسمى الجماعة بالجماعة الرسمية الجماعة بالجماعة الرسمية إذا كان كل فرد فيها محددًا ومكتوبا في بعض الأحيان، وفي مثل هذه الجماعات يجب على الفرد أن يسلك كما هو متوقع منه وكما متوقع من غيره، والبير وقرابية الحكومية أحسن مثل للجماعة الرسمية فكل موظف يعرف دوره في مصلحته، وهو يسلك في هذه المصلحة، تبعا لهذا الدور الذي يحدد علاقته بزملائه ورؤسائه وتنظيمها يقلل من أثرها في سلوك الأفراد بخلاف الجماعات غير الرسمية التي قد يكون أثرها في سلوك الفرد، وتعتبر المدرسة والفصل الدراسي من الجماعات الثانوية الرسمية بينما تعتبر جماعة الأصدقاء من الجماعات الثانوية غير الرسمية.

3-3- الجماعات الدائمة والجماعات الغير الدائمة:

1- الجماعة الدائمة: يقصد بدوام الجماعة المدة التي تستمر فيها العلاقة قائمة بين الأفراد وتختلف درجة الدوام من جماعة لأخرى، فبينما نرى أن هناك بعض الجماعات التي تتميز بالدوام التام، نجد أن هناك نوعا آخر دائما، نوعا ما كجماعة النادي أو الطائفة مثلا، وتتميز درجة الإتصال بالنسبة للجماعة الدائمة بالإستمرار والتكرار وشدة الإرتباط، كما تترك

نفوس الأفراد طابعا وذكريات تستمر أبد الدهر بجانب الأثر العميق الذي يهيمن على حياة الفرد لمدة طويلة (كالأسرة مثلا).

2- الجماعة الغير دائمة: يعتبر "الحشد" أو "الجمهرة" من الجماعات غير الدائمة ويعرف البعض أمثلتها بجمع الناس لمشاهدة منافسة رياضية أو لمشاهدة تدريب إحدى الفرق الرياضية أو حول حادثة في الطريق العام وهذا النوع من أنواع "الجمهرة" لأنها جماعة من الناس تستجيب عاطفيا لمثير مشترك ومن الجماعات سرعان ما يتجمع وسرعان ما يتفرق ولا يتميز بالدوام ولا بالإستقرار، كما يختلف عدد الأفراد الجمهرة من عدد قليل الناس إلى الحشد الضخم، وتتميز الجمهرة من الناحية السيكولوجية عن أنواع الجماعات الأخرى. (دكتور سعد جلال ومحمد علاوي)

4- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد والمجتمع:

4-1- بالنسبة للفرد: تتجلى أهمية الجماعة بالنسبة لفرد في النقاط التالية:

- 1- تكوين الصداقات الجيدة عن طريق عمليات التفاعل الإجتماعي.
- 2- تكسب الفرد المعايير الإجتماعية للسلوك وتنبؤ آراؤه الشخصية التي ليست في الواقع إلا آراء إجتماعية تعبر عن الجماعة التي تنسب إليها.
- 3- يتعلم الفرد الكثير عن نفسه وعن زملائه.
- 4- تكسب الإتجاهات ويتغير وتنمو فلسفة الحياة، وتتعدل وتكسب القيم وتنمو المبادئ كل هذه تكون بنتائج للحياة مع الآخرين، عن طريق التفاعل الإجتماعي.
- 5- يشعر الفرد بالإعتراز بالمشارك في الجماعة والقيام بمسؤوليته وتحقيق المكانة الإجتماعية كمواطن.
- 6- يستمد الفرد قوة هائلة وشعورا بالأمن والإطمئنان وإشباعا لحاجاته بالإنتماء للجماعة. (محي الدين مختار)

4-2- بالنسبة للمجتمع: تساهم الجماعة في المجتمع بالحديث بدور فعال ومن ذلك:

- 1- الإسهام في نمو وتقدم وتحسن المجتمع وضمان إستمرار الحياة الإجتماعية.
- 2- لا يستطيع أفراد المجتمع العيش من غير الإشراف الفعلي في الجماعات.
- 3- جميع المؤسسات الإجتماعية وغيرها إنها نتيجة مجهود الجماعة.
- 4- جميع أوجه النشاط الإقتصادي يقوم على أساس الإجتماعي.

5- تعريف العلاقات الإجتماعية:

تعد العلاقات الإجتماعية أهم موضوعات علم النفس الإجتماعي المعاصر، لأنها تكاد كلها تصدر عنه وتعود إليه، وتدور في فلكه، فهي كما بين " روس" منذ سنة 1908، وما زالت المحور الرئيسي لكل مجالات الدراسة العلمية الجادة في هذا العالم، لهذا عرفت العلاقات بتعاريف متعددة، فيما يلي بعض التعاريف:

العلاقات الإجتماعية تدجل على الصلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر (فؤاد البيهي السيد، 1980)
مبنية على التجاذب و الإختيار أو الرفض و التنافر. (حامد عبد السلام زهران، 1984)

وهي روابط تنشأ على أساس التفاعل الإجتماعي، تكون بين فرد أو شخصية وأفراد أو شخصيات أخرى، بين الجماعات الإجتماعية لوصفهم ممارسين لأنواع مختلفة من النشاط، ويمتازون فيما بينهم لمواقفهم الإجتماعية، وأدوارهم في حياة المجتمع (خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، 1998) و هي وسيلة إتصال بين طرفين بغرض تحقيق هدف معين .

ومن هذا فنحن نتفق مع تعريف " فؤاد النهي السيد" بأن العلاقات الإجتماعية تنشأ بين شخصين أو أكثر بالصلة المتبادلة التي تنشأ بينهما نتيجة لتأثير أحدهما في الآخر و تأثيره به. ونوع العلاقات الإجتماعية يتأثر بعدة عوامل أهمها:

* البيئة الطبيعية: كالمناخ.

* التكوين البيولوجي: باختلاف التكوين البيولوجي للأفراد يحدد وظائف أفرادها.

* العوامل الفيزيولوجية : فهي تحدد علاقة الذكر و الأنثى و تنشئ روابط إجتماعية معينة.

* العوامل اتلنفسية: وخاصة العوامل الإنفعالية. (فؤاد البيهي، 1980)

6- مستويات العلاقات الإجتماعية:

إن العلاقات الإجتماعية تختلف من خلال أساس تكوينها و القيمة التي تركز عليها و يمكن تلخيص هذه المستويات في سبع أنواع هي:

6-1- القيادة: هي تلك العلاقة التي تتصف بالإيجاب حيث يتمتع بها القائد الذي يعتبره الكل بأنه يتصف بالإيجاب و هو الذي يقترح و يخطط إذن فهي عبارة عن السلطة المطلقة بالنسبة للآخرين المنخرطين في هذه العلاقة.

6-2- التبعية: في هذه العلاقة يتقبل الأفراد الطاعة وتنفيذ الأوامر و الإخلاص في الواجبات و هي نوعان، إستبدادية و تعاونية، فالإستبدادية يقوم فيها الأفراد بواجباتهم بسبب الخوف و تبعية الآخرين، أما التعاونية فيتم التعاون و ذلك للطاعة و التقدير الوجود بين الأفراد.

6-3- الصداقة: هي أحسن العلاقات لأنه لها جانبها الرومنسي العميق، فهي صلة تقنية عميقة الجذور عاطفيا، فهي تمتاز بالمحبة و الإحترام و التقدير و هذه العلاقة من العلاقات التي تدوم طويلا بين الأفراد.

6-4- الزمالة أو التجاور: هي تلك العلاقة التي يمكن أن تكون بين العامل مع زميله في العمل أو بين التلميذ و زميله في الدراسة، أو بين الجيران فهي علاقة مرتبطة بالعوامل الزمانية و المكانية.

6-5- الإنعزالية: هي تلك العلاقة التي تظهر البعد المقصود من الفرد فهي عبارة عن إنشاء علاقة نتيجة المشاكل المختلفة لهذا حاول الفرد خلق هذه العلاقة لكي ينسى تلك المشاكل.

6-6- العدوانية: هي أخطر العلاقات لأنها تؤدي إلى تهديد المجتمع لذلك الصراع الموجود بين أفرادها، و تعتبر تهديد لكيان الفرد الآخر فهي علاقة كره و عداة بين الأفراد.

6-7- الحيادية: إن الفرد في هذه العلاقة لا يعرف تلك الزعامة أو الزمالة و لا الصداقة و لا عداة أو كره و هو غير إنعزالي فهي علاقة يكون الفرد فيها حياديا و لا يبدي بأرائه نحو الآخرين. (عبد الحميد الهاشمي، 1984)

نستنتج مما سبق أن الفرد يكون علاقاته بأشكال مختلفة و أنها لا تكون دائمة تلك العلاقة التي تمتاز بالمحبة و الصداقة و التقدير بل هناك علاقات مبنية على العداة و الكراهية التي تكون خطيرة على الفرد و المجتمع عامة.

7- دور العلاقات الإجتماعية في المجتمع:

تلعب العلاقات الإجتماعية دور فعال في تنمية و تطوير المجتمع من كافة جوانبه المختلفة، فهذه العلاقات تساعد على تفاهم الأفراد داخل المجتمع حيث من خلالها تساعد على تفاهم الأفراد بواسطة عقود و قوانين يلتزم بها الأفراد عن طريق المساعدة و التعاون فيما بينهم يقول مالك بن نبي في هذا الشأن: "أن المجتمع لا يمكن أن يؤدي عناصره المختلفة النفسية و الزمنية" (مالك بن نبي، 1974)، إذن هذه العلاقات التي تؤلف العناصر المختلفة للمجتمع،

ترتب وتنظم النشاط الإنساني داخل المجتمع، كما تقوم على جوهر وقيمة ترتكز عليها، لذلك يرجع مالك بن نبي ذلك إلى القيمة الخلقية حسب قوله التالي: "إن كل علاقة هي قيمة ثقافية يمثلها القانون الخلقى والدستور الجمالي الخاص بالمجتمع". (ص-65)

إن القيمة الخلقية تعتبر عنصرا هاما وجوهريا في قيام العلاقات التي هي الأخرى أساس نظام أي مجتمع ما بل أكثر من ذلك يذهب مالك بن نبي إلى الوجود الحقيقي لأي إنسان في المجتمع يبدأ إذا بتكوين العلاقات التي تؤمن وتحمي المجتمع من كل الانحرافات وتساعد على القيام بالمحافظة على الشخصية كما تنظم طاقاته الحيوية لأن بواسطتها تشكل واجبات وحقوق كل فرد داخل مجتمعه والذي لا يستطيع تخيل وجود مجتمع بدون علاقات التي تربط بين الأفراد.

8- العلاقات الإجتماعية في المجال التربوي:

إن أي مجال مهما كان نوعه ومهما كانت خصائصه إلا وسعى القائمون على هذا المجال أو ذاك إلى تحسين طريقة العمل وخلق جو يحفز على الأداء الجيد، مع الحفاظ على دور كل واحد ومكانته في هذا العمل، والتربية البدنية والرياضية باعتبارها أحد هذه الميادين من المجال التربوي، فالأساتذة يهدفون أساسا إلى مساعدة الفرد على النمو الإجتماعي السليم مع القدرة على مدى ما يحقق الفرد من صفات التعاون وإنكار الذات والقيادة والتبعية والحرية في الرأي تتفق وصالح الجماعة والمجتمع كله.

والقيادة التربوية أحد أهم المطالب التربوية فهي تطهر تلقائيا وتحتاج فقط إلى إتفاق بين الأفراد وإحساسهم بنوع من الإستقرار في يد فرد واحد، وللقيادة وظائف متعددة يحددها "كرتش" وتتخلص هذه في الإدارة والتنفيذ والتخطيط وإبداء الرأي والإستشارة للجماعة وتمثيلها لدى الغير وضبط العلاقات القائمة بين أعضائها والثواب والعقاب. (محمد عادل الخطاب، كمال الدين زكي)

فالقائد يحاول إدارة النشاط الرياضي هو وسيلة تربوية على الأفراد بجانب أنه وسيلة تروحية فكل نشاط له قوانينه ونظمها يجب على كل الأفراد المشاركين في هذا النشاط أو ذلك إحترامها، هذا الأمر الذي سيحافظ على أصول اللعبة وإتباع السلوك الرياضي المناسب بالتالي تتعزز العلاقات الإجتماعية داخل الفوج الواحد "وليس هناك سمات ثابتة للقيادة في

كل زمان ومكان وإنما لكل جماعة ظروفها وأهدافها ومشكلاتها ومن ثم فإن لها نوعها للقيادة التي تصلح لظروفها الراهنة ولا تصلح لغيرها. (خير الدين علي عويس، 1971)

تطلبات القيادة التربوية الراشدة من خلال معطيات عدة منها شخصية القائد، (متمثلة في معظم الأحيان في شخص الأستاذ أو المربي)، وكذا ظروف عمل الجماعة أنفسهم فذهنية الأفراد تتطلب طريقة تعامل معينة وجب على القائد تكييفها مع الموافق التربوية المختلفة وكذا الأهداف المسطرة..

9- العوامل المساعدة في تكوين العلاقات الإجتماعية داخل الثانوية:

من هذه العلاقات الإجتماعية المتداخلة والمعقدة يمكن القول أنها المسلك الذي يتخذه التفاعل الإجتماعي بين المدرس والتلميذ ببعضهم البعض، وهناك عوامل تساعد على تكوين علاقات إجتماعية نذكر منها:

9-1- المناخ الإجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية:

ونعني به العلاقات النفسية التي تنشأ بين أفراد الجماعة الذي يكون في تنظيم أو نسق إجتماعي ما، والمقصود هو خلق الجو الصحي المنشود أثناء الحصة لأنه هو الذي ينمي العلاقات التفاعلية خاصة بين الأستاذ والتلميذ من جهة وبين التلاميذ من جهة ثانية، فالمعلم ومدرس حصة التربية البدنية مثلا يلعب دورا هاما بحيث يخلق أثناء التدريب جوا من الود والترابط والتعاون والمشاركة الوجدانية بين التلاميذ، والهدف الأساسي الذي سيؤدي إلى تحقيق ذلك هو العمل على إشباع الحاجات والمطالب الإجتماعية للتلميذ وخاصة عند المراهقين، فهم يحتاجون إلى تقبل الأقران والكبار لهم وكذلك الشعور بأهميتهم وإلى تقدير أعمالهم، كذلك يحتاجون إلى الشعور بأنهم جزء من جماعة تنتمون إليها.

تقوم جماعة الأقران أو الزملاء بدور هام في عملية بناء العلاقات الإجتماعية وكذا نمو الفرد نموا إجتماعيا سليما، فهي تؤثر في المعايير الإجتماعية ويمكنه من القيام بأدوار إجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها ويتوقف مدى تأثير الفرد بجماعة الرفاق بعملية البناء الإجتماعي فيما يلي:

1- نمو شخصية بصفة عامة وإكتساب نمط شخصية الجماعة.

2- تساعد المراهق على تحقيق أهم مطالب النمو الإجتماعي هو الإستقلال والإعتماد على النفس.

3- مساعدة المراهق في تكوين ذاته.

4- توسيع الآفاق الإجتماعية للمراهق.

5- إمداد المراهق أشكال متعددة من الخبرات في العلاقات الإجتماعية.

6- تصحيح التطرف والانحراف في السلوك بين أعضائها.

10- الشروط الأساسية لتقوية العلاقات بين المراهقين في المدرسة:

هناك شروط يجب توفرها من أجل تقوية العلاقات وروح الجماعة المدرسية بين التلاميذ ومن خلالها يستطيع التلميذ تقوية شبكة علاقاته والتفاعل مع أصدقائه بصفة سليمة وبذلك تنتشر المحبة وروح التعاون بينهم وهذه الشروط تتمثل في أربعة نقاط رئيسية وهي:

1- يجب إستغلال لجميع المناهج المدرسية التي تسمح بنمو روح الجماعة والتفاهم الصحيح بين كل التلاميذ لأن إتباع منهج معين فقط لا يمكن أن يتكيف مع جل التلاميذ لهذا لا بد من إستغلال كل المناهج والتنوع منها لكي لا يكون ملل في منهج واحد ودائم.

2- يجب أن لا يكون أساس التنظيم قائما على معالجة المشاكل والخبرات المناسبة للطفل فالمنهج الذي لا يساعد على حل مشاكل الطفل أو المراهق لا يجب إتباعه من طرف الإدارة لأنه يزيد متن السير المعرقل للعلاقات وأهداف التلميذ.

3- يجب إتاحة الفرص لعدد كبير من التلاميذ داخل المحيط المدرسي للمساهمة الفعلية في مهام الحياة الإجتماعية فهي لهم بالإحتكاك مع كل أفراد المدرسة وبالتالي يقيمون علاقات فعلية مع الآخرين.

4- إن الخبرات المدرسية يجب أن تنظم وتختار بحيث تتيح للطفل فرصة فهم الحقائق الإجتماعية وهذا يساعد التلميذ على التكيف مع المحيط المدرسي كما يساعده على فهم معنى الحقائق الإجتماعية وذلك بواسطة الإحتكاك بالآخرين وهذا لا يتحقق إلا بواسطة تكوين وربط علاقات. (د.صالح عبد العزيز، 1962)

إن الشروط الأربعة السابقة الذكر تهتم أكثر بطرق تقوية روح الجماعة بين المتمدرسين وكيفية إستغلالها بإمكانيات أفضل بناء على كل الوسائل والأمر المساعدة على ذلك من

مناهج مدرسية ومعالجة مشاكلها، كما أن بعض العلماء يرون أن تحليل العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة والآثار النفسية التي يمكن أن تنشأ هذه العلاقات وانعكاسها على الجو المدرسي.

11- التفاعل الإجتماعي:

"هو ذلك السلوك الإرتباطي الذي يقوم بين فرد وآخر، أو بين مجموعة من الأفراد في مواقف إجتماعية مختلفة، أي أن التفاعل الإجتماعي في أوسع معانيه هو تأثر الشخص بأعمال وأفعال وأداء غيره، وتأثيره فيهم بمعنى أن هناك تأثراً وتأثيراً وفعلاً وانفعالا في أي موقف إنساني". (بدوي أحمد زكي، 1978)

وهذا التفاعل يهدف إلى قيام عمليات إجتماعية وأهمها تتلخص فيما يلي: (علي السليمي، 1971)

1-11- المنافسة: وهي عملية يتم بمقتضاها تحديد النمط التوزيع والتطور في المجتمع، وهي عملية مستمرة ودائمة حتى أن الأفراد لا يشعرون أحيانا أنهم يتنافسون، وفي بعض الأحيان قد يدرك الفرد انه ينافس في سبيل شيء معين، ولا تكون هناك أية علاقة شخصية تربط بمن ينافسها، والمنافسة هي محاولة كل فرد أو جماعة الحصول على نصيب أكثر من الأشياء النادرة أو المحددة ...

ولذا نجد أن المجتمع يضع قواعد تحكم عملية التنافس بين الأفراد والجماعات في مجالات التفاعل الإنساني المختلفة كما أن المنافسة عامل هام من عوامل التغيير والتقدم في المجتمع، وهناك نوعان من المنافسة الأول إيجابي والثاني سلبي.

11-2- الصراع: يمثل الصراع الموقف التنافسي حيث يدرك كل من المتنافسين غريمة ويدرك أنه لا سبيل إلى التوفيق بين مصالحه ومن صالح المنافس له، ففي حالة المنافسة قد لا يعلم الفرد من هم منافسوه.

والصراع باعتباره نوعا من التفاعل الإجتماعي يؤثر على إتجاهات الفرد ومدركاته، ... فيه عدم الثقة بالآخرين مثل العدوانية والكراهية وكثيرا ما تؤدي مواقف الصراع إلى أن يتعارض (الأفراد أو الجماعات) من الهدف الذي يتصارعون من أجله ويركزون جهودهم في محاولة تحطيم بعضهم البعض وهناك أساليب شائعة لحل الصراع وأهمها:

1- إسرار الفرد على تحقيق هدفه والقضاء على المنافسة.

2- إتفاق المتنافسين (المتصارعين) على حل وسط.

3- الإنسحاب من الموقف وتناسي الصراع.

4- تجميد الموقف على ما هو عليه.

11-3- التعاون:

التعاون مظهر من مظاهر التفاعل الإجتماعية، ونمط من أنماط السلوك الإنساني المعتاد، وعملي التعاون هي التعبير عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة تحقق هدف مشترك، بالرغم مما ذكرناه عن شيوع ظاهرة التنافس وإنتشارها كنمط سلوكي أساسي إلا أن التعاون هو الأصل في التعاون الإجتماعي، ولعلنا نذكر أول صورة التفاعل هو الأسرة وهي تقوم على أساس التفاعل بين أفرادها.

والتعاون في المجتمع الحديث يتخذ صور متعددة تمتد من التعاون بين الجماعة لأداء عمل بسيط إلى محاولة التعاون على الصعيد الدولي، والتعاون مثله مثل المنافسة وهو أسلوب للسلوك يتعلمه الفرد بحكم تطوره في بيئة إجتماعية وبفعل تفاعله مع الآخرين وإدراكه لأساليب سلوكهم. (علي السليمي، 1971)

11-4- المهادنة:

تعتبر المهادنة وسيلة من وسائل ومظهر من مظاهر التفاعل الإجتماعي أيضا بين الأفراد والجماعات، حيث يتفق المتصارعون فيها على إخفاء ووقف التنافس بينهم وظهور التعاون مؤقتا.

والمهادنة هي نوع من السلوك يلجأ إليه الفرد أو الجماعة أو أزمة عامة تهدد المجتمع بكل فئاته، فالمهادنة هي نوع من السلوك يلجأ إليها الفرد أو الجماعة بتأثير إدراك للموقف وتبين إستحالة تحقيق فوزا ساحقا على الغريم في الوقت الحالي ، أ ، نتيجة لحدوث تغيير في البيئة المحيطة يجعل الصراع أمرا خطيرا على المصارعين جميعا.

ويجب أن نؤكد أن المهادنة لا تلغي الصراع أو تنهيه، بل هي تؤجله فقط وتخفيه عن الظهور كنمط واضح للسلوك، والمهادنة وقتية دائما بمعنى أنه بمجرد زوال الظروف التي أدت إليها، فإن الصراع يظهر إلى السطح مرة أخرى وبصورة قد تكون أشد وأقصى مما كانت عليه من قبل. (علي السليمي، 1971)

12- خصائص التفاعل الإجتماعي:

يتميز التفاعل الإجتماعي بعدة خصائص يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- 1- التفاعل الإجتماعي يعتبر وسيلة الإتصال الأساسية بين أفراد الجماعة.
- 2- يتميز التفاعل بين الأفراد بالأداء، فهو العنصر الأول من عناصر التفاعل فأداء الفرد في الموقف الإجتماعي هو الذي يسبب الأداء الآخر (رد الفعل).
- 3- يتميز التفاعل الإجتماعي الذي ينشأ بين أفراد الجماعة بالتوقع لأن الفرد عندما يقوم بأداء معين داخل محيط الجماعة، فإن لهذا الفرد عدة توقعات معينة.
- 4- التفاعل الإجتماعي بين أعضاء الجماعة هو الذي يقود إلى تمايز تركيب الجماعة وتكوينها تكويناً نظامياً.
- 5- التفاعل الإجتماعي بين أفراد الجماعة يعطيها الصفة الكلية بمعنى أن تصبح الجماعة أكبر من مجموع أفرادها.
- 6- التفاعل الإجتماعي داخل الجماعة يحدد السلوك الفردي للأشخاص كما وأنه يساعد على تمييز المحصلة العامة لاستجابات الأفراد في المواقف الإجتماعية.
- 7- التفاعل الإجتماعي يساعد على إعطاء الفرصة للفرد أو الأفراد بأن يتميز كل منهم بشخصيته وفرديته بالنسبة للآخرين.
- 8- التفاعل الإجتماعي بين الأفراد يصدر نتيجة الاختلاف وتنظيم الطاقة في المجال الإجتماعي للجماعة.

13- التكيف الإجتماعي:

"هو قدرة الفرد على أن يعقد صلات إجتماعية راضية مرضية مع من يباشره أو يعملون معه من الناس، صلات لا يغشاها الإحتكاك والتشكي والشعور بالاضطهاد ودون أن يشعر الفرد بحاجة ملحة إلى السيطرة و العدوان على من يقترب منه، أو برغبة ملحة للإستماع إلى إطرأئهم له، أو استمرار عطفهم عليه أو طلب المعونة منهم و التكيف مع المجتمع أقدر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الإنفعال، فلا يثور ولا يتهور لأسباب تافهة أو صبيانية، ولا يعبر عن إنفعالاته بصورة طفيلية، هذا إلى جانب قدرته على معاملة الناس بصورة واقعية لا

تتأثر بما تصوره له أفكاره و أوهامه عنه، لذلك يوصف المتكيف مع المجتمع بأنه ناضج إنفعاليا". (فهيم، 1987)

14- النشاطات الرياضية الجماعية كوسيلة لإثراء العلاقات الإجتماعية:

تعتبر مسألة العلاقات الإجتماعية وصلات الأفراد ببعضهم البعض من أهمك الوسائل التي يتأسس عليها البناء الإجتماعي بكامله لأن الذين يشكلون وحدات المجتمع في الأسرة، المدرسة والمعسكر، الحقل، المصنع، والنادي ليسوا مجرد أفراد، بل جماعة يرتبط أعضاؤها بعلاقات إجتماعية، يجب أن تتصف بالتعاون والتآزر والتفاهم والقبول الإجتماعي والإحترام بكرامة الإنسان وتكامل شخصيته.

والرياضات الجماعية تنتج فرصا عديدة للتكوين الخلقى و الإجتماعي، إذ تنمي في الفرد الصفات الإجتماعية التي تدعم هاته كالمنافسة النزيهة والتعاون مع الغير و القيادة الصالحة والتعبئة الشريفة واحترام الآخرين، وضبط النفس، واعتزازه بالإنتماء إلى الجماعة والإخلاص لها، وكذا إعتزاز الجماعة بانتمائه إليها، وغيرها من الصفات الخلقية والإجتماعية التي تؤثر تأثيرا فعالا في تنمية الشخصية وتماسك المجتمع وانسجام أفرادها، والميادين الصغيرة ما هي إلا صورة مصغرة لميادين الحياة الكبيرة، وأن ما يحدث فيها من تفاعلات بين اللاعبين، هو نفسه ما يحدث تقريبا في حياتنا العادية، والفرق الوحيد هو أن ما يحدث في الميادين الرياضية يكون بصورة ترويحوية، أما في الحياة فيكون بصورة جدية.

فقواعد النشاطات الرياضية الجماعية متشابهة إلى حد كبير مع قواعد الحياة الديمقراطية بما تكتسبها من علاقات متبادلة واتصالات متفاعلة بين أفراد المجتمع، حيث أن الأنشطة الرياضية الجماعية تساهم مساهمة كبيرة وفعالة في تدعيم العلاقات الإنسانية الطيبة وتحقيق التكيف الذاتي والإجتماعي. (علي عمر منصور، 1980)

ويقول "دكلارك": "إن المشاركة في الأنشطة الرياضية الجماعية، تسهم في تنمية السمات الأساسية لمستقبل السلوك الحضاري للإنسان، تلك السمات التي تعتبر قاعدة البناء الإجتماعي للفرد، كالمثابرة والإخاء، وإنكار الذات وتحمل المسؤولية".

ويذكر "بيوكر": "الأنشطة الرياضية الجماعية تحتل بين ثناياها قدرا كبيرا من المكانة الإجتماعية والتقدير داخل الجماعة، ويشترط بأنه يمكن التأكيد على وجود علاقة موجبة

بين القدرة الرياضية والمكانة الإجتماعية وإن للقدرة البدنية موقعا بارزا في القيم للشباب
(شالز بيوكر، 1964)

وهذا تبين بأن أهمية النشاطات الرياضية الجماعية لا تقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الإقتراب بعضه مع البعض الآخر، وإنما تفيد أيضا باعتبارها وسائل تساعد هؤلاء الشباب على التكيف الإجتماعي والتضامن وروح الإخاء وإثراء العلاقات الإجتماعية وتنمية روح الرياضة اللازمة، لافي المجال الرياضي فحسب بل للحياة في المجتمع ذلك عن طريق:

- وضع العلاقات الإنسانية الطيبة كهدف بارز من أهداف الممارسة الرياضية.

- تمكين كل فرد من التمتع بخبرات إجتماعية بناءة أثناء الممارسة الرياضية.

والمؤكد هو أن الحياة الإجتماعية الديمقراطية الناجحة لا تتحقق إلا عن طريق التطبيق العملي لمبادئها، وهذا ما تدل عليه الكثير من الدراسات العلمية، فقد ثبت أن الأفراد الذين يمارسون النشاطات الرياضية الجماعية أكثر نجاحا إجتماعيا، ولديهم ميلا أصيلا بالإجتماع بالآخرين، بالإضافة إلى أنهم يتمتعون بمهارات طيبة، كما ثبت بأنهم أكثر ابتهاجا ومرحا وابتساما وأفضل صحة وتكيفا وانسجاما مع الآخرين حينما يمارسون التدريبات الرياضية.

(شالز بيوكر، 1964)

وكذلك الدراسات التي يقوم بها "MEKING" حيث وجد الطلاب الذين أتاحت لهم فرصة اللعب مع زملائهم أقل من غيرهم بدون أكثر اضطرار وانطواء بالنسبة للطلاب الذين يتمتعون بحياة اللعب الطبيعية، وقد إستخلص من الدراسة بأن الممارسة الرياضية :

- تزيد في إثراء الروح الإجتماعية (علاقات إجتماعية) الطيبة.

- تنمية روح التعاون والتآزر.

- تعلم الأفراد مبادئ الروح الرياضية السامية، وقواعد اللعب النظيف، وفن المجاملة، وتقبل مرارة الخسارة بنفي الروح التي يتقبلون بها حلاوة النصر. (علي عمر منصور، 1980)

15- ديناميكية الجماعة في التربية البدنية والرياضية:

على حسب قول "جينجر" الذي جاء في كتاب الإجتماع الرياضي أنه يوجد نمطين من الجماعات وهذا تبعا للأساس الذي تكونت من أجله الجماعة ونوع العلاقة التي تظهر داخلها.

فالنمط الأول إجتماعي والثاني نفسي فمن خلال التنمية نخلص أن منشأ هاتين الجماعتين إما يكون ناتج عن رغبة جماعة في تكوين الجماعة إذ تخدم أمام هذه الرغبة ذاتية الأفراد، وجماعة نفسية تقوم على أساس شخصي وتكون الفردية هي السائدة في نوع العلاقة. "وفي هذا الإطار تبدو الجماعة الرياضية نمطا وسيطا بين الجماعات الإجتماعية والنفسية فهي تتكون بالإختيار الحر من الفرد وليس عن طريق الإجبار". (خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، 1997)

فالمزيج الموجود بين النشاطات الجماعية والفردية في التربية البدنية والرياضية يجعلها تجمع وتكامل كلي بين النمطين الإجتماعي والنفسي في تكوين الجماعة، وتظهر بالتالي الأهمية البالغة لدراسة ديناميكية الجماعة حيث تتوفر تقريبا جميع أنماط هذه الديناميكية من صراع ومنافسة وتعاون "لذلك فإن الأخصائي الرياضي خلال ديناميكية الجماعة له دور في مساعدة كل فرد فيها عن طريق توجيهه لاستغلال مواهبه وقدراته حتى يستطيع القيام بالأعمال التي ينال عنها إستجابات يدرك من جرائها أنه قد نال تقدير واستحسان من الجماعة. وهذا ما سوف يجعل مربّي التربية البدني و الرياضية يسير حصته وفق معايير علمية تربوية ويحقق أحد أهداف التربية العامة ألا وهو تنمية روح التعاون من خلال المنافسة لدى التلاميذ.

16- دور التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الإجتماعية:

لم تكن التربية البدنية والرياضية مجرد حركة تؤدي دون هدف محدد، بل خصصت لها أهداف بغرض الوصول لتنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية و الحركية و العقلية، وكذا العلاقات الإجتماعية .

فهي تعتبر حصة لخلق جو التعاون و توسيع العلاقات البيئية بين التلاميذ، وإعطاء الفرصة للآخرين الذين لو يمارسوها خارج المدرسة، و بالتالي تسمح للتلميذ سهولة الاندماج مع الزملاء و ثم مع الجماعة بصفة عامة، بالإضافة لتحقيق نوه الإجتماعي بصفة خاصة. وهنا يكمن دور التربية البدنية والرياضية في تطوير التفاعل و التماسك الإجتماعي، أين يكون للمشاركة الرياضية أهمية أيضا في عملية التقارب بين الأفراد، ومساعدتهم على تبادل وجهات النظر والكشف عن مشاعرهم وأحاسيسهم لتخلق بذلك فيهم روح التعاون والوحدة والترابط والتفاعل الإجتماعي.

ومن السمات المميزة لحصة التربية البدنية والرياضية، منح التلاميذ القدرة العالية على نموه الإجتماعي الحقيقي بمسؤولية الإجتماعية وواجباته العامة، وبصفته عضوا فاعلا في المجتمع تعمق فيه أبعاد هذه المسؤولية و هذه الواجبات، و تضعه في حالة مواجهة دائمة مع متطلبات الإلتزام و الإحترام و العطاء المتميز و التمثيل الحقيقي لجماعته بشكل يعزز مكانته الإجتماعية بالنسبة للمجتمع.

وباعتبار النشاط الرياضي أصل وجوهر حصة التربية البدنية والرياضية أمكن تحديد ثلاثة أدوار رئيسية و هي كما يلي: (محمد عادل الخطاب، كمال الدين زكي، 1965)

أ- يتيح النشاط الرياضي الفرصة للجماعة لتكوين علاقات طيبة مع الجماعات الأخرى خلال المباريات التي تقيمها هذه الجماعات، فتتعرف كل جماعة على الأخرى ويتسع نطاق العلاقات الإجتماعية داخل المؤسسة و خارجها، أي النشاط الرياضي يساعد على تنمية العلاقات الإجتماعية التي تعتبر دعامة من دعائم الخدمة الإجتماعية.

ب- النشاط الرياضي يكسب الأعضاء العادات الصحية الملائمة، ويعدل من العادات الخاطئة فيعودهم على النظافة و الابتعاد على العادات السيئة كالتدخين وغيره، ويوجه اهتمام الأعضاء إلى العناية بأبدانهم، فيعتنون بالتغذية و الملابس مما يتيح لهم مظهرا مقبولا يجعلهم قدوة في سلوكهم بين الجماعات .

ج- يتيح النشاط الرياضي الفرصة للأعضاء لكي يعبروا عن أنفسهم بالحربة الطليقة أثناء ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة، فنلاحظ أنه عندما يكون نوع النشاط الرياضي مناسباً للجماعة من جميع الوجوه، فإن الأعضاء يقبلون على ممارسته بحماس مما يجعلهم ينطلقون في تصرفاتهم فيعبر كل منهم عن نفسه تعبيراً جزئياً.

هذا يتيح للأخصائي كي يدرس كل فرد و يتعرف على اتجاهاته ونزعاته الحقيقية التي قد تظهر أثناء ممارسة النشاط الرياضي مجالاً طيباً لحدوث ديناميكية داخل الجماعة، إذافالتربية البدنية والرياضية بمختلف برامجها وفعاليتها تسهم إسهاماً كبيراً في بناء وتقوية وتطوير العلاقات الإجتماعية، والقضاء على الفوارق الإجتماعية وتوطيد الروابط والتكيف الإجتماعي بين أفراد المجتمع، مما يولد فيهم دوافع قوية للتماسك الإجتماعي.

خلاصة :

تطرقنا لهذا الفصل إلى دراسة العلاقات الإجتماعية في المرحلة الثانوية، أين نجد هناك شريحة هامة تمر بمرحلة حرجة وهي شريحة المراهقين وكيف يمكن تطوير العلاقات الإجتماعية و بث روح الجماعة و الإتصال الجماعي فيما بينهم عن طريق الصلة المتبادلة التي تنشأ بينهم نتيجة لتأثير أحدهم على الآخر و تأثرهم به، كما أن هاته العلاقات الإجتماعية ترتب و تنظم النشاط الجماعي، و تقوم على جوهر و قيمة ترتكز عليها فهي بصفة عامة تتواجد بينهم، سواء كانت تنطوي على التعاون أو الصراع الذي كان ينشأ بينهم.

و تلعب بذلك العلاقات الإجتماعية دورا فعالا في تنمية و تطوير الجماعة أو الفوج التربوي من كافة الجوانب، بما فيها الجانب الرياضي حيث أن التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما و أساسيا من حيث مساعدة الأفراد على التفاهم المشترك فيما بينهم عن طريق التفاعل الإجتماعي و هذا الذي نسميه بالجو الإجتماعي و الصورة المرغوب أن تكون في هذه الجماعة من حيث التماسك و التعاون و التضامن بين أفرادها.

و كون أن الفرد لا يستطيع أن يعيش منعزلا فالتعاون سمة ضرورية للحياة الإنسانية فهو عبارة عن تفاعل في حدود فهم عام للحاجات الإنسانية و العمل سويا من أجل تحقيق غايات مشتركة، و هذا ما ينطبق على المراهق في حياته المدرسية أين يحتاج إلى الإحتكاك بأقرانه و تكوين علاقات معهم، فالتضامن و الإحتكاك بين التلاميذ يؤدي بهم إلى التنسيق بين جهودهم و اندماجهم في العمل الجماعي و إكسابهم للتوافق الإجتماعي سواء كان في المدرسة (المجتمع المصغ) أو المجتمع عامة (الحياة العامة) و كذلك ينشئ قيهم الفهم المشترك الذي ينشأ بدوره الإنسجام إضافة إلى التجاذب نحو الجماعة و مقاومة التخلي عن عضويتها و هذا ما يزيد من قوة و صلابة المجموعة التي ينتمي إليها.

تمهيد: فترة المراهقة هي فترة هامة إن لم نقل حرجة في حياة المراهق إذ تعتبر حلقة الإرتقاء الإنساني التي تحل فترة ميلاد حقيقية، لمالها من خصوصيات، ففيها ينفرد نمو الفرد بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية ونفسية ومعرفية وإجتماعية بين المراهقين، بالإضافة إلى النمو الإنفعالي كالتخيل والحلم والتقلبات المزاجية السريعة، وتحدد الطموحات والرغبة في التحرر من الوصاية الأسرية من جهة أخرى، فهي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد وتحمل المسؤولية والتدرج نحو اكتساب الهوية، ولهذا فقد أولى علماء النفس والتربية أهمية كبرى لهذه المرحلة من مراحل النشأ، من أجل التعامل معها ومساعدتها على تخطي هذه المرحلة بأقل ضرر، لذا فإن التربية البدنية والرياضية تعتبر عاملا وعنصرا هاما في مساعدة المراهق في حل مشاكله والتفاعل معها بكل إيجابية، فتستطيع بذلك توجيهه وإرشاده إلى الطريق السامي لكي ينجح في حياته الإجتماعية والدراسية والأسرية، وزيادة على هذا فإن دراستنا لهذه المرحلة تمكننا من فهم ذواتنا والأصول العميقة لطواهرنا الحالية الراهنة، وتزداد أهمية هذا الغرض بازدياد تقرب الدارس من المراهق.

1- تعريف المراهقة:

1-1- التعريف اللغوي: كلمة المراهقة "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" أو (Grow-up) ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي. (مصطفى فهمي، 1974)

وهي تفيد الإقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة، هذا المعنى في قولهم: رهبق بمعنى غشى أو لحق أو دنى، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو الحلم واكتمال النضج. (فؤاد بهي السيد، 1960)

وقد عرف معروف مصطفى رزيق المراهقة بأنها مشتقة من فعل "رهبق" بمعنى تدرج نحو النضج، ويقصد به مجموعة من التغيرات تطرأ على الفتى سواء كانت من الناحية البدنية أو الجنسية، أو العقلية أو العاطفية أو الإجتماعية، من شأنها أن تنتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب والرجولة، ولذا تعتبر المراهقة جسرا يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته. (معروف مصطفى رزيق، 1960)

1-2- التعريف الإصطلاحي: كلمة المراهقة تعني معاني كثيرة فهي التحول نحو النضج الجسمي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي، ولقد عبر "بياجيه" عن هذه الفكرة عندما رأى أن المراهقة من وجهة نظر علم النفس تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار، والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سناً، بل هو مساوي لهم في الحقوق على الأقل ويرتبط هذا الاندماج مع مع عالم الكبار بالعديد من المجالات الإنفعالية المرتبطة بالبلوغ تقريباً، كما تساعد هذه التحولات العقلية في تفكير المراهق في تحقيق إندماجه في علاقات إجتماعية مع الكبار، والتي هي في الحقيقة الخاصة الأكثر عمومية في هذه المرحلة من النمو. (د. السيد محمد الطواب، 1995)

ويقصد بالمراهقة المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى إكتمال النضج، فهي تبدأ منذ البلوغ حتى سن الرشد في الواحد والعشرين سنة تقريباً، فالمراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد الغير الناضج جسمياً وعقلياً واجتماعياً نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والإجتماعي. (أحمد زكي صالح)

أما فؤاد البهي السيد فيرى بأن المراهقة من أهم مراحل النمو الحساسة التي فاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية ونفسية سريعة، تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والاندفاع، لذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة السلبية خاصة من الناحية النفسية. (فؤاد البهي السيد، 1975)

2- مراحل المراهقة:

المراهقة مرحلة يتم فيها الناشئ من الطفولة إلى الرشد، وهذه المرحلة غير مرتبطة بفترة زمنية معينة، أي بدايتها ونهايتها، إلا أن بدايتها تنطلق من أول ظهور رموز البلوغ وتنتهي باكتمال نضج الفرد وبلوغ القامة أقصى طولها، والذكاء أعلى درجة.

تتحقق عملية النمو الشامل في المراهقة عبر عدد من الأهداف التي يرتبط بعضها بنضج المراهق الخاص بارتباط البعض الآخر بالمطالب الإجتماعية، وهذه الأهداف تتمثل فيما يلي:

- النضج العضوي.
- النضج العقلي.
- النضج العاطفي.

- تحمل المسؤولية المهنية.
- التوجيه الذاتي.
- زيادة القدرة على احتمال الوحدة والعزلة.
- وعلى المراهق أن يعتمد باتخاذ العديد من القرارات الحاسمة في إطار تطورات النضج المذكورة وهذه القرارات هي:
- الإختيار التربوي.
- الإختيار المهني.
- إختيار الزوج أو الشريك (د. نوري الحافظ، 1990)

3- أنماط المراهقة: يرى "صموئيل مغاريوس" أن هناك أربع أنواع عامة للمراهقة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 3-1- المراهقة المتكيفة:** هي المراهقة الهادئة نسبيًا التي تميل إلى الإستقرار العاطفي، قليلة التوترات الإنفعالية الحادة، تربط المراهق علاقة طيبة بالمحيطين به، كما يشعر بتقدير المجتمع له، ولا يكثر المراهق في أحلام اليقظة والخيال أو الإتجاهات السلبية.
- 3-2- المراهقة الإنسحابية المنطوية:** وفي هذه الحالة يميل المراهق إلى الإنطواء، العزلة، التردد، الخجل، الشعور بالنقص وعدم التوافق الإجتماعي، ويكثر التفكير في نفسه وفي حل مشاكله والتفكير في قضايا الدين والتأمل في القيم الترويحية والأخلاقية، كما يكثر المراهق في أحلام اليقظة وهذا يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها.
- 3-3- المراهقة العدوانية المتمردة:** يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة الأبوية أو سلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني، إما بصفة مباشرة تتمثل في الإيذاء أو يتخذ صورة العناد ورفض كل شيء في الصفة غير لمباشرة.
- 3-4- المراهقة الجانحة:** وتشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني وتتميز بالإنحلال الخلفي والإنهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع. (قارف محمد، 1997)

4- مميزات وخصائص مرحلة المراهق:

4-1- التغيرات الجسمية (النمو الجسمي):

يؤثر في عملية النمو الجسماني عاملان أحدهما داخلي وهو الوراثة، والآخر خارجي وهو البيئة، فالنمو يقصد به تلك التغيرات الخارجية من طول و عرض ووزن، ويتجلى ذلك في ازدياد الطول في كلا الجنسين واتساع الكتف والصدر لدى الذكور، واتساع الحوض والأرداف لدى الإناث.

والمراهق إزاء هذه التغيرات السريعة والمفاجئة لا يدري كيف يواجه هذه التجربة القاسية، فهو يعيشها بنوع من القلق النفسي والإحساس بالنقص مقارنة مع زملائه، إزاء بعض العيوب الجسمية.

4-2- التغيرات الفيزيولوجية (الجنسية):

إن سيكولوجية المراهقين تتأثر بمظاهر النمو الفيزيولوجي، الذي يطراً عليهم، ولا يمكن الحكم على سلوك الإنسان، بالإرتكاز على نقطة واحدة أو عامل واحد عند المراهق، كالنمو الجسمي، أو العقلي، أو الفيزيولوجي أو الإجتماعي، وإنما هي عوامل متداخلة متحدة في إحداث التغيرات النفسية، وهذه التغيرات عبارة عن تضخم الصوت وظهور شعر العانة وظهور الشعر في الوجه إلى جانب القذف ثم الحيض عند الإناث، كما تحدث تغيرات في إفراز الغدد الجنسية والصماء وتغيرات في حجم القلب وسرعة جريان الدم.

4-3- التغيرات العقلية (النمو العقلي):

يصاحب النمو الجسمي والفيزيولوجي النمو العقلي، وهذا يبدو من خلال تصرفات الفرد في مراحل نموه المختلفة، وعند تعرضنا للنمو العقلي لا بد أن نتطرق إلى القدرات التي تبرز في هذه المرحلة بشيء من التفصيل ومن أهمها:

4-3-1- **الذكاء:** "القدرة المعرفية العامة، ينمو الذكاء نموا مضطربا حتى السن الثانية عشر ثم يتعثر قليلا في أوائل مرحلة المراهقة نظرا لحالة الإضطراب النفسي السائد في هذه المرحلة، وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح ويقصد بها أن التوزيع في الذكاء يختلف من شخص لآخر" (محمد مصطفى زيدان، 1996)

4-3-2- **إنتباه المراهق:** "تزداد قدرة المراهق على الإنتباه سواء في مدة هذا الإنتباه أو مداه فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة من سير وسهولة الإنتباه". (محمود محمد زيني، 1986)

4-3-3- التذكر: "يبني تذكر المراهق ويؤسس على الفهم والميل فيعتمد على عملية الموضوعات المتذكّرة ولا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تمام وربطه بغيره مما سبق أن مر به في خبراته السابقة".

4-3-4 التخيل: "يتجه خيال المراهق نحو الخيال المجرد والمبنى على الألفاظ أي الصور اللفظية ونمو قدرة المراهق على التخيل تساعده على التفكير المجرد في المواد كالحساب و الهندسة و ما يصعب عليه إدراكها في المرحلة السابقة من التعلم" (محمود محمد زيني، 1986)

4-3-5- الإستدلال والتفكير: "نمو التفكير المجرد و القدرة على التخيل و التركيب و تكوين التصميمات الدقيقة و فهم الأفكار المجردة" (طلعت همام، ستين جيم، 1989)

4-4- التغيرات الإنفعالية:

" يعني الإنفعال أن المرء يثار بمنبه خارجي أو داخلي وعندما يثار المرء تحدث لديه تغيرات جسمية يمكن أن تكون على درجة ما من الوضوح أو الغموض له، و للآخرين من حوله ويشمل التجربة الإنفعالية عموما الشعور بالخوف مثلا و النزعة للفعل و إدراك المثير".

فالمراهقة مرحلة قلق إنفعالي وهذا راجع إلى التغيرات النفسية و الجسمية التي تحدث له في هذه المرحلة، و نتيجة الصراع الحادث في نفسية المراهق.

" إذا فالمرهق يعاني من انفعالات متناقضة كالحب و الكره و الشجاعة و الخوف، و الإنسراح و الإكتئاب... الخ. و هو يسعى إلى إستقلاله الإنفعالي و تكوين شخصيته المستقلة...، فهو غالبا لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية كحالته الإنفعالية نتيجة لتحقيق مع البيئة المحيطة به". (مالك سليمان المخول، 1980)

4-5- التغيرات الإجتماعية:

الإنسان بحاجة مستمرة للجماعة فهو يتجاوب ويتفاعل مع أفرادها، و المراهق كفرد ينمو إجتماعيا وذلك بالتغير الذي يطرأ على عاداته، إتجاهاته الإجتماعية، و على علاقاته، و تصرفاته مع الآخرين، فنجد مبالا للإندماج في الجماعة لأنه يجد فيها الراحة النفسية كما تخفف عنه من الإحباط و المكبوتات، "ف نجد أن التكيف الإجتماعي يتأثر بالإضطراب

الإنفعالي، خاصة وأن المراهق يعاني من اضطرابات إنفعالية عنيفة إضافة إلى التغيرات التي تحدث له بعوامل ذاتية وعوامل محيطية به".

إذا فالشخصية لا تولد مع الفرد لكنها تتكون وتنمو تدريجياً بالتفاعل مع الفرد في المحيط الإجتماعي الذي ينشأ فيه أول عنصر من هذا المحيط:

4-5-1- الأسرة: "التي يتفاعل فيها الفرد حيث إكتسب عنها كثيراً من مقومات شخصية، من إتجاهات وعادات نفسية فإذا كانت صالحة يتلقى المراهق دروسه الأولى في الثقة بالنفس والإعتماد عليها والشجاعة والإقبال والتسامح..."

أما إذا كانت غير صالحة في جوهرها وعلاقتها وأساليب تربيتها فإنها لا تنتج شخصاً مضطرباً في نفسيته شاذاً في سلوكاته وتصرفاته". (عمر محمد التومي الشيباني، 1979)

4-5-2- المدرسة: "فهي تكمل ألواناً مختلفة من النشاط الإجتماعي الذي يساعده على سرعة النمو واكتمال النضج ويتأثر المراهق بمدرسيه بنفوره أو حبه لهم". (محمد مصطفى زيدان، 1979)

5- مشكلات المراهقين:

5-1- مشاكل نفسية إجتماعية: تتميز مرحلة المراهقة أكثر من غيرها في المشاكل شتى الجوانب النفسية والإجتماعية ومن بين هذه المشاكل نجد ما يلي:

5-2- مشكلة ضعف الثقة بالنفس:

يحس المراهق في هذه المرحلة بضعف الثقة بالنفس في العديد من المواقف، وقد يتغير هذا الإحساس من شخص لآخر، بحيث يزداد معدل هذا الإحساس حتى يفقد القدرة على التكيف النفسي الإجتماعي لدى المراهق، وتتخذ هذه المشكلة عدة أغراض متباينة نعرضها فيما يلي:

5-2-1- التردد: هو مشكل معروف كثيراً حيث نجد أن جل المراهقين إن لم نقل كلهم يفقدون الثقة في أنفسهم وهذا قبل البدء في العمل حيث نجد أنه لا يبدأ أحدهم في عمل حتى يسارع إلى تركه والبدء في عمل آخر وهكذا هو الحال عندما يبدأون في العمل الجديد.

5-2-2- الغش: عندما يفقد المراهق الثقة في نفسه يلجأ إلى الغش خاصة في الإمتحانات لدى الأشخاص المتمدرسين لأنهم لا يثقون في قدرتهم على الإستنكار وإحساسهم بالعجز عن التعبير الذاتي أو الشخصي.

5-2-3- النزعة العدوانية: من المشاكل الشائعة أيضا بين المراهقين هي مشكلة النزعة العدوانية إلى زملائهم، قد تختلف النزعة العدوانية في أعراضها من مراهق إلى آخر فهناك من يكون في اعتدائه بالضرب والشتم وهناك من يكون اعتدائه بالسرقة ومنهم من يكون بإلقاء التهم للزملاء وهي كثيرة وبالرغم من ذلك فنزعة العدوان تشكل مشكلة واحدة هي مشكلة السلوك العدواني نفسها.

5-2-4- الخجل: إن الخجل وحده يدل على نقص في التكيف مع المواقف وإحساس من جانب الشخص نفسه بأنه غير قادر على مواجهة الواقع، ومع أن الخجل قد يحدث بسبب عدم الألفة بالمواقف الجديدة أو بسبب مواجهة أشخاص غرباء أو بسبب مواقف مشابهة للموقف الذي حدث له مسبقا بذلك خجل وانطواء.

5-2-5- الكذب: وهو عدم قول الحقيقة وإنكارها والخوف من الصراحة وأيضا المبالغة في تصوير المواقف أو التأكيد على شيء لم يحدث، مع أن المراهقين أسبابهم التي تجعلهم يقعون في الكذب نتيجة المواقف الصعبة مثل الكذب نتيجة الخوف من العقاب أو الرغبة في إرضاء من هم حوله وأيضا لغرض اللعب فقط. (يوسف ميخائيل أسد، 1984)

5-3- مشاكل جسمية: إن اختلاف البنية الجسمية التي تظهر عند بعض المراهقين كالتطول الكبير أو صغر القامة، السمنة أو النحول، أي ضعف الصحة قد يسبب لهم عائق، بحيث يعتقد الكثير أنهم منبوذين في المجتمع، لذا تجدهم يحرصون على أن يكونوا مثل رفاقهم، وفي الواقع هم أسوياء كغيرهم من الأشخاص، لذلك يحب على المراهقين أن رفاقهم، وفي الواقع هم أسوياء كغيرهم من الأشخاص، لذلك يجب على المراهقين أن يتزودوا بالمعلومات الكافية واللازمة بالنسبة لهذه الأمور كي يمكنهم التغلب على الكثير من المتاعب فيجب على المعلم أن يوجههم توجيه تربوي وهذا الإطار الدراسي وعلى الأولياء أن يزودوا أبنائهم المراهقين بمثل هذه المعلومات ذلك ليجنبوهم العديد من الإعتقادات الخاطئة والتي يعتبرونها مشاكلهم. (عبد الرحمن عيسوي، 1984)

5-4- مشاكل إنفعالية: قد تكون مشكلة الإضطراب والإنفعال بالدرجة الأولى إلى عدم قدرة المراهق على التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها، والبيئة الخارجية المتمثلة في الأسرة، المدرسة والمجتمع، وكذلك عجزه المالي الذي يقف دون تحقيق رغباته وكل هذا يسبب له

ضيق وشعور بعدم الطمأنينة، كما تبدو مضيافته بسبب ما يشعر به من عدم الثقة إذا ما وجد في المواقف الاجتماعية التي يظهر فيها الإشتراك مع الجنس الآخر، فحينئذ يشعر بالإرتباط بدل الإنسجام، وهناك ظاهرة أخرى تسبب مضايقات للمراهق وهي أن الكبار ينظرون إليه بصفته ما زال صغيراً رغم أنه قد مر بمختلف المراحل فيوجهون إليه إنتقاداتهم الحادة مسبباً له بذلك إحراجاً كبيراً لكونه عاجزاً عن التصدي لهم فينعكس كل هذا عليه، فيشعر هذا الأخير بعدم الأمن وخيبة أمل مما يسبب سوء في توافقه مع الأسرة والمدرسة والمجتمع. (إسكندر إبراهيم، 1984)

6- الحيل الدفاعية لدى المراهقين:

تشكل إستجابة الفرد للتغيرات الفيزيولوجية، الجسمية والجنسية أحد المصادر الأساسية لإضطرابات النفس عند المراهق، بحيث تظهر تغيرات سيكولوجية مثل نمو الإستقلال عن الروابط الأسرية وظهور الإهتمامات الاجتماعية، وفيما يلي أهم الحيل الدفاعية التي يواجه بها المراهق إنفعالاته: (محمد عماد الدين إسماعيل، 1982)

6-1- المبالغة في المثالية:

إن ملاحظة المراهقين بصورة دقيقة تبين أنهم في غالب الأحيان في حالة عدم الإستقرار، وهم كثيروا الحركة، ولو في طبيعة الجلوس فقد يعمدون لتحريك وهز الذراعين والرجلين وإن هذه السلوكات غير شاذة بمعنى الكلمة باعتبارهم في القسم ومع مدرسهم مثلاً فهم لا ينتظرون دورهم في الكلام وفي محاولة دائمة لإيجاد الأعذار لترك أماكنهم سواء لتتنقل لإحضار الشيء والذهاب لدورات المياه، وهذا النشاط الذي قد يراه البعض نشاطاً لا هدف منه هو وسيلة للمراهق لأن يتلخص من قلقه وبالتالي فلا ينبغي إيقاف هذا النشاط لأنه يزيد من قلقهم الداخلي وحاجاتهم للنشاط الحركي، وربما كان على الهيئات والأفراد المعنية بهم مباشرة توجيه هذه النشاطات لدى المراهقين في ممارسة التربية البدنية والرياضية وغيرها من الأنشطة كالهوايات.

6-2- النشاط الزائد:

قد يظهر مثل هذا السلوك المبالغ فيه في الإتجاه المثالي أحياناً في المراهقة، عندما تنتشط الدوافع الجنسية التي تدفع بدورها لإثارة القلق والشعور بالذنب، وعندما تكون إحدى الوسائل

لتخفيض من ذلك الشعور بالذنب هي إنهاك المراهق في القيام بأعمال لا معنى لها، محاولاً بذلك التغلب على مشاعره، والنتيجة أن يضيع معظم وقته في عمل هذه الأشياء بدلاً من القيام بعمل بنائى له قيمة.

3-6- الإستقرار في الخيال وأحلام اليقظة:

إن لشدة الدوافع الجديدة التي يعاني منها المراهق في هذه الفترة، بالإضافة للقيود والتحرير التي تقع على هذه الدوافع إستغراق المراهق في أحلام اليقظة أحياناً، ولا يجد أمامه سوى التصور والتحليل، وهي ظاهرة عامة عند المراهق، بل وسيلة من وسائل التعبير عن قلقهم، وإذ يجد المراهق لخياله هذا طريقاً أكثر إيجابياً في التعبير عن ذاته من خلال الرسم، والشعر والموسيقى وغيرها من الفنون التي تدفعه إليها ميوله واهتماماته.

4-6- التقمص:

غالباً ما تجد هذه الظاهرة عند البنين والبنات في المدارس الإعدادية، والثانوية، حيث يتقمص التلاميذ شخصية المدرس أو المدرسة ويتعلق به إنفعالياً عنيفاً، ويحاول التقرب منه وإرضائه بأي صورة من الصور، فيقدم له الهدايا أو يتطوع له في القيام له بالخدمات المختلفة، ويحاول تقليده في حركاته وفي ملبسه، وحتى في طريقة كلامه، ويتحول المراهق بشعوره كليته إلى شخصية حقيقية أو خيالية يتوحد معها توحداً تاماً وتسمى هذه الظاهرة بظاهرة التقمص.

5-6- التأخر الدراسي:

التأخر الدراسي في بداية المراهقة أمر شائع، إذ يجد الطفل نفسه أمام دوافع جديدة تعمل في نفسه، فإذا كان عادياً صحيحاً من الناحية الإنفعالية استطاع أن يخرج من هذه الأزمة في مدى سنة أو سنتين، أما في حالة الطفل المضطرب إنفعالياً فقد يكون التأخر بداية إنحدار وقد ينتهي بفشل نهائي بترك الدراسة، فالطفل القلق عادة يكون غير متزن لا يثبت على حال، وغير قادر على تركيز فكره في أي شيء لمدة طويلة، كما يصرف جزءاً من وقته في التحكم في إنفعالاته المضطربة، وكننتيجة لذلك يضطرب عمله المدرسي مهما كان ذكاً أو.

6-6- الإنعزال والإنطواء:

المراهق المنزوي هو شخص لقي تعامله مع صدا وإحباطا بصورة مستمرة، كما أن الأساليب الإيجابية التي يحاول إستخدامها ليعيد التوافق والإنسجام بينه وبين المجتمع كان مصيرها الفشل أيضا، وفي هذه الحالة يلجأ المراهق للإبتعاد عن المجتمع قدر الإمكان، إذ أن المجتمع بالنسبة له جو مليء بالعوامل المثيرة للإضطراب والقلق، والإستجابة المباشرة لذلك قد تكون تجنب مصاحبة الناس وإيثار الأفراد.

7- حاجات المراهق:

يطلق إسم الحاجة على النقص المتصل بحاجة جسمية خاصة أو متطلبات متعلقة أو بالإثنين معا، ويمكن تلخيصها في هرمية الحاجات لـ: "ماسلو" (محمد السيد عبد الرحمن، 1998) وهي كالآتي:

7-1- الحاجات الفيزيولوجية (دوافع البقاء):

وهي عبارة عن المطالب الحيوية اللازمة لبقاء الكائن، ذلك حسب الأولوية: الحاجة للتنفيس، الماء، الطعام والطرح، والحاجة لإبقاء درجة حرارة الجسم في درجة معينة والحاجة للنوم والنشاط والإستقرار والحاجة لدافع جنسي الذي يصبح ملحوظا في هذه المرحلة من المراهقة.

7-2- الحاجة إلى الأمن (دوافع الأمن):

وهي حسب الأولوية: غياب أي خطر جسدي فتكون بذلك الحماية من الألم وغياب أو استبعاد الخطر النفسي، كالقلق، الخوف، الإهمال والحاجة للإستقرار.

7-3- الحاجة إلى الإنتماء (دوافع التقبل والتواد):

فإذا استطاع المراهق حب الآخرين وتقديرهم، وتمكن من أن يحبهم، وإن يهب نفسه لهم، فذلك من شأنه أن ينمي الثقة في نفسه والرضا عنها، واستطاع أيضا أن يتقبلها ويحبها ويكون حب نفسه دافعا للعمل والإنتاج والإرتباط بالجماعة، فينشأ جريئا قادرا على تكوين علاقات إجتماعية سليمة، ويكون هذا الحب سبيلا إلى التوافق، ذلك أن فكرة المرء عن نفسه من أهم العوامل التي تؤثر في ثقته بنفسه، فكلما كانت فكرته عن نفسه واضحة وحسنة كان سلوكه متكيفا ومتكاملا، على العكس بالشك في حب غيره له، ذلك أن الشخص الذي لا يقدر على

حب نفسه، فإنه يشعر بالفشل والعجز عن اكتساب مركز له مما قد يضطره إلى شتى أساليب التعويض والسلوك المنحرف. (غالبا مصطفى، 1998)

7-4- الحاجة إلى التقدير (دوافع المكانة والإنجاز):

الحاجة لتقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية وتجنب الشعور بالدونية أقوى الحاجات النفسية عند كل إنسان وخاصة عند المراهق وتظهر هذه الحاجات في إحترام الذات والثقة فيها، والبحث عن الإحترام من قبل الآخرين وثقتهم فيها، وذلك بتحقيق الرغبة القوية في قوة الإنتاج والكفاءة، تشتد هذه الرغبة عند المراهقين، مما يزيد في الصراع بينه وبين ذويه، فهو يسعى الآن بالحاح لكسب التقدير الذاتي وتجنب الإحتقار والإزدراء بمحاولة تعويض عن نقص جسدي أو بصورة عامة بالتفوق في ميدان معين التي من خلالها يسعى لتحصيل على مكانة إجتماعية "....." كأن يكون شخص ذو قيمة وله مكانة الراشد الذي تجاوز موضع الطفل العاجز. (Maslow (A), 1996)

7-5- الحاجة لتحقيق الذات (وهو الهدف النهائي لكل شخص): بعدما تحقق للمراهق الحاجات السابقة تبقى عنده رغبات أخرى غير مشبعة يتسبب عدم تحقيقها في نوع من الإضطرابات والحيرة، مما يدل على وجود حاجة جديدة عندما تتمثل في الحاجة إلى الضبط والتحكم في النفس، وإدراك القدرات الشخصية الجديدة وتطورها، والرغبة في الجديد والصعب، فهذه الحاجات إذن هو التكيف مع نمو الشخصية ورغباته لذا فالمرض أو الضعف الجسدي يكون في كثير من الحالات سببا في التكيف السيئ للمراهق.

إن السلوك الذي يقوم به المراهق للبحث عن مكانته وتحديد ذاته في إطار المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه، وخاصة ضمن جماعة الراشدين التي يعيش فيها والإبتعاد عن مرحلة الطفولة التي ما يزال يعيش فيها نفسيا، لذلك من الضروري إذن مساعدة المراهق في تحديد مكانته ليس فقط في إطاره العائلي الذي يعيش فيه بل حتى مع أصدقائه والمحيط المدرسي، ويؤكد فاخرا عاقل عن أهمية الرفاق في ذلك وعلى حساب حتى الوالدين في المكانة الإجتماعية التي يبحث عنها المراهق بقوله: "إن المكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه أهم لديه من مكانته عند أبيه ومعلميه، ومن هنا كانت أهمية حرص المعلم على أن تكون فعالية المراهقين مما يوفر المكانة لكل فرد منهم" (فاخر عاقل "علم النفس التربوي 1978) ،

وقد يجد المراهق في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية إشباعا لحاجات هذه وتحقيقا لرغباته النفسية، فهي حسب "....." : " الميكانيزم الذي من خلاله تتكون العلاقات الإنسانية وتتطور" وهي كذلك حسب "....." : "فرصة سامحة لممارستها للإلتقاء وفهم الآخرين، وتحديد المكانة من بين الجماعة".

6-7- المراهق (ة) وحاجاته للأنشطة البدنية والرياضية:

تظهر أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهق كمادة مكيفة لشخصيته و لنفسيته، فهي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات، التي يزيده رغبة وتفاعلا في الحياة، فتجعله يتحصل على القيمة التي يعجز المنزل على توفيرها له وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم التي تتصف بالإضطراب و العدوان بصورة مقبولة إجتماعيا .

7-7- حاجات المراهق (ة) الجسمية والنشاط الرياضي:

باعتبار المراهق يقضي معظم فترة المراهقة في الدراسة، و كان خلال الحصص الدراسية مرغما على البقاء ساكنا مركزا انتباهه عن محتوى دروسه اليومية و المتكررة فهذا يسبب له حالة القلق، و اضطراب، و تجعله يسلك بعض السلوكات السلبية ضد كل من المعلم وزملائه و حتى مع نفسه ... وبفضل الرياضة يقول "Caviglioli" يخفف المعلم عن المراهق الضغوطات ذات المنشأ الفيزيولوجي، كما يحدد طاقته، و يعبر عن مشاعره و مشاكله ومطامحه كما تجعله يعطي صورة حسنة.

وبمعنى آخر إحداث قطيعة إيجابية مع الحياة اليومية الروتينية باتجاهها نحو ممارسة الرياضة بدل إحداث قطيعة سلبية باتجاهه نحو الإباحية والإجرامية، (Caviglioli (G) (2001) فالرياضة إذا هي المثبط الوحيد للغضب والمسكن والمهدئ له".

8-7- حاجات المراهق (ة) الإجتماعية والنشاط الرياضي:

تعد الرغبة في الاندماج الإجتماعي و إشباع الحاجات الإجتماعية من العوامل الهامة خلال هذه الفترة إذن نقص إشباعها يؤدي بالمراهقة لسلوكات سلبية كالعدوانية أو الإنزواء والإنسحاب و التسليم والإبتعاد عن الناس، هذا ما يشكل ضغطا على المراهقين بصفة خاصة.

و في هذا الإطار يقول " الأفندي " : " إن الضغط الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها و توجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة إجتماعيا، وكذلك الطريقة الوحيدة التي يتمكن المراهق من خلالها إثبات ذاتيته وتكوين هويته، والتحكم في في إنفعالاته و بالتالي الاندماج قصد التكيف الإجتماعي " (محمد الأفندي، 1995)

7-9- حاجات المراهق (ة) الوجدانية والنشاط الرياضي:

عدم التوافق الإجتماعي له يعد السبب الرئيسي في عدم تكيفه الإجتماعي و حسب تكيفه و اتزانه في مختلف النواحي هي ضمان نجاح الفرد و التي تتوقف على شعور الفرد بنفسه و حالته الوجدانية الخاصة، و أهم ما يميز المتزن وجدانيا هو أن يقابل الفرد النجاح والنصر بمثل ما يقابل الإنهزام والفشل.

ويعترف الكثير من الباحثين بأهمية التربية البدنية والرياضية في تدريب الفرد على الإتران والثبوت من الناحية الوجدانية، فلا يهتزون كثيرا بانتصارهم ولا يجوز أن يظهر عليهم الألم والغضب عند إنهزامهم في المباريات المختلفة. فما ينبغي إذا لمدرس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية و التعليمية هو ترغيب التلاميذ وجذبهم للممارسة بدلا من ترغيمهم على أداء تمارين قد تضايقهم.

8- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية و البدنية لدى المراهق:

إن الدوافع المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية و البدنية تتميز بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها.

و التي تحفز المراهق على ممارستها، وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي، أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، فلكل فرد دوافع يحثه للقيام بعمل ما، و قد حدد الباحث " روديك " أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية و البدنية و قسمها إلى قسمين:

8-1 - دوافع مباشرة:

- الإحساس بالرضا و الإشباع بعد نهاية الإشباع الرياضي كنتيجة للنشاط البدني.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة الجسم و جمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد مثل الجمباز.
- الشعور بالإرتياح كنتيجة التغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها.

– الإشتراك في المنافسات و التجمعات الرياضية.

8-2- دوافع غير مباشرة:

– محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة التربية البدنية والرياضية.

– قدرة رفع المستوى للعمل والإنتاج.

– الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس وإنقاص الوزن.

– الوعي بالشعور الإجتماعي إذ يرى المراهق بوجوب المشاركة في الأندية والفرق

الرياضية ويسعى للانتماء للجماعة وتمثيلها رياضيا وإجتماعيا.

– يمارس المراهق النشاط الرياضي والبدني لتحقيق النمو العقلي والنفسي.

(Caje,E,Thill,R.Thommas, 1993)

9- أهمية الأنشطة الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية عند المراهق:

إن الممارسة المستمرة والمنظمة للأنشطة الرياضية لها تأثير فعال على المراهق، لأن هناك توافقا بين الجانب الجسمي والنفسي، وينظر إلى الإنسان على أنه وحدة بسيكولوجية، وعلى هذا الأساس فالمختصون النفسيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقامتها في المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم، وتهدي النفس، وتخرج الفرد من عزله وتكسبه الثقة بالنفس، فهي أداة من أدوات بناء الشخصية، وتبحث دائما لإيجاد التوازن النفسي للفرد أو المراهق، وعليه فالأنصاب في ممارسة الأنشطة الرياضية مهم جدا في إخراج المراهق من المعاناة النفسية.

ويعتبر الإسترخاء الرياضي أحد الطرق العلاجية الهامة والفعالة، فهو بحث عن الكف

عن الحركة بعد مجهود عضلي، ويعمل على إرجاع الشخص إلى الحالة العادية.

إن ما يمكن قوله أن ممارسة الأنشطة الرياضية بصفة عامة لها تأثير إيجابي على

الناحية النفسية في بعض المشكلات دون أخرى، فيمكن إعتبارها كعامل مخفف لبعض

المشكلات كالقلق والخجل.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن المراهقة هي مرحلة عادية، تصاحبها تغيرات فيزيولوجية اجتماعية لا مضر من حدوثها وهي طبيعية وضرورية كمرحلة إنتقالية بين الطفولة والنضج الكامل، كما وصفها "ستانلي هول" " أنها فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والمشكلات وصعوبة التوافق". ولكي تعبر هذه المرحلة بسلام دون أن تترك أثر ضار على شخصية المراهق وحياته لا بد أن يكون هناك وعي وفهم لطبيعة هذه المرحلة، خصوصا من طرف الوالدين ويجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية والتربوية ووسائل الإعلام والجمعيات الثقافية والرياضية وكل المجتمع المدني مع الأهل في توجيه رعاية للمراهقين الذين يعتبرون جيل المستقبل وركيزة المجتمع التي يقوم عليها، ليس معناه التوجيه هو التقيد والضغط كما يفهمه الكثير من المربين والأسر، وإنما أن يراعوا حاجيات ومتطلبات المراهق الضرورية والتي بواسطتها يتم تحقيق النمو المتوازن، فالتربية البدنية والرياضية وسيلة هامة في جلب المراهق للمتعة والراحة والترويح عن النفس، حيث يعتبر من أنجح الوسائل التي تحقق التوازن الإجتماعي والنفسي وأكثرها فعالية، وتساهم كذلك في التحكم لسلوك المراهق وتصريف الطاقة الكامنة بصفة مقبولة إجتماعيا كما يساعد على اكتشاف مفهوم السعادة والسرور لتحقيق الراحة النفسية الكامنة.

المقدمة:

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب على الباحث التطرق إليها حتى يثري بحثه ويزيد من قوة وحدته لذا رأى الباحثون ذكر بعض الدراسات المماثلة لها لهذا البحث:

الدراسة الأولى:**1- "دراسة بجاوي دراجي والآخرين":**

أجريت هذه الدراسة سنة 2004 كلية العلوم الإجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم بالجزائر العاصمة وموضوعها:
" دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12-15) سنة"
وكانت أهدافها كالتالي:

- 1- إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق.
 - 2- إبراز أهمية مرحلة المراهقة، والتغيرات التي تطرق عليها في بناء شخصية الفرد.
 - 3- إبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكيات المراهقين.
 - 4- إبراز خطورة السلوكيات العدوانية والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع.
- وكانت النتائج كالتالي:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك اللفظي.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك المادي المادي (الجسدي).
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك العدواني اللفظي.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص التحكم الإنفعالي.

1 - الدراسة الثانية:

2- دراسة "زمالي محمد وبوهالي جمال الدين":

أجريت هذه الدراسة سنة 2007 بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، معهد التربية البدنية والرياضية بوهران وموضوعها:

"واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية".

كانت أهدافه كالتالي:

- 1- إظهار مخلفات تهميش تدريس الرياضة الجماعية.
 - 2- إظهار أهمية الرياضات الجماعية في تحقيق الأهداف المسطرة وأداء المربي.
 - 3- معرفة السلبيات التي تنتج عن إهمال الرياضات الجماعية.
 - 4- أهمية تدريس الرياضات الجماعية في تطوير المهارات الأساسية من الجوانب البدنية والاجتماعية.
- وكانت النتائج كالتالي:

- 1- إن إهمال ممارسة الرياضات الجماعية عند التلاميذ هو أحد ضعف مستوى التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية من عد جوانب أهمها الجانب المهاري والنفسي والاجتماعي.
- 2- إيجابيات ممارسة الرياضة الجماعية بالنسبة لتلاميذ متعددة ومتنوعة حيث لها دور إيجابي في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والمهارية والبدنية.

3- الدراسة الثالثة :

3- "دراسة مداح منصور , و الآخرين"

أجريت هذه الدراسة سنة 2009 بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-
وموضوعها :

أهمية المنافسات الجماعية في تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي
(15-18) سنة"

وكانت أهدافها كالتالي:

- 1- خلق جو من العلاقات الجيدة بين التلاميذ من خلال تنظيم منافسات رياضية جماعية.
- 2- التقليل من العنف لدى شريحة المراهقين عن طريق تنظيم منافسات رياضية جماعية مع خلق جو إجتماعي يسهل للمراهقين الإندماج فيه ويساعده على تحقيق ذاته من خلال تعامله.

وكانت النتائج كالتالي:

- 1- إن المراهق يفضل النظام الحر وعدم تدخل الآخرين في اختيار أو تسيير مشاريعه الخاصة كما يحبذ منها التوجيه والإرشاد عندما يكون في حاجة ماسة إليه.
- 2- أن المراهق يفضل الممارسة الرياضية الجماعية .
- 3- أن المنافسة الرياضية لها أثر بالغ وإيجابي في مساعدة المراهق في مرحلته الحرجة على تخطي بعض العقبات والصعوبات المختلفة كالأجتماعية والنفسية ... الخ.
- 4- المنافسة الرياضية لها دور كبير في تعزيز الانسجام والتعاون بين أعضاء الفوج التربوي كما استنتجنا إذا لم يكن هناك محيط لازم لممارسة المنافسة الرياضية عند المراهق يجعل العدوانية فيه واضحة وظاهرة خصوصا أنه لا يشعر ولا يحس بأهمية التنظيم الجيد في التخفيض من عدوانيته نظرا لنقص الهياكل والمنشآت الرياضية.

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول المتعلقة بالبحث، لأنه يبرز الجانب الميداني الذي يلي الجانب النظري، وسوف نبين ونبرز فيه المنهج المتبع في الدراسة وكذا مجالات البحث البشرية، الزمنية والمكانية، هذا بالإضافة إلى التطرق إلى أهم الأدوات المعتمدة في العملية الإحصائية مع شرح العينة التي جرى العمل معها، والصعوبات التي تلقيناها من خلال إنجاز هذا البحث.

1- إجراءات البحث:

1-1 منهج البحث: لكل دراسة علمية أسس ومناهج يبني عليها الباحث انطلاقاته في عملية البحث والدراسة، وتكون بمثابة المرشد والموجه حتى تتسم بالدقة والموضوعية، وقد استعملنا المنهج المسحي لأنه أفضل منهج برأينا يتناسب مع طبيعة ومشكلة البحث عن طريق جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع وتوزيع الاستمارة الإستبائية على التلاميذ. والمنهج المسحي هو استقصاء ينصب على ظاهرة أو ظواهر تعليمية، تربوية، نفسية، أو اجتماعية بقصد تشخيصها وكشف جوانبها ثم تحديد العلاقة بين العناصر والظواهر الأخرى المرتبطة بها. (وجبة محجوب جاسم، 1985)

1-2-1 مجالات البحث:

1-2-1 المجال البشري: يتم توزيع الاستمارات على عدد من التلاميذ يقدر ب 240 تلميذ أي بمعدل 80 تلميذ من كل متوسطة.

1-2-2 المجال الزمني: انطلقت هذه الدراسة في 20/01/2014 وانتهت في 10/04/2014 أما

الدراسة الاستطلاعية والأساسية فكانت على النحو التالي:

الدراسة الاستطلاعية: من 10/02/2014 إلى 26/02/2014.

الدراسة الأساسية: من 20/03/2014 إلى 20/04/2014 .

1-2-3 المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات الإستبائية على بعض تلاميذ المتوسطات مازونة - س.م.بن علي - مديونة .

1-3-1 مجتمع البحث: أما فيما يخص عينة البحث فقد اخترنا عدد من تلاميذ متوسطات مازونة - س.م.بن علي - مديونة وأخذنا من كل متوسطة ثلاثة أقسام من كل مستوى.

ويتمثل مجتمع البحث في مجموعة من التلاميذ ،حيث بلغ عدد التلاميذ الذين شملهم البحث 240 تلميذا .

*وتتكون العينة كليا من 240 فرد و تم اختيارهم 80 تلميذ من كل متوسطة.

و كما ذكرنا سابقا فقد تكونت العينة من مجموعة من تلاميذ متوسطات، مازونة - س.م.بن علي - مديونة

(1 المجموعة : هي عبارة عن 240 تلميذ من متوسطات مازونة - س.م.بن علي - مديونة. أي 80 تلميذ .

4-1 عينة البحث: تعتبر العينة في البحث المسحي العلمي أساس عمل الباحث.وعن ضرورة استعمال أسلوب أخذ العينات يقول "عمار يخوش" و "محمد محمود الدنيات" مايلي: "بما أنه من الصعب على الباحث، أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بالدراسة لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على الإجابة فانه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي للبحث من يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام " (عمار يخوش ومحمد محمود الدنيات، 1995)

5-1- أدوات البحث: على الباحث أن يستخدم كل الأدوات والطرق و الوسائل التي بواسطتها يستطيع التوصل إلى صدق اختباراته. وقد استخدم الطلبة الباحثون للوصول إلى الغاية التي بنيت عليها الأهداف و فروضها من خلال المشكلة المطروحة على الأدوات التالية:

***طريقة جمع المادة الخبرية:** هي عملية سرد وتحليل المعطيات النظرية التي ترتبط ارتباطا مباشرا. بموضوع البحث والتناسب مع أهدافه. ولإيجاد توضيحات للنقاط الغامضة من خلال الإستناد على المصادر و المراجع العلمية من كتب و مذكرات... الخ. و كل ما يساعد في توضيح الموضوع و كشف جوانبه .

طريقة الزيارات الميدانية :** قام الطلبة الباحثون بزيارات ميدانية تمثلت في التربصات المبرمجة في السنة الرابعة تربية بدنية و رياضية. كما أضاف بعض الحصص في ثانويات أخرى على مستوى مقر سكناهم قصد الوقوف بشكل موضوعي على المعطيات الميدانية فيما يخص العينة التي ارتكز عليها البحث و كل هذا كان بمثابة ملاحظة بيداغوجية .المقابلات**

الشخصية : قام الطلبة الباحثون بعدة لقاءات مباشرة مع التلاميذ لتبيان بعض الاقتراحات و الاعترافات التي لا يمكن استخراجها إلا بالحوار المباشر .

***طريقة الاستبيان :** هي إحدى الطرق المستخدمة للمسح في مجال التربية البدنية والرياضية، وتستعمل في جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، ويتمثل الاستبيان في أسئلة متنوعة يتم تحفيزها انطلاقاً من أهداف البحث .

***الآلة العلمية الحاسبة : kenko .**

6-1 الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الإستطلاعية لها أهمية كبيرة في مساعدة الباحثين على صياغة أسئلة وجعلهم يتأكد من أن الذي يفكرون فيه له أسباب في الواقع. لذلك فإن على الباحث ان يقوم بدراسة استطلاعية حيث يضمن سلامة المحتوى وسلامة سياغتها.

أجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة وبالضبط المتوسطات مازونة وكان عدد أفراد العينة 12 تلميذ 4 من كل مستوى وبعد 15 يوم أعيد توزيع نفس الإستبيان على نفس العينة وتحت نفس الظروف وقد أعطتنا هذه الدراسة الإستطلاعية جوانب مهمة واستطلاعية للدراسة الرئيسية الملاحقة ومن أهدافها:

- القيام بالتعديلات المناسبة لبعض الكلمات الغير المفهومة.

- البحث عن أنسب طريقة لتحليل المعطيات.

- البحث عن أنسب طريقة لتحليل الإستبيان.

1-6-1 التجربة الاستطلاعية:

بعد ذلك قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ 12 استمارة ل 12 تلميذ استرجعت كلها.

2-6-1 التجربة الأساسية:

بعد ذلك قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ 240 استمارة ل 240 تلميذ استرجعت 240 استمارة.

7-1 الأسس العلمية للأداة:

***الصدق :** تم إيجاد معامل الصدق باستعمال الصدق الظاهري لمحتوى الاستبيان و ذلك باللجوء إلى تحكيم بعض الأساتذة و الدكاترة المتخصصين في هذا المجال حيث أكدوا على أن صدق و موضوعية الاستبيان وملائمته للهدف الذي أعد من أجله.

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

***الثبات:** بما أنه تم إيجاد معمل الصدق فانه يمكننا من خلاله التحقيق من ثبات الأداة حسب ما جاء به صلاح الدين محمود علام

***الموضوعية :** اعتمد الباحثون في عملهم على تقارب الأجوبة بين الدراسة الاستطلاعية و الأساسية، أما بالنسبة إلى أسئلة الاستبيان قد تم أخذها من الدراسات المشابهة.

8-1 الدراسة الإحصائية: يعرف " محمد صبحي أبو صالح" و "عدنان محمد عوض" علم الإحصاء بأنه العلم الذي يبحث في مجمع البيانات و تنظيمها و عرضها و تحليلها و استقراء النتائج واتخاذ القرارات بناءا عليها .

المعادلة الإحصائية المستعملة في هذا البحث :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{فا} \times 100}{\text{ن}}$$

فا = عدد الإجابات .

ن = المجموع الكلي للعينة.

100 = عدد ثابت.

9-1- صعوبات البحث:

في بحثنا هذا صادفتنا بعض الصعوبات نذكر منها ما يلي:

- 1- نقص المصادر والمراجع في المكتبة.
- 2- الصعوبة في وضع الإستمارة.
- 3- الصعوبة في توزيع وجمع الإستمارات على التلاميذ وهذا راجع إلى البعد الكبير بين المتوسطات.
- 4- التنقل للحصول على بعض الدراسات المشابهة و هذا راجع لقلتها بالمكتبة.

الخاتمة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهجية المتبعة في البحث و الإجراءات الميدانية، بالإضافة إلى ذكر العينة الخاصة بالبحث و مجالاته و الأدوات المستعملة فيه من استبيان و مقابلات شخصية معالجة إحصائية التي تتناسب و بحثنا، دون إهمال الصعوبات التي واجهتنا أثناء عملية البحث .

المحور الأول: المنافسات الرياضية الجماعية ودورها في درس التربية البدنية والرياضية:

السؤال رقم (01): هل لك ميول واهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية في المتوسطة؟ إذا كان الجواب بلا لماذا؟

الهدف منه: معرفة اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية

لا		نعم		النتيجة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
8.75%	21	24.58%	59	العينة متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة
5.84%	14	27.50%	66	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة
11.67%	28	21.67%	52	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي
26.25%	63	73.75%	177	المجموع

جدول رقم (01): يبين ميول واهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية في المتوسطة.

عرض وتحليل النتائج: إن الدافع الرئيسي لطرح هذا السؤال هو معرفة ميول واهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية فكانت أعلى نسبة مئوية محصل عليها وهي 75.75% نسبة التلاميذ اللذين لهم اهتمام بهذه الحصة وتطلعهم على الدور الهام الذي توفره في مختلف الجوانب وخاصة الجانب النفسي، بينما نسبة قليلة من التلاميذ والتي تتمثل في 26.25% ليس لهم اهتمام بهذه الحصة، وسبب ذلك راجع لعدم الاستفادة منها، حيث يرونها حصة إضافية لا غير، ومن هنا نرى أن هذا وليد الفهم الخاطئ الذي يدور في أذهان التلاميذ ويجعلهم المعنى الشامل والكامل لهذه الحصة ودورها في شتى الميادين.

ومن النتائج السابقة نلاحظ أن حصة التربية البدنية والرياضية لها اهتمام وميول كبير من طرف التلاميذ، لذا نحاول بأقصى جهدنا أن نلبي لهم معظم متطلباتهم واحتياجاتهم في مختلف الجوانب للممارسة بصفة فعالة لحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (02): ما نوع الرياضة التي ترغب في ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية؟ ولماذا؟

الهدف منه: معرفة الرياضة المفضلة عند أغلب التلاميذ.

فردية		جماعية		النتيجة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
				العينة

متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	70	%29.16	10	%4.17
متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	61	%25.42	19	%7.92
متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	64	%26.67	16	%6.67
المجموع	195	%81.25	45	%18.75

جدول رقم (02): يبين رغبة التلاميذ في ممارسة الرياضة في حصة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات (فردية جماعية).

عرض وتحليل النتائج: ومن خلال الجدول المتضح أمامنا إستنتجنا أن أغلبية الإجابة من مجموع العينة وذلك بنسبة كبيرة 81.25% يفضلون ممارسة الرياضة الجماعية لسهولة إيجاد فيها جو التنافس والتعاون الجماعي والإحتكاك بالآخرين بأكثر حيوية ونجد نسبة قليلة من التلاميذ 18.75% يرغبون في ممارسة الرياضة الفردية مما يبين اختلاف في ميول التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. ومن هذا الجدول نستنتج أن أغلب التلاميذ يفضلون المنافسات الجماعية .

السؤال رقم (03): هل تحب الرياضة التي تتوفر فيها الوسائل والعتاد؟ ولماذا؟

الهدف منه: معرفة رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة التي تتوفر فيها الأجهزة الرياضية .

العينة	النتيجة		نعم		لا	
	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	76	%31.67	4	%1.67		
متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	78	%32.5	2	%0.83		
متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	74	%30.83	6	%2.5		
المجموع	228	%95	12	%5		

الجدول رقم (03): يبين لنا دور العتاد في تسهيل درس التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل النتائج: من خلال هذه النتائج المحصل عليها من الجدول أعلاه وجدنا نسبة كبيرة تقدر ب95% من مجموعة العينة الذين يحبون ممارسة الرياضة المتوفرة على الوسائل البيداغوجية والعتاد مما يبين مدى معرفة التلميذ للدور الذي تلعبه الوسائل البيداغوجية في حصة التربية البدنية والرياضية لممارستها بصفة فعالة لتنمية قدراته في شتى الميادين للوصول إلى نتائج مرضية سواء من باب التعليم أو إرضاء حالته النفسية.

أما نسبة قليلة جدا من التلاميذ والتي تقدر بـ 5% لا يوالون أهمية كبيرة للوسائل البيداغوجية في الممارسة الرياضية بصفة خاصة وللتربية البدنية والرياضية بصفة عامة.

السؤال رقم (04): تعجبني المنافسة الرياضية التي أقيس فيها قدرتي الرياضية ضد منافس على مستوى مماثل أو عالي من المهارة.

الهدف منه: معرفة القدرات الرياضية للتلميذ ومدى منافسته أولا من خلال منافس ذي مستوى عال أو مماثل له.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
5.42%	13	3.75%	9	24.16%	58	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
5.83%	14	4.58%	11	22.92%	55	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
5%	12	3.33%	8	25%	60	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
16.25%	39	11.67%	28	72.08%	173	المجموع	

جدول رقم (04): يبين نظرة التلميذ لقدراته ومدى إرادته لمعرفة قدرتها خلال المنافسين من نفس المستوى أو أعلى منه.

عرض وتحليل النتائج: يتضح من الجدول أن نسبة 72.08% من الإجابات كانت إيجابية بالنسبة للسؤال الموضح أعلاه أي أن نسبة عالية جدا من التلاميذ يريدون معرفة قدراتهم الرياضية من خلال منافسين من نفس المستوى أو بمستوى أعلى من قدراتهم وهذا يعني أن التلميذ لديه مستوى مقبول من القدرات الرياضية التي تجعلهم يريدون مقارنتها مع الغير، بينما نسبة ضعيفة والتي قدرت بـ 11.67% لا ترغب في ذلك، ونسبة 16.25% كان رأيهم في بعض الأحيان تعجبني المنافسة الرياضية التي أقيس فيها قدرتي الرياضية.

السؤال رقم (05): لا ابتعد عن زملائي بعد الخسارة في المنافسة الجماعية.

الهدف منه: معرفة درجة التضامن الذي يبديه التلميذ مع زملائه رغم الهزيمة في المنافسة.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
4.17%	10	5.42%	13	23.75%	57	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	

متوسطة 17 أكتوبر – مديونة	55	%22.92	18	%7.50	7	%2.91
متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	60	%25	11	%4.58	9	%3.75
المجموع	172	%71.67	42	%17.50	26	%10.83

الجدول رقم(05): يبين قوة التضامن الذي يبديه التلميذ أثناء خسارة فريقه في المنافسة الرياضية.

عرض وتحليل النتائج: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة عالية جدا والتي تقدر ب 71.67 % من مجموع أفراد العينة أبدوا رأيهم بنعم على أنهم لا يتعدون عن زملائهم بعد الخسارة في المنافسة الرياضية مما يثبت قوة التضامن والتكافل الذي يبديه التلاميذ اتجاه زملائهم عند الخسارة في المنافسة الرياضية، ووجدنا نسبة 17.50 % يقولون أنهم يتعدون عن زملائهم أثناء الخسارة وهذا دليل على نقص التضامن والتعاون الجماعي، ونسبة 10.83 % أجابوا بأنهم يتعدون عن زملائهم أثناء الخسارة وهذا حسب الأحوال الشخصية لكل فرد.

السؤال رقم (06): عندما أشعر قبل المنافسة بأنني متوتر وخائف فإن المنافسة تساعدني في السيطرة على نفسي.

الهدف منه: معرفة دور وأهمية المنافسة الجماعية في السيطرة على النفس أو التقليل من التوتر والخوف.

العينة	النتيجة		نعم		لا		أحيانا	
	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
متوسطة الإخوة غرنوط – مازونة	46	%19.17	16	%6.67	18	%7.5		
متوسطة 17 أكتوبر – مديونة	43	%17.92	17	%7.08	20	%8.33		
متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	49	%20.42	14	%5.83	17	%7.08		
المجموع	138	%57.5	47	%19.58	55	%22.92		

جدول رقم (06): يبين أهمية المنافسة في مساعدة التلميذ في التخلص من التوتر والخوف قبل المنافسة والسيطرة على نفسه أثناءها.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية تقدر ب 57.5 % ترى بأن المنافسة تؤثر إيجابيا على مساعدته في السيطرة على أنفسهم عندما يشعرون قبل المنافسة بالتوتر والخوف، على العكس نجد نسبة قليلة تقدر ب 19.58 % كان جوابهم بلا،

أي أنهم لا يشعرون بأن المنافسة تساعدهم على السيطرة والتخلص من التوترات والخوف، وأن نسبة 22.92% كان رد فعلهم بأحيانا أن المنافسة الرياضية تساعدي في السيطرة على نفسي.

السؤال رقم (07): بعد الهزيمة في المنافسة الرياضية أتجنب لقاء منافسي إذا كان الجواب بلا. لماذا؟

الهدف منه: معرفة قدرة التلميذ على تقبل الهزيمة والروح الرياضية مع خصمه.

لا أتجنب		أتجنب		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
27.92%	67	5.41%	13		متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة
29.58%	71	3.75%	9		متوسطة 17 أكتوبر - مديونة
29.17%	70	4.17%	10		متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي
86.67%	208	13.33%	32		المجموع

جدول رقم (07): يبين قدرة التلميذ على تقبل الهزيمة مع الخصم والروح الرياضية اتجاهه.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مرتفعة تقدر بـ 86.67% أبدوا رأيهم بأنهم لا يتجنبون لقاء المنافس بعد الهزيمة في المنافسة الرياضية، مما يدل وبشكل واضح على الروح الرياضية الكبيرة والسائدة في المجموعة الممارسة للمنافسة الرياضية وقدرة التلميذ على تقبل الهزيمة مع الخصم. وأن نسبة ضعيفة بالمقارنة مع الأولى والتي بلغت 13.33% الذين أبدوا رأيهم بأنه بعد الهزيمة في المنافسة الرياضية يتجنبون لقاء منافسيهم، وهذا دليل على قلة الروح الرياضية لأفراد هذه العينة وقلة انسجامهم واندماجهم مع الجماعة مما يؤدي إلى نقص العلاقات الإجتماعية.

السؤال (08): هل ممارستك للرياضة الجماعية تحقق لك الاندماج الجيد في الجماعة .

الهدف منه: معرفة دور الرياضة الجماعية في تحقيق الاندماج الجيد في الجماعة.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
4.58%	11	2.92%	7	25%	60		متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة
9.58%	23	6.25%	15	19.17%	46		متوسطة 17 أكتوبر - مديونة
5.83%	14	2.5%	6	24.17%	58		متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي
20%	48	11.67%	28	68.33%	164		المجموع

الجدول رقم (08): يبين لنا دور الرياضة الجماعية في تحقيق الاندماج الجيد في الجماعة.

عرض وتحليل النتائج: أن أعلى نسبة بلغت 68.33% من التلاميذ الذين يوضحون ان هناك علاقة وطيدة بين الفرد والجماعة مما يبين اندماج الفرد في الجماعة و في النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا يدل على وجود علاقة خلقية حسنة بين التلاميذ في الحصة وأقل نسبة تقول أن في حصة التربية البدنية والرياضية لا يوجد علاقة بين التلاميذ وهي 11.67% مما يبين أن كل تلميذ يعتمد على قدراته ومعرفته ونفسيته أي أن هناك انفصال الفرد من الجماعة وهذا ما لا يهدف إلى النمو النفسي والعقلي والخلقي مما يعكس من جو الحصة، بينما بلغت نسبة عدد التلاميذ من مجموع العينة و التي قدرت ب 20.00% والذين قالوا أن هذه العلاقة أحيانا ما تكون بين التلميذ والجماعة مما يدل على وجود خلل في محتوى الحصة مما أدى إلى عدم الاندماج الجيد بين الأفراد وهذا يصعب على سير الحصة في مجالها التربوي الواسع.

السؤال رقم (09): تساعدني المنافسة الرياضية في أن لا أجد نفسي بعيد عن زملائي الهدف منه: معرفة هل للمنافسة الرياضية بالنسبة للمراهق تعتبر عامل إدماج أو انعزال عن المجموعة.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
5.83%	14	5.42%	13	22.08%	53	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
7.5%	18	5.83%	14	20%	48	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
6.67%	16	5.42%	13	21.25%	51	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
20%	48	16.67%	40	63.33%	152	المجموع	

جدول رقم (09): يبين أهمية المنافسة الرياضية في مساعدة التلميذ على إدماجه وسط زملائه.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة إجمالية عالية من مجموع أفراد العينة والتي بلغت 63.33% كان ردهم بنعم أي أن المنافسة الرياضية تعتبر عامل للإندماج وسط المجموعة، وتبقى نسبة 16.67% منهم لا ترى في المنافسة عامل الإندماج في الجماعة، ونسبة 20.00% كان رد فعلهم بأن المنافسة هي عامل للإندماج وسط الجماعة وذلك في بعض الأحيان.

السؤال رقم (10): تزيدي المنافسة الرياضية في درجة الانبساط والتلاؤم مع أعضاء فريقك.
الهدف منه: أهمية المنافسات الرياضية في الزيادة من درجة الانبساط والتلاؤم بين أعضاء الفريق.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
5.83%	14	5.42%	13	22.08%	53	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
6.25%	15	5.83%	14	21.25%	51	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
4.58%	11	5.42%	13	23.33%	56	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
16.67%	40	16.67%	40	66.66%	160	المجموع	

الجدول رقم (10): يبين أهمية المنافسة الرياضية في الزيادة في درجة الانبساط والتلاؤم بين أعضاء الفريق.

عرض وتحليل النتائج: من خلال النتائج نلاحظ نسبة 66.66% كانت إجابتهم بنعم، أي 166 تلميذ من بين 240 تلميذ من عينة بحثنا هذا يجدون في المنافسة الرياضية الأثر الإيجابي في الزيادة من درجة الانبساط والتلاؤم بين أعضاء الفريق، فيما نجد نسبة 16.67% كانت مشتركة بين التلاميذ الذين أجابوا بلا وأحيانا على أنهم لا يجدون الانبساط والتلاؤم بين أعضاء الفريق في المنافسة الرياضية.

السؤال رقم (11): المنافسة الرياضية تسمح بإقامة صداقات جيدة مع الزملاء.
الهدف منه: معرفة أهمية المنافسة الرياضية في تكوين صداقات جيدة بين الزملاء.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
4.58%	11	4.17%	10	24.58%	59	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
4.17%	10	3.33%	8	25.83%	62	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
5%	12	4.58%	11	23.75%	57	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
13.75%	33	12.08%	29	74.17%	178	المجموع	

الجدول رقم (11): يبين أهمية المنافسة الرياضية في تكوين صداقات جيدة بين الزملاء. **عرض وتحليل النتائج:** نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن النسبة مرتفعة والتي قدرت بـ 74.17% قد أجابوا بأن المنافسة الرياضية تسمح لهم بإقامة صداقات جيدة مع الزملاء، ونسبة 12.08% وهي نسبة قليلة أجابوا بلا في هذا الشأن، ونسبة 13.75% كان رأيهم في أن المنافسة الرياضية تسمح بإقامة صداقات جيدة وذلك في بعض الأحيان.

السؤال (12): أحضي في الرياضة الجماعية بمعاملة جيدة من طرف الزملاء مها كان ردودي في المنافسة .

الهدف منه : معرفة نوع مستوى العلاقات القائمة في الفريق مهما كانت النتيجة .

أحيانا		لا		نعم		النتيجة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	
10%	24	8.33%	20	15%	36	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة
7.5%	18	6.67%	16	19.17%	46	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة
8.33%	20	7.5%	18	17.5%	42	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي
25.83%	62	22.5%	54	51.67%	124	المجموع

الجدول رقم (12): يبين مستوى ونوع العلاقة بين أعضاء الفريق مهما كان مردود الفرد فيه (درجة تكامل أعضاء الفريق).

عرض و تحليل النتائج: من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ نسبة متوسطة تقدر بـ 51.67% كان رد فعلهم نعم أي أن حوالي 124 تلميذ من مجموعة عينة بحثنا يعتبرون أن المنافسة الرياضية الجماعية هي عامل قوي للانسجام والتكامل بين أعضاء الفريق مهما كان مردود الفرد الواحد فيه، بينما نسبة 22.50% اعتبروا عكس ذلك، ونسبة 25.83% كان لرد فعلهم بأن أثناء ممارستهم للمنافسة الجماعية تكون هناك علاقة وطيدة بين الزملاء وذلك في بعض الأحيان .

المحور الثاني: المنافسة الجماعية ودورها في تنمية الانسجام والتعاون بين الزملاء

السؤال رقم (01): إذا كان فريقك متقدم على الخصم يمكنك التراخي في اللعب.

الهدف منه: معرفة مدى تحكم أفراد المجموعة في انسجامهم رغم تقدم فريقهم في النتيجة أثناء المقابلة.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	

العينة		تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة		15	6.25%	52	21.67%	13	5.41%
متوسطة 17 أكتوبر - مديونة		22	9.17%	49	20.42%	09	3.75%
متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي		27	11.25%	50	20.83%	03	1.25%
المجموع		64	26.67%	151	62.92%	25	10.41%

الجدول رقم (13): يبين مدى تحكم أفراد المجموعة في انسجامهم رغم تقدم فريقهم في النتيجة أثناء المقابلة.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول أعلاه وبنسبة 62.92% أجابوا بلا أي عدم التراخي في اللعب إذا كان فريقهم متقدم على الخصم مما يدل على يقضة الفريق وانسجامهم طوال هذه المقابلة ونجد نسبة 26.67% أجابوا بنعم وهذا ما يدل على ضعف الإنسجام عندهم، والإتكالية على الغير (الزميل) في أداء مهامه أثناء اللعب أي التراخي، بينما نسبة 10.41% أجابوا بأحيانا وهي نسبة ضعيفة. وهذا يدل على نقص الإنسجام لديهم.

السؤال رقم (02): الإتصال مع الجماعة الناتج عن ممارستي للمنافسة له أهمية كبيرة بالنسبة لي.

الهدف منه: معرفة دور الإتصال وأهميته بين أفراد المجموعة أثناء القيام بمنافسة رياضية.

العينة		النتيجة		نعم		لا		أحيانا	
		تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة		49	20.42%	14	5.83%	17	7.08%		
متوسطة 17 أكتوبر - مديونة		42	17.5%	18	7.5%	20	8.33%		
متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي		47	19.58%	12	5%	21	8.75%		
المجموع		138	57.50%	44	18.33%	58	24.17%		

الجدول رقم (14): يبين دور الإتصال وأهميته بين أفراد المجموعة أثناء القيام بالمنافسة الرياضية

عرض وتحليل النتائج: نرى من خلال نتائج الجدول أعلاه أن إتصال التلاميذ مع الجماعة الناتج عن ممارستهم للمنافسة يؤثر إيجابيا لما له من أهمية كبيرة بالنسبة للفرد فكانت النسبة مرتفعة والتي قدرت ب 57.50%، وأن نسبة قليلة 18.33% أجابوا بأنه لا يوجد أهمية بين أفراد

المجموعة أثناء القيام بالمنافسة الرياضية، بينما هناك نسبة مقدرة ب 24.17% يقولون أنه يوجد اتصال في بعض الأحيان.

السؤال رقم (03): جعلتني المنافسات الجماعية أتكيف مع المجموعة.
الهدف منه: القدرة على التكيف مع الزملاء أثناء المنافسة الرياضية .

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
7.92%	19	3.75%	9	21.62%	52	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
4.58%	11	2.08%	5	26.67%	64	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
3.33%	8	11.25%	13	24.58%	59	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
15.83%	38	11.25%	27	72.92%	175	المجموع	

الجدول رقم (15): يبين لنا مدى تكيف التلاميذ أثناء المنافسات الجماعية .

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة تقدر ب 72.92% على أن للمنافسات الجماعية أهمية كبيرة في خلق التكيف مع الزملاء و هذا مما يدل على أن للتلميذ المراهق القدرة على التكيف مع جميع زملائه أثناء ممارسات الألعاب الجماعية، كما تحصلنا على نسبة قليلة جدا تقدر ب 11.25% لم يوافقوا على أنه يوجد تكيف أثناء ممارستهم للرياضة الجماعية و نجد انه هناك نسبة قليلة قدرت ب 15.83% من مجموع العينة يرون أن المنافسات الجماعية تكون فيها صفة التكيف مع زملائهم تكون في بعض الأحيان.

السؤال رقم (04): هل تحب ممارسة النشاط مع زملائك؟ ولماذا؟

الهدف منه : يتعلق بحب التلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي مع الزملاء في حصة التربية البدنية والرياضية

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
7.08%	17	2.5%	6	23.75%	57	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
5%	12	2.08%	5	26.25%	63	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
7.5%	18	4.58%	11	21.25%	51	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
19.58%	47	9.17%	22	71.25%	171	المجموع	

الجدول رقم (16): يبين لنا حب التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي مع الزملاء في حصة التربية

البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج: يوضح الجدول أن حب التلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي مع زملاء وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أعلى نسبة تقدر ب 71.25 % من نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب: نعم أي أن كل تلميذ يحب ممارسة الأنشطة الرياضية في جو جماعي قصد الاحتكاك مع الزملاء وهذا خاصة في الرياضات الجماعية لخلق روح الجماعة و الانسجام بالتعاون على النشاط الممارس قصد التفوق بينما حصلنا على نسبة ضعيفة جدا تقدر ب 9.17 % من مجموع العينة من التلاميذ والتي تحب ممارسة النشاط الرياضي بمفردها أي تعتمد على نفسها وتحب أنة تكون دائما منطوية على نفسها بعيدة عن الجماعة أي حرصها على ممارسة النشاط الرياضي الفردي، بينما هناك نسبة قليلة تقدر ب 19.58% أنهم يحبون ممارسة النشاط الجماعي وذلك في بعض الأحيان .

ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها وجدنا أن نسبة كبيرة تميل إلى ممارسة النشاط الرياضي الجماعي الذي يعمل على تنمية شخصية الفرد، وينسى الفرد أنانيته وتشجيع روح التضامن القوي والتعاون الوثيق.

السؤال رقم (05): في المدرسة ينبغي الإهتمام بدرجة كبيرة بممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاوني.

الهدف منه: معرفة أهمية العمل الجماعي والتعاون بالنسبة للفرد.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	
6.25%	15	5%	12	20.83%	53	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة
7.08%	17	5.42%	13	22.08%	50	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة
6.25%	15	5.83%	14	21.25%	51	متوسطة 16 أبريل سيدي امحمد بن علي
19.58%	47	16.25%	39	64.17%	154	المجموع

الجدول رقم (17): يبين مدى اهتمام التلميذ بالأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن 64.17% من مجموع أفراد العينة يوافقون على أهمية العمل الجماعي والتعاون، وذلك من خلال اهتمامهم بالأنشطة الرياضية التنافسية، أي أن هؤلاء الأفراد مندمجين إجتماعيا، بينما نجد نسبة 16.25% أبدوا بريهم بلا على هذا، مما يدل على أنهم انعزاليين ومنطويين عن الجماعة وبالتالي رغبتهم أو

اهتمامهم بالأنشطة الرياضية التنافسية التي يكون فيها العمل الجماعي والتعاون ليس له أهمية كبيرة عندهم، ونسبة 19.58% أبدوا رأيهم أن هذا الإهتمام يكون في بعض الأحيان.

السؤال رقم (06): المنافسة الرياضية تعلمني التعاون مع أفراد مجموعتي.

الهدف منه: معرفة دور المنافسة الرياضية في تعليم التعاون بين أفراد المجموعة أو بين الزملاء.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
2.92%	7	1.25%	3	29.17%	70	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
2.92%	7	1.17%	4	28.75%	69	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
2.5%	6	1.25%	3	29.83%	71	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
8.33%	20	4.17%	10	87.5%	210	المجموع	

الجدول رقم (18): يبين أن المنافسة الرياضية تعلم التعاون بين أفراد المجموعة أو بين الزملاء.

عرض وتحليل النتائج: من خلال تحليل النتائج نلاحظ أن نسبة مرتفعة جدا والتي تقدر ب 87.50% كان ردهم على أن المنافسة الرياضية تعلم التعاون بين أفراد المجموعة أو بين الزملاء، مما يدل على وعي التلاميذ بأهمية المنافسة الرياضية، وبالمقابل نجد نسبة ضعيفة تقدر ب 4.17% لم يوافقوا بهذا الرأي، ونسبة 8.33% كان ردهم بأحيانا.

السؤال رقم (07): إن المنافسات الجماعية تساهم في تسهيل اتصالي و تعاملتي داخل المجتمع .

الهدف منه: معرفة دور وأهميته المنافسة في تسهيل الإتصال والتعامل بين الجماعة.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
13.33%	32	3.33%	8	16.67%	40	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
10%	24	2.92%	7	20.42%	49	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
11.67%	28	1.17%	4	20%	48	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
35%	84	7.92%	19	57.08%	137	المجموع	

الجدول رقم (19): يبين لنا دور وأهميته المنافسة في تسهيل الإتصال والتعامل بين الجماعة.

عرض و تحليل النتائج: نرى من خلال الجدول انه توجد نسبة متوسطة من التلاميذ التي تقدر ب 57.08 % يرون أن المنافسة الجماعية لها دور في تسهيل الاتصال و التعامل بين الزملاء، وكانت نسبة قليلة من مجموع العينة تقدر ب 7.92 % أجابوا ب لا مما نلاحظ من خلال هذا ربما يكون هناك عوامل تؤثر في شخصية التلميذ وتقلل من اندماجه في الجماعة، كما تحصلنا على نسبة تقدر ب 35.00% و التي ترى أن للمنافسات الجماعية تساهم في الاتصال والتعامل بين الزملاء في بعض الأحيان و هذا حسب أحوال شخصية التلميذ.

السؤال رقم (08): أعتقد أن النجاح في المنافسات الرياضية يأتي بالتضحية والتعاون وبذل الجهد مع كل أفراد المجموعة.

الهدف منه: معرفة مدى استعداد التلميذ للتضحية وبذل الجهد من أجل الجماعة.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
2.92%	7	0.42%	1	30%	72	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
4.16%	10	0.83%	2	28.33%	68	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
4.16%	10	0.42%	1	28.75%	69	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
11.25%	27	1.17%	4	87.08%	209	المجموع	

جدول رقم (20): يبين مدى استعداد التلميذ للتضحية والتعاون مع الغير من أجل النجاح.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 87.08% وهي نسبة مرتفعة جدا يرون أن النجاح في المنافسة الرياضية يأتي بالتضحية وبذل الجهد والتعاون مع كل أفراد المجموعة، ونسبة 1.17% وهي نسبة ضعيفة بالمقارنة مع الأولى لا ترى أن التضحية والتعاون عاملان مهمان للنجاح في المنافسات بينما نسبة 11.25% فكان رد فعلهم أن التضحية وبذل الجهد في المنافسات الرياضية يحقق لهم النجاح في بعض الأحيان.

السؤال رقم (09): المنافسة الرياضية تعلم التلميذ احترام الآخرين.

الهدف منه: معرفة أهمية المنافسة الرياضية في خلق جو من الإحترام بين التلاميذ.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة
--------	--	----	--	-----	--	---------

العينة	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	69	28.75%	4	1.67%	7	2.92%
متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	71	29.58%	2	0.83%	7	2.92%
متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	68	28.33%	3	1.25%	9	3.75%
المجموع	208	86.67%	9	3.75%	23	9.75%

الجدول رقم (21): يبين أهمية المنافسة الرياضية في خلق جو من الإحترام بين زملاء. عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نرى أن أغلبية التلاميذ وبنسبة مرتفعة جدا والتي بلغت 86.67% أجابوا على أن للمنافسة الرياضية أهمية كبيرة في خلق جو من الإحترام بين التلاميذ، بينما نسبة 3.75% أجابوا بعكس ذلك، ونسبة 9.75% كانت إجاباتهم بأحيانا.

السؤال (10): أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد من اللاعبين عكس الرياضة الفردية .

الهدف منه: ميل التلاميذ للرياضة الجماعية على الرياضة الفردية

العينة	النتيجة		لا	
	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	75	31.25%	5	2.08%
متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	72	30%	8	3.33%
متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	69	28.75%	11	4.58%
المجموع	216	90%	24	10%

الجدول رقم (22): يبين نوع النشاط الرياضي المفضل لدى التلميذ. عرض وتحليل النتائج: انطلاقا من نتائج الجدول أعلاه لاحظنا نسبة كبيرة جدا والتي تقدر ب 90.00% من مجموع أفراد العينة (216 تلميذ من 240 تلميذ) يفضلون ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية وبالتالي يميلون إليها، بالمقابل نجد نسبة ضعيفة جدا تقدر ب 10.00% كان ميلهم للرياضات الفردية وذلك حسب إتقانه للنشاط الرياضي.

السؤال (11): يساعدني اللعب الجماعي في اكتساب فريقي الانسجام

الهدف منه: معرفة أهمية المنافسة الجماعية في اكتساب الفريق الانسجام

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
2.5%	6	3.33%	8	27.5%	66	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
4.17%	10	2.92%	7	26.25%	63	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
4.58%	11	3.33%	8	25.42%	61	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
11.25%	27	9.58%	23	79.17%	190	المجموع	

الجدول رقم (23): يبين أهمية معرفة المنافسة الجماعية في الانسجام لدى الفريق.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة مرتفعة جدا والتي تقدر بـ 79.17% يرون أن اللعب الجماعي يساعدهم ايجابيا في اكتساب الفريق للانسجام بينما نجد بالمقابل نسبة 9.58% و هي ضعيفة جدا بالمقارنة مع الأولى أي انه حوالي (23 تلميذ) فقد اعتبروا أن اللعب الجماعي لا يكسب الانسجام بين أعضاء الفريق بينما بلغت نسبة 11.25% من عدد التلاميذ الذين يرون أن اللعب الجماعي يكسبهم الانسجام وذلك في بعض الأحيان.

السؤال رقم (12): إذا وقع أحد أفراد مجموعتي في مشكلة أفق إلى جانبه بدون تردد.

الهدف منه: معرفة مدى استعداد المراهق في المنافسة للوقوف ومساعدة الزميل أو المجموعة في تخطي الصعاب أو غيرها.

لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
6.25%	15	27.08%	65	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
5.08%	13	27.92%	67	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
2.08%	5	31.25%	75	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
13.75%	33	86.25%	207	المجموع	

جدول رقم (24): يبين مدى استعداد المراهق في المنافسة للوقوف ومساعدة الزميل أو

المجموعة لتخطي الصعاب أو غيرها.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ نسبة مرتفعة والتي تقدر بـ 86.25% أبدوا رأيهم على أنهم مستعدون للوقوف إلى جانب زميلهم إذا وقع في مشكلة بدون

تردد مما يدل على التضامن والإحساس بالغير بين أفراد المجموعة ونسبة قليلة قدرت ب 13.75% يبينون أنهم لا يقفون إلى جانب زميلهم أثناء وقوعه في مشكلة ما أثناء المنافسة وهذا ربما دليل على عدوانية التلميذ مع الزميل الواقع في المشكلة.

المحور الثالث: المنافسة الجماعية ودورها في تجنب العدوانية بين التلاميذ

السؤال (01): هل يمكنك السيطرة على نفسك عندما يصدر الحكم قرارا خاطئ ضدك؟ ولماذا؟
الهدف منه: السيطرة على النفس في المواقف الصعبة .

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
9.58%	23	11.25%	27	12.5%	30	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
10%	24	12.08%	29	11.25%	27	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
9.17%	22	10.83%	26	13.33%	32	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
28.75%	69	34.17%	82	37.08%	89	المجموع	

الجدول رقم (25): يبين السيطرة على النفس في المواقف الصعبة.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 34.17% ابدوا رأيهم ب لا بأنهم لا يمكنهم السيطرة على أنفسهم عندما يصدر الحكم قرارا خاطئا ضدهم وهذا يرجع إلى عدة عوامل يتأثر بها التلميذ ومن بينها القلق، لهزيمة، اتوتر، بينما توجد نسبة 28.75% أجابوا بأحيانا ويعود هذا إلى قلق التلميذ خاصة في التأخر في النتيجة، و نسبة 37.08% كان ردهم بنعم يمكنهم السيطرة على أنفسهم عندما يصدر الحكم قرارا خاطئا ضدهم وذلك راجع إلى سلوك التلميذ و عدم إعطاء أهمية كبيرة للمنافسة الجماعية.

السؤال رقم (02): هل يمكنك سرعة التجاوب مع أي مسؤول منظم في المنافسة الرياضية.

الهدف منه: معرفة مدى قابلية واستعداد التلميذ مع أي مسؤول لضمان السير الحسن للمنافسة.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
8.33%	20	7.92%	19	18.57%	45	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
9.17%	22	6.25%	15	17.92%	43	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
7.08%	17	11.67%	28	12.92%	31	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	

المجموع	119	49.58%	62	25.83%	59	24.58%
---------	-----	--------	----	--------	----	--------

الجدول رقم (26): يبين قابلية وسرعة تجاوب التلميذ مع المسؤول المنظم للمنافسة الرياضية. **عرض وتحليل النتائج:** من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 49.58% يرون أنهم يمكنهم التجاوب مع أي مسؤول منظم في المنافسة الرياضية كما نلاحظ أنه هناك فارق في متوسطة 16 افريل سيدي امحمد بن علي تساوي بالتقريب 18.75% بالنسبة لمتوسطة الإخوة غرنوط مازونة . بينما نسبة 25.83% بالنسبة للذين لا يجدون قابلية وسرعة التجاوب مع المسؤول، ونسبة 24.58% يقولون أنه يكون في بعض الأحيان.

السؤال رقم (03): يطلب مني أغلب الزملاء قيادة الفريق في المنافسة عند غياب الأستاذ. **الهدف منه:** مكانتي القيادية وسط زملائي.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
7.92%	19	13.33%	32	12.08%	29	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
6.67%	16	17.5%	42	9.17%	22	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
5.42%	13	17.91%	43	10%	24	متوسطة 16 افريل سيدي امحمد بن علي	
20%	48	48.75%	117	31.25%	75	المجموع	

الجدول رقم (27): يبين مكانة التلميذ القيادية وسط الزملاء.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 48.75% أبدوا رأيهم بأنهم لا يمكنهم قيادة الفريق عند غياب الأستاذ أي تجاوبهم معه كان سلبيا ويرجع هذا إلى التلميذ ومكانته في الجماعة. أي أن هذه الأخيرة أن تثق في قدرات زميلهم القيادية وكذا يرجع إلى التلميذ في اندماجه واحتكاكه مع الجماعة بالمقابل نجد نسبة 31.25% كان ردهم بنعم أي أنهم يوافقون على قيادة زميلهم للمنافسة عند غياب الأستاذ، ونسبة 20.00% وهي نسبة قليلة تجيب على أنه في بعض الأحيان يمكن للتلميذ القيادة وسط الزملاء عند غياب الأستاذ.

السؤال رقم (04): اعتبر من التلاميذ الذين يساعدون الأستاذ في مهامه .

الهدف منه: معرفة مساهمة التلميذ مع الأستاذ الايجابية في حصة التربية البدنية والرياضية.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	

العينة		تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة		55	22.92%	11	4.58%	14	5.83%
متوسطة 17 أكتوبر - مديونة		48	20%	14	5.83%	18	7.5%
متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي		44	18.33%	17	7.08%	19	7.92%
المجموع		147	61.25%	42	17.5%	51	21.25%

الجدول رقم (28): يبين مساهمة التلميذ مع الأستاذ الايجابية في حصة التربية البدنية والرياضية عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن 61.25% يساهمون مساهمة إيجابية مع الأستاذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال مساعدته بينما نجد نسبة 17.5% وهي نسبة قليلة نوعا ما لم يوافقون على ذلك أي أن احتكاك واندماج هؤلاء التلاميذ مع الجماعة غير إيجابي وبالتالي درجة التفاعل مع الجماعة قليلة مما يؤدي إلى عدم الإهتمام بالآخرين كاعتبارهم بالتلاميذ الذين يساعدهم الأستاذ في مهامه، ونجد نسبة 21.25% لم أبدوا رأيهم بأحيانا.

السؤال رقم (05): تحيز المنظمون لبعض اللاعبين يثير عدوانيتي.

الهدف منه: معرفة مدى تحكم التلميذ في نفسه رغم تحيز المنظمون للمنافس.

العينة		تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة		35	14.58%	23	13.33%	22	9.17%
متوسطة 17 أكتوبر - مديونة		29	12.08%	32	10.83%	19	7.92%
متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي		36	15%	26	33.75%	18	7.5%
المجموع		100	41.67%	81	33.75%	59	24.58%

الجدول رقم (29): يبين مدى تحكم التلميذ في نفسه رغم تحيز المنظمون للمنافس.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 41.67% كانت إجابتهم بأن تحيز المنظمون لبعض اللاعبين يثير عدوانيتهم وهذه النسبة تعد قريبة من المتوسطة بينما نسبة 33.75% تبين رد فعل التلميذ من خلال تحكمه في نفسه بعدم إثارة غضبه عند تحيز المنظمون لبعض اللاعبين ونسبة 24.58% كان رد فعلهم في بعض الأحيان.

السؤال (06): عندما يعاملني الأستاذ معاملة سيئة أذائق منه.
الهدف منه: علاقة التلميذ بأستاذه من خلال معاملته له.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	
5.42%	13	15.83%	38	12.08%	29	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة
5%	12	16.67%	40	11.67%	18	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة
7.5%	18	13.33%	32	12.5%	19	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي
17.92%	43	45.83%	110	36.25%	87	المجموع

الجدول رقم (30): يبين كيفية تجاوب التلميذ مع الأستاذ عندما يعامله معاملة سيئة

عرض وتحليل النتائج: تبين لنا نتائج الجدول أعلاه كيفية تجاوب التلميذ مع الأستاذ عندما يعامله

معاملة سيئة فنلاحظ أن نسبة متوسطة أي تمثل نصف عدد التلاميذ الممثلة لعينة بحثنا والتي

بلغت 45.83% والذين أجابوا ب لا على معاملة الأستاذ لهم معاملة سيئة و التي يتضايقون

منها، بينما بلغت نسبة 36.25% من عدد التلاميذ الذين يرون أن معاملة الأستاذ لهم معاملة سيئة

لا يتضايقون منه ويبقى كل تلميذ في حالته الطبيعية (عادي)، بينما نلاحظ نسبة 17.92% يرون

أن معاملة الأستاذ السيئة اتجاههم يتضايقون منها و ذلك في بعض الأحيان .

السؤال رقم (07): في رأيك هل الرياضة الجماعية تؤثر في شخصيتك؟ إذا كانت الإجابة بنعم

كيف ذلك؟

الهدف منه: يتعلق برأي التلاميذ في تأثير الرياضة الجماعية على شخصية في حصة التربية

البدنية والرياضية في المتوسطة .

أحيانا		لا		نعم		النتيجة العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	
7.08%	17	4.17%	10	22.08%	53	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة
8.33%	20	5.42%	13	19.58%	47	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة
8.33%	20	4.58%	11	20.41%	49	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي
23.75%	57	14.17%	34	62.08%	149	المجموع

الجدول رقم (31): يبين لنا رأي التلاميذ في تأثير الرياضة الجماعية على شخصيتهم في حصة التربية البدنية والرياضية في المتوسطة .

عرض و تحليل النتائج: انطلاقا من نتائج الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة و هي 62.08% من مجموع المستجوبين كانت الإجابة حول هذا السؤال ب نعم مما يدل على الأثر الكبير الذي تتركه الرياضة الجماعية في مختلف جوانب شخصية التلميذ مما تدل هذه النتيجة أيضا أن التلميذ بطبعه إجتماعي، أي أن الرياضة الجماعية يجد فيها التلميذ الإنسجام والتلاؤم الجماعي وحب الجماعة، أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بلا فكانت النسبة تقدر ب 14.17%، وهذا مما يفسر بأنها نسبة ضعيفة من مجموعة التلاميذ يرون بأن ليست لها تأثير على شخصيتهم وهذا ما يبين على وجود اختلاف بين شخصية التلاميذ في مختلف الجوانب النفسية، اجتماعية ...

بينما نجد نسبة قليلة من مجموع العينة التي تقدر ب 23.75% أجابوا بأحيانا و ذلك ما يدل بأنه يوجد تأثير على شخصيتهم في حصة التربية البدنية والرياضية و ذلك في بعض الأحيان و من هذا نستخلص أن للرياضة الجماعية دورا في تكوين شخصية التلميذ في دخوله في المجال الاجتماعي و في جو منسق.

السؤال (08): هل ممارستك للرياضة الجماعية تحقق لك الابتعاد عن الانحرافات؟

الهدف منه: مدى تأثير ممارسة الرياضة الجماعية على التلاميذ للابتعاد عن الانحرافات في حصة التربية البدنية والرياضية.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	
8.33%	20	8.75%	21	16.25%	39	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة
6.67%	16	12.5%	30	14.17%	34	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة
7.08%	17	11.25%	27	15%	36	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي
22.08%	53	32.5%	78	45.42%	109	المجموع

الجدول رقم (32): يبين تأثير الرياضة الجماعية للابتعاد عن الانحرافات في حصة التربية

البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج: إن الدافع الرئيسي من طرح هذا السؤال هو تبيان الأهمية البالغة التي تعطىها الرياضة الجماعية للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. فالجدول الموضح أعلاه

يوضح أن أغلب نسبة 45.42% من نسبة التلاميذ تقول أن الرياضة الجماعية تبعدهم عن الانحرافات اللا أخلاقية و تعطيمهم روح المبادرة في التضامن الجماعي للتعاون مع الأفراد و الجماعة لأداء النشاط الرياضي في الرياضة الجماعية. وبلغت نسبة 32.50% من التلاميذ الذين يقولون أن الرياضة الجماعية لا تبعدهم في حصة التربية البدنية والرياضية، عن الانحرافات وهذا يبين أن عدم تلاؤم التلاميذ بالحصة أو ميلهم إلى نوع آخر من الرياضات، بينما بلغت نسبة 22.08% من التلاميذ الذين أجابوا بأحيانا وهذا ما يدل على عدم الاهتمام الجيد بالرياضة الجماعية عامة في الثانوية.

السؤال رقم (09): أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي أثناء المنافسة الرياضية .

الهدف منه : معرفة درجة تحكم التلميذ في انفعالاته أثناء المنافسة.

أحيانا		لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
6.67 %	16	15.83 %	38	10.83 %	26	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
5.83 %	14	15 %	36	12.5 %	30	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	
6.67 %	16	16.67 %	40	10 %	24	متوسطة 16 أفريل سيدي امحمد بن علي	
19.17 %	46	47.5 %	114	33.33 %	80	المجموع	

الجدول رقم (33): يبين معرفة درجة تحكم التلميذ في انفعالاته أثناء المنافسة

عرض وتحليل النتائج: يرى أغلب التلاميذ من خلال نتائج الجدول أنهم لا يوافقون على أنهم يجدون صعوبة في التحكم في انفعالاتهم أثناء المنافسة فكانت نسبة من مجموع أفراد العينة تقدر ب 47.5% ونسبة متوسطة تقدر ب 33.33% أجابوا بنعم أنهم يجدون صعوبة في التحكم في انفعالاتهم أثناء المنافسة الرياضية، ونسبة 19.17% كان جوابهم أحيانا أجد صعوبة.

السؤال رقم (10): أنا عدواني رغما عني في المنافسة.

الهدف منه: معرفة درجة عدوانية التلميذ من جهة وأهمية المنافسة في ذلك أو عدم أهميتها.

لا		نعم		النتيجة	العينة
النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار		
32.5 %	78	0.83 %	2	متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	
32.08 %	77	1.25 %	3	متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	

متوسطة 16 افريل سيدي امحمد بن علي	5	%20.8	75	%31.25
المجموع	10	%4.17	230	%95.83

الجدول رقم (34): يبين درجة تأثير المنافسة في عدوانية التلميذ.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن هناك نسبة كبيرة جدا والتي تقدر 95.85% أي 230 تلميذ من مجموع عينتنا أنهم ليسوا عدوانيين رغما عنهم في المنافسة ويرجع هذا إلى كون المنافسة بحد ذاتها لا تؤثر عليهم أو ترغمهم على العدوانية ولكن وجود مسببات وأشياء محيطة بالمنافسة ربما تثير عدوانيتهم كالتحكيم مثلا وهذا ما نجده بنسبة ضعيفة جدا وهي 10% الذي يعتبرون أنفسهم عدوانيين في المنافسة.

السؤال (11): المنافسة الجماعية عندما تكون منظمة بصورة جيدة هي غالبا الوسيلة الوحيدة لازالت التوترات النفسية و التحرر من الصراعات العدوانية . كيف ذلك ؟...
الهدف منه: معرفة أهمية التنظيم الجيد في إزالة التوترات النفسية و التحرر من الصراعات العدوانية

الإستنتاج: لقد استنتجنا من خلال رد فعل أغلبية التلاميذ بأنه عندما تكون المنافسة الرياضية منظمة بصورة جيدة تعتبر غالبا الوسيلة الوحيدة لإزالة التوترات النفسية والتحرر من الصراعات العدوانية و ذلك يرجع إلى أن اللعب الجماعي يعتبر وسيلة هامة في التحرر من العدوانية من خلال الحركات المتعددة أثناء المنافسة والحماس الذي يحيط بها وكذا التخفيف من المكبوتات النفسية والتي تخلق توترات نفسية وإخراجها أثناء الممارسة .

السؤال رقم (12): الحكم في أغلب الأحيان يكون خصما مثل المنافس تماما.
الهدف منه : التحكم في المنافسة لا من جهة الفريق المنافس فقط بل وحتى في أشياء أخرى قد تكون للمنافس تماما كالحكم و الجمهور.

العينة	النتيجة		لا	
	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
متوسطة الإخوة غرنوط - مازونة	40	%16.67	40	%16.67
متوسطة 17 أكتوبر - مديونة	38	%15.83	42	%17.5
متوسطة 16 افريل سيدي امحمد بن علي	30	%12.5	50	%20.83
المجموع	108	%45	132	%55

الجدول رقم (35) : يبين لنا نظرة التلميذ للحكم من خلال المنافسة الرياضية.

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن نسبة 55% أجابوا بأن الحكم في أغلب الأحيان لا يكون خصما كالمنافس تماما وهذا قد يكون راجع إلى سلوك التلميذ أثناء المنافسة والانسجام الجماعي داخل المجموعة ووجدنا نسبة 45% يقولون أن الحكم يكون خصما مثل لمنافس تماما وها راجع لنفس الرأي (سلوك التلميذ أثناء المنافسة – قلة الانسجام).

1- مناقشة الفرضيات:**مناقشة الفرضية الأولى:**

بالنسبة للفرضية الأولى لبحثنا والتي جاءت كما يلي: تزيد المنافسات الرياضية الجماعية من درجة التوافق الاجتماعي داخل الفوج التربوي، فمن خلال عرضنا لمجموعة الجداول الخاصة بالمحور الأول من الإستمارة (المنافسات الرياضية الجماعية ودورها في درس التربية البدنية والرياضية) اتضح لنا من الوهلة الأولى أن إتجاهات وميول التلاميذ إلى الرياضة الجماعية أكبر من ميولهم للرياضة الفردية أي بنسبة 81.25% كانت لصالح الرياضات الجماعية، وهذا شيء طبيعي حيث أن التلميذ في هذه المرحلة من العمر يحتاج لجماعة الرفاق والمكانة الاجتماعية التي يجدها في المنافسات الجماعية بينما نسبة 18.75% كانت لصالح الرياضات الفردية، وهذا من خلال الجدول رقم (2)، وهذا حسب رأينا لا يمكن إرجاعه في عينة بحثنا للقدرات الفردية الجيدة للتلاميذ بقدر ما يمكن إرجاعه لقلة المنافسات الجماعية من جهة والحصص الرياضية من جهة أخرى، بل وحتى في دور الأستاذ في خلق هذا الجو بالنسبة للتلاميذ من أجل اندماجهم الاجتماعي. هذا كله لا يجعل الفرد المراهق يميل للجماعة التي أصبحت تخرجه وبالتالي فهو يستعمل إحدى الحيل الدفاعية للمراهقة ألا وهي الإنزواء والإنطواء (كما رأينا ذلك في جانبنا النظري). فاللعب الجماعي يزيد من إثراء الروح الجماعية (العلاقات الاجتماعي) من خلال مواقفه التعاونية المختلفة، ويعبر التلميذ عن ذلك من خلال إجاباتهم عن السؤال (9) والموضح من خلال الجدول رقم (9) إذ أن النسبة عالية منهم وهي 63.33% يرون بأن المنافسة الرياضية الجماعية تساعد على أن لا يجد الفرد نفسه بعيدا عن زملائه، بل ترسخ لديه روح التعاون والتضحية من أجل الجماعة وفي جميع الأحوال مشاركة الجميع على تحمل الخسارة وتقلها بنفس الوتيرة التي يشارك فيها. إن الجدول رقم (10) يوضح بصورة واضحة النسبة المرتفعة المقدر ب 66.66% بشعور التلاميذ بأن المنافسة الرياضية الجماعية تساعد الفرد باحتكاكه بجماعته والتفاعل معها، وبالتالي زيادة درجة الانبساط والتلاؤم في الجماعة، مما تخلق جو من العلاقات الاجتماعية الجيدة وصدقات تساعد على قوة التواصل والإتصال فيما بينهم وعليه يمكن القول أن فرضيتنا هذه تحققت بنسبة مقبولة.

مناقشة الفرضية الثانية:

بالنسبة للفرضية الثانية لبحثنا والتي جاءت كما يلي: طبيعة المنافسات الرياضية وكثرتها في برنامج التربية البدنية والرياضية تعزز من عملية الإنسجام والتعاون بين أعضاء الفوج التربوي فمن خلال عرضنا لمجموعة الجداول الخاصة بالمحور الثاني من الإستمارة (المنافسة الجماعية ودورها في تنمية الإنسجام والتعاون بين الزملاء) اتضح لنا على أهمية المنافسات الرياضية الجماعية على المنافسات الرياضية الفردية والتي تساهم بشكل هام وفعال في عملية الإندماج الإجتماعي لدى التلاميذ وكذا عملية التفاعل الإجتماعي فيما بينهم ويتجلى ذلك من خلال النشاطات الرياضية الجماعية المقامة على شكل منافسات رياضية، حيث أنها حيث أنها تخلق جو من الإحترام والتقدير بين أعضاء المجموعة وهذا ما يبينه الجدول رقم (9) حيث تم ظهور نسبة عالية جدا مقدرة ب 63.33% يؤكدون ذلك وهذه النسبة ترجع إلى أن المرحلة التي يمر بها المراهق كما رأينا في التطرق إلى الجانب النظري أنها فترة يحتاج المراهق فيها إلى تقدير الذات والشعور بالقيمة الذاتية، وبالتالي يحصل التعاون بين أعضاء المجموعة وتقوى عملية الإتصال الداخلي في الفوج التربوي مما يزيد الفوج انسجاما وتوافقا يساعده في ذلك اللعب الجماعي وهذا ما تبينه الجداول رقم (23، 24) بنسبة عالية ومقدرة ب 79.17% و 86.25% كذا يرجع ذلك إلى المحيط الذي يعيش فيه التلميذ وكل ما ذكرناه يؤدي حتما بالمجموعة إلى التكاثر والوقوف جنبا إلى جنب وبدون تردد إذا وقع أحد أفاد المجموعة في مشكلة. ويعب التلاميذ عن ذلك من خلال إجاباتهم على السؤال رقم (12) إذ نجد نسبة عالية منه قدرت ب 51.67% يقفون أمام وبجانب زميلهم بدون تردد، ومن هنا فإن المجموعة تصبح لديها قوة التكافل الإجتماعي فيما بينها ويعمل بذلك كل عنصر فيها من أجل خدمة عنصر آخر، وتحقيق المصلحة العامة للمجموعة وهنا يحدث تفاعل إيجابي للمجموعة والكل يعمل بكل تضحية وبذل الجهد من أجل إرضاء الجماعة والنجاح في العمليات الإجتماعية التي يمارسونها في حياتهم مثلا المنافسة الرياضية تعلم التلميذ احترام الآخرين حيث بلغت نسبة كبيرة جدا والتي قدرت ب 87.08% يوافقون على هذا من خلال الجدول الموضح رقم (20).

وبالمقابل وجدنا نسبة ضعيفة جدا من المجموع الكلي لأفراد العينة والتي بلغت 1.17% من أفراد العينة لا يرون أن المنافسة الرياضية الجماعية تعزز من عملية الإنسجام والتعاون. وكذلك نسبة ضعيفة والتي قدرت بـ 11.25% كان جوابهم في بعض الأحيان، وانطلاقا من النتائج الموضحة أمامنا يمكننا القول أن فرضيتنا تحققت.

مناقشة الفرضية الثالثة:

بالنسبة للفرضية الثالثة لبحثنا والتي جاءت كما يلي: التنظيم الجيد لسير المنافسة الرياضية عامل مهم جدا في تجنب العدوانية بين التلاميذ فمن خلال عرضنا لمجموعة الجداول الخاصة بالمشور الثالث من الإستمارة (المنافسة الجماعية ودورها في تجنب العدوانية بين التلاميذ) يتضح لنا أن التلاميذ لم يعطوا موقف واضح تماما بالنسبة للتنظيم الجيد لسير المنافسة الرياضية في التقليل من العدوانية أم لا. فكانت آراؤهم تتراوح بين نعم ولا متقاربة قليلا.

ومن خلال عرض نتائج الجدول رقم (35) والتي كانت نسبته 55% أجابوا بأن الحكم في أغلب الأحيان لا يكون خصما كالمنافس تماما وهذا قد يكون راجع إلى سلوك التلميذ أثناء المنافسة والانسجام الجماعي داخل المجموعة ووجدنا نسبة 45% يقولون أن الحكم يكون خصما مثل المنافس تماما وها راجع لنفس الرأي (سلوك التلميذ أثناء المنافسة). و من خلال عرض نتائج الجدول رقم (34) نجد أن نسبة 95.83% ليسوا عدوانيين وهذا راجع إلى كون المنافسة في حد ذاتها لا تؤثر عليهم أو ترغمهم على العدوانية ورأينا هذا يرجع إلى ما قلناه في الدراسة النظرية كون الألعاب التي تتم ممارستها على شكل منافسات في الوسط المدرسي هي المادة المستعملة في تحقيق العلاج النفسي أذ تمنح فرصة للتعويض و التخفيف من الاحباطات و العنف و التعبير عن الصراعات المقلقة اذ يعتبر المحيط اللعبي هو عبارة عن ميزة علاجية حيث تمكن المراهق بإبراز نفسه بالصورة اللائقة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (33) في قوة السيطرة على النفس في المواقف الصعبة عند التلميذ أي نسبة 47.50% مما يثبت نجاعة المنافسة الرياضية في التخفيف من العدوانية ومن خلال هذا يمكننا القول أن فرضيتنا قد تحققت.

2- الإستنتاجات:

في هذه الدراسة حاولنا أن نعرف أهم الدوافع النفسية التي تؤثر على المراهق ومدى اختيار النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الثانوية خاصة في اختيار لرياضة الجماعية والأشياء المنتظرة في هذا الإختبار حيث أخرجنا عدة استنتاجات وهي:

- رعاية النمو الانفعالي الصحيح الذي يدور حول تهيئة البيئة الانفعالية المدرسية التي تسيطر من قرب على حياة المراهق.

- إن المراهق يفضل النظام الحر وعدم تدخل الآخرين في اختيار أو تسيير مشاريعه الخاصة كما يحبذ منها التوجيه والإرشاد عندما يكون في حاجة ماسة إليه.

- استنتجنا أيضا أن المراهق يفضل الممارسة الرياضية الجماعية .

- كما استنتجنا أن المنافسة الرياضية لها أثر بالغ وإيجابي في مساعدة المراهق في مرحلته الحرجة على تخطي بعض العقبات والصعوبات المختلفة كالاجتماعية والنفسية ... الخ.

- المنافسة الرياضية لها دور كبير في تعزيز الانسجام والتعاون بين أعضاء الفوج التربوي كما استنتجنا إذا لم يكن هناك محيط لازم لممارسة المنافسة الرياضية عند المراهق يجعل العدوانية فيه واضحة وظاهرة خصوصا أنه لا يشعر ولا يحس بأهمية التنظيم الجيد في التخفيض من عدوانيته نظرا لنقص الهياكل والمنشآت الرياضية.

الخلاصة:

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا أن نفتح بابا مضمونة الأهمية البالغة في تفعيل الحياة الاجتماعية داخل الفوج التربوي وذلك بتطوير علاقاته الاجتماعية عن طريق المنافسات الرياضية الجماعية وهذا التطوير يشمل شريحة تمر بأصعب مرحلة في حياتها ألا وهي مرحلة المراهقة، فكانت الفكرة الرئيسية والهامة التي إرتأينا من خلال بحثنا هذا واستناد للدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال الأسئلة الإستبائية وبعد تحليل كل النتائج اتضحت لنا هاته الأهمية البالغة في كون المنافسة الرياضية الجماعية أنها تلعب دورا هاما وجوهري في اندماج الفرد في الجماعة وجعله أكثر تواقفا اجتماعيا، مما يساعده على التفاعل الإيجابي بين أعضاء الجماعة وينتج عنه الشعور بالإنتماء إليه وهذه خاصية يريد المراهق الحصول عليها والتالي التعاون والتضامن بين أعضاء الفوج التربوي مما يخلق إنسجاما رائعا بينهم

يساعد النراهق على تخطي العقبات والصعاب في حياته الإجتماعية والدراسية وكذا جعل المنافسات الرياضية الجماعية كعامل هام في تجنب العدوانية التي يمكن أن تفك وتؤثر سلبا على العلاقات الإجتماعية بين أعضاء الفوج التربوي وتجعلها بذلك غير جيدة مما يحدث إضطرابا في مستوى التعامل بينهم إن لم تتوفر الشروط اللازمة لأداء هاته المنافسات وكذا المحيط الذي يشرف عليها كالأستاذ والمنظم، من هنا يمكن القول بأن دراستنا هذه تعتبر بداية نرجوا أن تحقق الغرض المنشود إليه خصوصا إن توفرت الإمكانيات والجهود اللازمة لبلوغ الغاية المنشودة، وكذا أنها بداية يمكن بها توسيع وإثراء موضوعنا هذا في دراسات أخرى.

3- التوصيات:

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها ومن خلال بحثنا هذا فقد إلتمنا إلى أن المنافسات الرياضية الجماعية لها أهمية كبيرة في تطوير العلاقات الإجتماعية داخل الفوج التربوي (فئة المراهقين) في المرحلة الثانوية ولتجسيد أهميتها وطيلة هذه الدراسة راودتنا مجموعة من الإقتراحات حاولنا إدراجها فيما يلي:

- 1- توفير الإمكانيات المادية من منشآت وهايكل رياضية في المؤسسات التعليمية لتشجيع القيام بالمنافسات الرياضية المدرسية بصفة مستمرة وذلك بتقريب الواقع الحقيقي للهدف الإيجابي له.
- 2- توفير الأنشطة الإجتماعية والثقافية في المدرسة وتوفير جو من المنافسة الاخوية بين الطلاب من أجل الوصول إلى إيجاد علاقات طيبة بينهم وبين زملائهم في الثانويات الأخرى خلال المنافسات الرياضية.
- 3- إعطاء العناية الكاملة والإهتمام الكبير بتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية وتأهيلهم من كل الجوانب المعرفية والنفسية الإجتماعية.
- 4- الزيادة في الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية والرفع من معاملها مما يزيد من الإهتمام بها.
- 5- تكثيف المنافسات الرياضية وخاصة عند المناسبات.
- 6- إدراك أهمية المنافسات الرياضية الجماعية المدرسية وتأثيرها الإيجابي على المراهق ودورها في تطوير شخصيته من كل الجوانب.

- 7- توعية أستاذ التربية البدنية والرياضية لأهمية وإيجابية المنافسة الرياضية للتلاميذ في خلق علاقات إجتماعية طيبة بينهم من تعاون وانسجام وتجنب الصراع والعدوانية بينهم.
- 8- إعطاء الوجه الحقيقي للمنافسات الرياضية الجماعية المدرسية باعتبارها مصدر لكشف واستخراج المواهب الشابة.
- 9- ضرورة التنسيق والعمل المشترك بين وزارتي التربية والرياضة والتربية الوطنية وكذا الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ومختلف الروابط، لتنمية وتوسيع الرياضة في المدارس، ولما لا الوصول لتمثيل الرياضة المدرسية في المحافل الدولية أحسن تمثيل.
- 10- ضرورة اهتمام الوالدين بأبنائهم خاصة في مرحلة المراهقة لأنها من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، فهو بحاجة إلى المساندة و الوقوف بجانبه.

المراجع باللغة العربية

- 1-القران الكريم.
- 2- المعجم الفلسفي ، جميل صليبا اللبناني بيروت ، سنة.1971
- 3- أحمد مختار فضاضة،التربية العلمية التطبيقية في المدارس الإبتدائية والتكميلية، بيروت، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، سنة. 1962
- 4- أنطوان الحوزي، طالب الكفاءة التربوية، بيروت، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة، سنة 1908.
- 5- أخيلا مديس، التربية الحديثة، ترجمة علي شاهين،منشورات عويدات،بيروت،بدون سنة.
- 6- الكتاب السنوي الأول، المركز الوطني للوثائق التربوية.
- 7- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مجلة المعرفة، العدد 216، سنة. 1992
- 8- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة، الإعداد المهني، النظام الأكاديمي ط1- دار الفكر العربي، القاهرة، سنة. 1996
- 9- المادة السابعة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد17 ، سنة. 1995
- 10- أكرم زكي خطابة، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 1997.
- 11- د/ السيد الطاب، النمو الإنساني أسسه وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، سنة. 1995
- 12- أحمد على صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة العاشرة.
- 13- إسكندر إبراهيم، كتابة الحداثة، ترجمة محمد رمضان، بدون طبعة،دار نجيب للطباعة، القاهرة سنة. 1984
- 14- إبراهيم قشقوشي، سيكولوجية المراهقة، الطبعة الثالثة، الأنجلو مصرية، سنة. 1989
- 15- الدكتور بوفلجة غياث، أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجماعية، الجزائر، سنة. 1985
- 16- بدوى محمد زكي،معجم لمصطلحات الإجتماعية -ط4- بيروت،مكتبة لبنان،سنة. 1978
- 17- تشالزبيوكر، أسس التربية البدنية والرياضية، ترجمة كمال صالح، حسن معوض، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة. 1964.

- 18- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الإجتماعي، ط4- عالم الكتب القاهرة سنة 1984.
- 19- حسن شلتون، حسن معوض، التنظيم الإدارة في التربية الرياضية، دار الكتاب الحديث.
- 20- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة ط4- السنة 1983.
- 21- د- حسن معوض، كمال صالح عيش، أسس التربية، مكتبة الأنجلومصرية، مصر سنة 1964.
- 22- خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، علم الإجتماع الرياضي - ط1- الفكر العربي القاهرة سنة 1998.
- 23- الدكتور رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر سنة 1990.
- 24- الدكتور رابح تركي، النظريات التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر سنة 1982.
- 25- ريسان خريبط مجيد، علم النفس في التدريب والمسابقات الحديثة، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل سنة 1988.
- 26- سعدية محمد علي بهادر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، سنة 1980.
- 27- سعد جلال ومحمد علاوى، علم النفس التربوي الرياضي، الطبعة الرابعة، دار المعارف مصر، سنة 1982.
- 28- سيرنوفيكاتور المأخوذ من محمدي سمير وأبي إسماعيل محمد، أثر التربية الرياضية على الصحة النفسية للمراهق، جامعة الجزائر، سنة 2000.
- 29- د- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعرف، مصر، الطبعة 2، سنة 1962.
- 30- طلعت همام، ستين جيم، علم النفس التطويري - ط3- بيروت، دار عمار، سنة 1989.
- 31- عادل خطاب، كمال رزق، التربية البدنية للخدمة الإجتماعية، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، سنة 1965.
- 32- عبد الحميد الهشمي، المرشد في علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، دار الشروق، سنة 1984.
- 33- علي السليمي، العلوم السيكلوجية في التطبيق الإداري، القاهرة، - د ن- سنة 1971.

- 34- علي عمر منصوري، **الرياضة للجميع**، - ط1- المنشأة الشعبية للنشر، سنة 1980.
- 35- عمر محمود التومي الشيباني، **الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب**، بيروت، دار الثقافة، سنة 1979.
- 36- عبد الرحمن عيساوي، **معالم علم النفس**، بدون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، سنة 1984.
- 37- غالب مصطفى، **في سبيل موسوعة نفسية – سيكولوجية الشخصية**- منشورات مكتب الهلال، بيروت، سنة 1986.
- 38- فؤاد البهي السيد، **علم النفس الإجتماعي**، دار الكتاب الحديث، السالمية، الكويت، سنة 1980.
- 39- فؤاد البهي السيد، **الأسس النفسية للنمو**، دار الفكر العربي، سنة 1975.
- 40- فاخر عاقل، **علم النفس التربوي**، دار العلم للملايين، بيروت، - ط1- سنة 1978.
- 41- مالك بن نبي، ترجمة عبد الصبور شاهين، **مشكلة الثقافة**، دار الفكر العربي، الجزائر، سنة 1992.
- 42- محمد عادل الخطاب كمال الدين زكي، **التربية البدنية للخدمة الإجتماعية**، دار النهضة العربية، بدون سنة.
- 43- محمد الأفندي، **علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية**، عالم الكتب القاهرة سنة 1965.
- 44- محمد مصطفى زيدان، **النمو النفسي للطفل والمراهقة ونظرية الشخصية**- ط2- بيروت دار الشرق، سنة 1986.
- 45- **معجم مصطلحات علم النفس**، مثير وهبة الخازن دار النشر الجامعية، بيروت سنة 1956.
- 46- محمد عطية الأبراش، **روح التربية والتعليم**- ط10- مطبعة الحلبي، القاهرة، بدون سنة.
- 47- محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية** ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، سنة 1992.
- 48- محمد عادل الطاب، كمال الدين زكي، **التربية الرياضية للخدمة الإجتماعية**، دار النهضة العربية، مصر، سنة 1965.
- 49- محمد عبد الرحيم عدس، **تربية المراهقين**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 2000.

- 50- معروف مصطفى رزيق، **خفايا المراهقة**، دار النهضة العربية للتأليف والترجمة والنشر دمشق، سنة 1960.
- 51- محمد مصطفى الشعبني، **دراسات في علم الإجتماع**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 52- الدكتور محمد حسن علاوي، **علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية**، ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي القاهرة، سنة 2001.
- 53- محمد علاوي، سعد جلال، **علم النفس التربوي الرياضي**، دار المعارف، مصر- ط1- 1982.
- 54- محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، **المدخل إلى علم النفس الإجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية، مصر سنة 1997.
- 55- محي الدين مختار، **محاضرات في علم النفس الإجتماعي**، الجزائر د.م.ج.
- 56- مالك بن بني، ميلاد مجتمع، **شبكة العلاقات الإجتماعية**، دار الفكر، دمشق، سنة 1974.
- 57- د.مصطفى فهمي، **الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية التكيف**، القاهرة، مكتبة الخالجي، سنة 1987.
- 58- د.مصطفى فهمي، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، دار مصر للطباعة، القاهرة، سنة 1974.
- 59- محمود محمد الزين، **سيكولوجية النمو والدافعية**، دار الكتب الجامعية، سنة 1996.
- 60- كالك سليمان المخول، **علم النفس الطفولة والمراهقة**، د.م- مؤسسة الوحدة سنة 1980.
- 61- محمد عماد الدين إسماعيل، **النمو في مرحلة المراهقة**، دار التعلم، الكويت، سنة 1982.
- 62- محمد السيد عبد الرحمن، **نظريات الشخصية**، سنة 1998.
- 63- نوري الحافظ، **المراهقة**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، سنة 1990.
- 64- يوسف مخائيل أسعد، **رعاية المراهقين**، بدون طبعة، دار نجيب للطباعة القاهرة، سنة 1984.

المصادر باللغة الأجنبية

- 1- Alderman, R.B-**Manuel de la psychologie de sporte**, Edition Vigot 1990.
- 2- Caje , E.THILL, R.Thommas : **Manuel de l'éducation et sport**. édition Vigot, Paris 1993.
- 3- Fernandez, **B.Sophrologie et compétition sportive**. Edition Viot1983
- 4- Leon Théodorxo, **contribution ou concept de jeux sportifs**, Perrte hade.
- 5- Mativien T.P **Aspects fondamentaux de l'entraînement**, édition vigot 1983.
- 6- Ministère de la jeunesse et des sports, Ministère de l'éducation national, Recueil de textes interministériels commission national mixe, Développement et **rehabitation des pratique sportive en milieu éducatif**, 1993.
- 7- Pierre de Courbertin, **psychopédagogie**, librairie philosophique, verin, 1968.
- 8- Green, Amol sosiologiy, **Analysis of life in modern society N ew yourk**, 1968.
- 9- Witing . H. T. A **Psychologie sportive**, edition Vigot 1976.
- 10- P. S Paris, 1997.

المذكرات

- 3- مذكرة لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان " الرياضات الجماعية و دورها في النمو الإجتماعي " سنة 1998.
- 4- مذكرة ماجستير عنوان "التربية البدنية و الرياضية وآثارها على الصورة الجسدية لمراهقي الطور الثالث من التعليم الأساسي " (12-15 سنة) سنة 2001.
- 5- مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تحت عنوان " العلاقات الإجتماعية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية " (17-20 سنة).
- 6- مذكرة لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان " أهمية المنافسات الجماعية في تطوير العلاقات الاجتماعية داخل الفوج التربوي (15-18) سنة "

الملاحق

المحور الأول: المنافسات الرياضية الجماعية ودورها في درس التربية البدنية

والرياضية:

1- هل لك ميول واهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية في المتوسطة؟

نعم لا

إذا كان الجواب ب لا لماذا؟.....

2- ما نوع الرياضة التي ترغب في ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية؟

.....
ولماذا؟.....

3- هل تحب الرياضة التي تتوفر فيها الوسائل والعتاد؟

نعم لا

ولماذا؟.....

4- تعجبني المنافسة الرياضية التي أقيس فيها قدرتي الرياضية ضد منافس على مستوى

مماثل أو عالي من المهارة.

نعم لا أحيانا

5- لا ابتعد عن زملائي بعد الخسارة في المنافسة الجماعية.

نعم لا أحيانا

6- عندما أشعر قبل المنافسة بأنني متوتر وخائف فإن المنافسة تساعدني في السيطرة على

نفسي.

نعم لا أحيانا

7- بعد الهزيمة في المنافسة الرياضية أتجنب لقاء منافسي..

أتجنب لا أتجنب

إذا كان الجواب بلا لماذا؟.....

8- هل ممارستك للرياضة الجماعية تحقق لك الاندماج الجيد في الجماعة .

نعم لا أحيانا

9- تساعدني المنافسة الرياضية في أن لا أجد نفسي بعيد عن زملائي.

نعم لا أحيانا

10- تزيدني المنافسة الرياضية في درجة الانبساط والتلاؤم مع أعضاء فريقتي.

نعم لا أحيانا

11- المنافسة الرياضية تسمح بإقامة صداقات جيدة مع الزملاء.

نعم لا أحيانا

12- أحضا في الرياضة الجماعية بمعاملة جيدة من طرف الزملاء مها كان مردودي في

المنافسة .

نعم لا أحيانا

المحور الثاني: المنافسة الجماعية ودورها في تنمية الانسجام والتعاون بين

الزملاء

1- إذا كان فريقك متقدما على الخصم يمكنك التراخي في اللعب.

نعم لا أحيانا

2- الاتصال مع الجماعة الناتج عن ممارستي للمنافسة له أهمية كبيرة بالنسبة لي.

نعم لا أحيانا

3- جعلتني المنافسات الجماعية أتكيف مع المجموعة.

نعم لا أحيانا

4- هل تحب ممارسة النشاط مع زملائك؟

نعم لا أحيانا

ولماذا؟.....

5- في المدرسة ينبغي الإهتمام بدرجة كبيرة بممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية التي

تتطلب العمل الجماعي والتعاوني.

نعم لا أحيانا

6- المنافسة الرياضية تعلمني التعاون مع أفراد مجموعتي.

نعم لا أحيانا

7- إن المنافسات الجماعية تساهم في تسهيل اتصالي و تعاملي داخل المجتمع .

نعم لا أحيانا

8- أعتقد أن النجاح في المنافسات الرياضية يأتي بالتضحية والتعاون وبذل الجهد مع كل

أفراد المجموعة.

نعم لا أحيانا

9- المنافسة الرياضية تعلم التلميذ احترام الآخرين.

نعم لا أحيانا

10- أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد من اللاعبين عكس الرياضة الفردية.

نعم لا

11- يساعدني اللعب الجماعي في اكتساب فريقي للانسجام.

نعم لا أحيانا

12- إذا وقع أحد أفراد مجموعتي في مشكلة أقف إلى جانبه بدون تردد.

نعم لا

المحور الثالث: المنافسة الجماعية ودورها في تجنب العدوانية بين التلاميذ

1- هل يمكنك السيطرة على نفسك عندما يصدر الحكم قرارا خاطئ ضدك ؟

نعم لا أحيانا

ولماذا؟.....

2- هل يمكنك سرعة التجاوب مع أي مسؤول منظم في المنافسة الرياضية.

نعم لا أحيانا

3- يطلب مني أغلب زملاء قيادة الفريق في المنافسة عند غياب الأستاذ.

نعم لا أحيانا

4- اعتبر من التلاميذ الذين يساعدون الأستاذ في مهامه .

نعم لا أحيانا

5- تحيز المنظمون لبعض اللاعبين يثير عدوانيتي.

نعم لا أحيانا

6- عندما يعاملني الأستاذ معاملة سيئة أتذيق منه.

نعم لا أحيانا

7- في رأيك هل الرياضة الجماعية تؤثر في شخصيتك؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

8- هل ممارستك للرياضة الجماعية تحقق لك الابتعاد عن الانحرافات؟

نعم لا أحيانا

9- أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي أثناء المنافسة الرياضية.

نعم لا أحيانا

10- أنا عدواني رغما عني في المنافسة.

نعم لا

11- المنافسة الجماعية عندما تكون منظمة بصورة جيدة هي غالبا الوسيلة الوحيدة لازالة

التوترات النفسية و التحرر من الصراعات العدوانية . كيف ذلك؟.....

.....

.....

12- الحكم في أغلب الأحيان يكون خصما مثل المنافس تماما.

نعم لا

Résumé

Nous avons essayé à travers cette recherche pour ouvrir la porte garanti critique dans l'activation de la vie sociale au sein de la cohorte de l'éducation à travers le développement des relations sociales à travers des concours collectifs et ce développement comprend une lame passer l'étape la plus difficile de sa vie, à savoir l'adolescence, était l'idée principale et importante que nous avons décidé à travers le sport Nous en avons discuté et basés sur l'étude des appliqués de nos utilisant des questions Après avoir analysé tous les résultats sont apparus à nous suivre importance cruciale dans le fait que le sport de masse de la concurrence, ils jouent un rôle important et essentiel dans l'intégration de l'individu dans le groupe et le rendre plus compatible socialement, qui est assisté par l'interaction positive entre les membres du groupe et le résultat un sentiment d'appartenance à lui et cette propriété veut l'adolescent a obtenu la coopération et la solidarité qui suit parmi les membres de l'enseignement régiment qui crée l'harmonie fantastique, y compris l'aide pour surmonter les obstacles et les difficultés dans sa vie sociale et scolaire, ainsi que de faire des compétitions sportives collective comme un facteur important pour éviter agressif qui peut desserrer et affecter les relations sociales entre les membres de l'enseignement régiment et le rendre pas très bon, ce qui perturbe l'affaire, y compris s'il n'y a pas les conditions nécessaires pour l'exécution de ce concours de cours, ainsi que l'océan, qui est supervisé par exemple en tant que professeur et ordonnée, à partir de là, nous pouvons dire que cette étude est le début s'il vous plaît être intitulé but à elle, surtout si les possibilités disponibles et les efforts nécessaires pour atteindre le but recherché, ainsi que cela peut être le début d'élargir et d'enrichir notre thème de cette dans d'autres études.

الخلاصة:

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا أن نفتح بابا مضمونة الأهمية البالغة في تفعيل الحياة الإجتماعية داخل الفوج التربوي وذلك بتطوير علاقاته الإجتماعية عن طريق المنافسات الرياضية الجماعية وهذا التطوير يشمل شريحة تمر بأصعب مرحلة في حياتها ألا وهي مرحلة المراهقة، فكانت الفكرة الرئيسية والهامة التي إرتأينا من خلال بحثنا هذا واستناد للدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال الأسئلة الإستببانية وبعد تحليل كل النتائج اتضحت لنا هاته الأهمية البالغة في كون المنافسة الرياضية الجماعية أنها تلعب دورا هاما وجوهري في اندماج الفرد في الجماعة وجعله أكثر توافقا اجتماعيا، مما يساعده على التفاعل الإيجابي بين أعضاء الجماعة وينتج عنه الشعور بالإنتماء إليه وهذه خاصية يريد المراهق الحصول عليها والتعاون والتضامن بين أعضاء الفوج التربوي مما يخلق إنسجاما رائعا بينهم يساعد النراهق على تخطي العقبات والصعاب في حياته الإجتماعية والدراسية وكذا جعل المنافسة الرياضية الجماعية كعامل هام في تجنب العدوانية التي يمكن أن تفك وتؤثر سلبا على العلاقات الإجتماعية بين أعضاء الفوج التربوي وتجعلها بذلك غير جيدة مما يحدث إضطرابا في مستوى التعامل بينهم إن لم تتوفر الشروط اللازمة لأداء هاته المنافسات وكذا المحيط الذي يشرف عليها كالأستاذ والمنظم، من هنا يمكن القول بأن دراستنا هذه تعتبر بداية نرجوا أن تحقق الغرض المنشود إليه خصوصا إن توفرت الإمكانيات والجهود اللازمة لبلوغ الغاية المنشودة، وكذا أنها بداية يمكن بها توسيع وإثراء موضوعنا هذا في دراسات أخرى.

